

## حدث في الزرقاء .. والدوافع لازالت غامضة

# محمود يمزق رئة خليل بالحربة


# البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٨٦) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/١٠/٩


## الحكومة فقدت مصداقيتها

## للمدعي العام

### هبطت طائرته اضطراريا في «دبلن» والامن الايرلندي طوّق المطار

# الكباريتي ينجو من الموت

### ■ المعشر لـ«البلاد»: الحادث ليس مدبّرا ولا نيّة لتشكيل لجنة تحقيق

احتجاجا على فتح النفق تحت الاقصى

## هيا الحسين تلغي اشتراكها في سباق للخيول باسرائيل



قالت صحيفة يديعوت احرونوت ان الاميرة هيا كريمة جلالة الملك الحسين التي وجهت لها دعوة اسرائيلية للاشتراك نهاية الاسبوع الماضي في مسابقة لركوب الجياد اعلنت الغاء زيارتها لاسرائيل في اعقاب الاوضاع الامنية المشحونة بالتوتر في المناطق الفلسطينية، فيما قالت مصادر اخرى ان الاميرة الهاشمية الغت الزيارة احتجاجا على فتح نفق تحت المسجد الاقصى.

وكانت الاميرة هيا التي تشترك في مسابقة للقفز عن الحواجز في اوروبا قد تلقت الدعوة الاسرائيلية للاشتراك في المسابقة الاسرائيلية قبل بضعة ايام. ■

## حفريات جديدة في ثلاثة امكنة حول الاقصى

نقلت صحيفة النهار المقدسية عن ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس المحتلة قوله ان بلديته تقوم حاليا بالحفر في ثلاثة امكنة اخرى ضمن ما اسماه منطقة جبل الهيكل، اي المسجد الاقصى ومحيطه.

واشار اولمرت في حديث لشبكة «اي بي سي» للتلفزة الاميركية الى انهم على سبيل المثال يحفرون في وادي الملوك الذي ادعى انه الموقع الاصيل لمدينة القدس منذ ثلاثة الاف سنة. ■

## طلاس يحذر اسرائيل من قرع طبول الحرب

حذر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس رئيس الوزراء الاسرائيلي من شن حرب ضد سوريا مؤكدا بان اسرائيل ستتكبد خسائر فادحة جراء اي عملية عسكرية ضد سوريا.

مضيفا ان نتنياهو يقرع مع اركان حربه طبول الحرب من خلال التهديدات المستمرة لسوريا وبتصعيد العدوان على جنوب لبنان وبتشديد الحصار على الضفة الغربية وغزة.

العميد طلاس حذر من انه اذا اقدم نتنياهو على تنفيذ تهديداته والقيام بمغامرة عسكرية ضد سوريا فسيتم حتما ان ستتكبد اسرائيل خسائر فادحة لا تتحملها.

وهذا بالطبع سيولد لدى الاسرائيليين رد فعل عنيفا تجاه من ورطهم في هذه المغامرة.

ومن جهة اخرى اكد الامين القطري المساعد لحزب البعث في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لحرب تشرين ٧٣ انه لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون سوريا.

وقال سليمان قداح في كلمته نيابة عن الرئيس الاسد ان الاحداث الراهنة تؤكد ان سوريا هي بوابة السلام في المنطقة وحامية الحقوق العربية ولا امن ولا استقرار بدون سوريا وسيبقى السلام بمعزل عنها بعيد المنال، مستحيل التحقيق.

وبعد ان حذر من مخاطر تجميد العملية السلمية وجه قداح دعوة للعودة الى المحادثات السلمية على اسس مرجعية مدريد ٩١ ومبدأ الارض مقابل السلام ومن النقطة التي توقفت عندها في شباط ٩٦ مؤكدا انه من غير ذلك لن يتحقق السلام.

واتهم قداح الحكومة الاسرائيلية بانها في محاولتها تغيير الاسس التي قامت عليها العملية السلمية انما تقيم حواجز ضد مسيرة السلام وتظهر بوضوح اهدافها التوسعية والعدوانية. ■

## لقاء سري يجمع قصي وبلليترو

ظهر فيما يسمى التحدي الاميركي العراقي، فجأة سحب الاميركيون عملاء «سي.اي.ايه» من الشمال بحجة انهم كانوا يخططون للاطاحة بصدام وفي هذا تمهيد للتخلي عن المعارضة العراقية بطبيعة الحال.

مصادر دبلوماسية غربية قالت ان هذا التقارب جاء نتيجة اللقاء السري الذي عقد في انقرة عاصمة تركيا بين روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركية وقصي صدام حسين رئيس جهاز الامن الخاص لابيه والمشرف العام على الحرس الجمهوري في ساعة متأخرة من شهر ايلول الماضي.

واضافت المصادر ذاتها ان قصي الابن الاصغر لصدام قال لبيلليترو خلال الاجتماع انه يجب وضع حد للنزاع العراقي الاميركي وتجاوز الخلافات التي تتمحور حول مسائل ثانوية قياسا للمصالح العراقية الاميركية في المنطقة.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان قصي ذكر على وجه التحديد التهديد الايراني الذي اثبت صدام حسين وجود ارادة لديه في مواجهته واستعداده للتصدي لايران، كما اثبت عن قدرة عسكرية لذلك من خلال الحملة السريعة والناجحة التي نفذها في كردستان العراق، كما اشار الى خطر تنامي الحركات الاسلامية المتشددة التي تغذيها ايران في الخليج العربي خاصة وان قصي حمل الاميركيين مسؤولية تغذيتها من خلال الاستمرار في حربهم التصعيدية ضد العراق.

واشارت المصادر ان قصي صدام كرر اكثر من مرة في الاجتماع «نحن مستعدون لمساعدتكم في مواجهة ايران في حال توصلنا الى تسوية معكم». ■

يجري التقارب الاميركي العراقي بصمت في اتجاه رفع العقوبات، وقد بدأت المؤشرات على ذلك من خلال التحول المفاجئ الذي

## الاردن يطالب بتعديل الاتفاق التجاري مع اسرائيل

علمت البلاد من مصادر موثوقة ان الحكومة الاردنية طالبت خلال الفترة الماضية بادخال تعديلات على الاتفاقية التجارية مع اسرائيل والتي جرى التوقيع عليها مؤخرا. وافادت المعلومات ان الحكومة الاردنية تقدمت بهذا الطلب مؤخرا، وكان التركيز الحكومي الاردني على اهمية اجراء التعديلات المطلوبة على الاتفاقية بغية ازالة العوائق التي تعترض العلاقات الاقتصادية بين الدولتين.

وقد كلف نتنياهو وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي نتان شيرانسكي بمهمة تمثيل الحكومة الاسرائيلية في مجال تنظيم العلاقات الاقتصادية مع الاردن.

وتطالب الحكومة الاردنية بمنحها تسهيلات في مجال استيراد المنتوجات الزراعية من اسرائيل للمساعدة في دفع العلاقات التجارية بين البلدين بشكل عام، ومساعدة المصانع الاردنية بشكل خاص. ■

## البلاد نفت

●

القروض التي قدمها صندوق النقد العربي للدول الاعضاء زاد حجمها زيادة طفيفة عام ١٩٩٥ من ٤,٨٩٥، مليون دولار الى ٥٠,٩٢١، مليون دولار واعطى الصندوق قروضا جديدة الى كل من تونس والاردن واليمن.

●●

اصبحت العلاقة بين رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا «٧٨» سنة وعشيقته الجديدة جراكا ماشيل (٥٠) سنة ارملة رئيس موزمبيق السابق معلنة رسميا بعد عام من الشائعات والتكهنات.

●●●

قواعد الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وفتح الانتفاضة والجهاد الاسلامي تعرضت لحملة مداهمات من قبل قوات الامن السورية بهدف ضبط اسلحتها واعداد كشوف بكميات الاسلحة والمعدات العسكرية التي بحوزتها.

●●●●

السفارات والمصالح الاسرائيلية والاميركية في العالم شهدت اجراءات امنية مكثفة منذ اليوم الثاني لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

●●●●●

الحكومة الاسبانية رفضت مرور طائرات الشبح الاميركية من اراضيها وهي بطريقها الى الخليج وسبب ذلك انه لم يكن نتيجة موقف بقدر ما كان لاسباب سياسية داخلية مفادها ان الاسبان لم يتمكنوا من العثور على وزير الدفاع لاخذ موافقته.

ماذا بعد ازمة النفق؟

## من يبدأ الحرب ليس بالضرورة يستطيع ايقافها او تقدير نتائجها

● كتب ـ المحرر السياسي

ما قاله الرئيس المصري حسني مبارك في ذكرى السادس من اكتوبر موجها بفعلة الاسد على الارض مهم ايضا وقبل ذلك كل ما قام به الحسين في قمة انقاذ السلام لا يقل عن هذا وذاك اهمية ان لم يزد، فالازمة التي خلقتها الحكومة الاسرائيلية المتهورة جراء عبثها بالمقدسات الاسلامية تستدعي مثل هذا الموقف العربي الحازم.

[illegible] الاجراءات الليكودية الاخيرة والصلف المتبدي من [illegible] اختيار القوة بقدر ما تؤكد [illegible] الاسرائيلي [illegible] متهور وقد [illegible] التراجع ولا [illegible] الاسرائيلي [illegible] انسحاب كامل [illegible]

التطرف الليكودي يكتسب مزيدا من الخطورة عندما نعلم بان الادارة الاسرائيلية قد دخلت في الخريف الانتخابي بين الديمقراطيين والجمهوريين وان القبضة الاميركية ترتخي عن المنطقة وعن اسرائيل تحديدا بسبب الانتخابات، لذلك فان الشهور الثلاثة القادمة هي من اخطر الشهور على مستقبل العملية السلمية برمتها وهي شهور اختبار النوايا الاسرائيلية حيال السلام.

وعلى اسرائيل ان تعي جيدا ما قاله جلالة الحسين خلال القمة وعلى نتنياهو قراءة الخطاب الاخير للرئيس مبارك كما عليه قراءة ردود الفعل الاوروبية جيدا ايضا، فالخلافات العربية معها عظمت فانها سرعان ما تتلاشى عندما يكون الامن القومي العربي في خطر وعلى نتنياهو معرفة ان ارجاع عقارب الساعة الى الوراء ليس بالامر السهل وان السلام اصبح ارادة دولية لا راد لها كما ان من يبدأ الحرب ليس بالضرورة يستطيع ايقافها او معرفة نتائجها مسبقا. ■






# حديث السياسة

خالد الكساسبة

## اعتذار

الزميل خالد الكساسبة في اجازة لذلك يعتذر عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع.■




اسرة البلاد من محررين واداريين وضيوف يتقدمون باصدق مشاعر التهنئة لرئيس مجلس الادارة السيد

«نايف الطورة»

بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة الامريكية داعين الله ان يمن عليه بالشفاء العاجل... وسلامات يا ابا طارق




ان الزميل ي... ض للضرب المبرح امام صحيفته الاسبو... ي.

وهل تعلم ايضا ... بع الاتهام تشير الى احد الشخصيات البارزة.. ما ... ه ان غيشان فضل الصمت باعتباره افضل رد على التحجر والجهل.■

# ميني بلاد

اسمعت سكروها

شو ناجح مراهق

قصدي بوابة النفق

### فصل رياضي شبابي

بدون سابق انذار قام الوزير الشاب وزير الشباب داودية بفصل عدد من عمال المياومة في نادي مدينة الحسين للشباب فصلا تعسفيا.

واوضح العمال المفصولون للبلاد بانه اذا كان النادي قد اعلن افلاسه فما هو ذنب الموظفين ان يتحملوا هذه الترهلات الادارية.

وطالب العمال بضرورة التراجع عن هذا القرار المؤلم قبل نهاية الشهر حتى يتسنى لها تسديد التزاماتهم.■

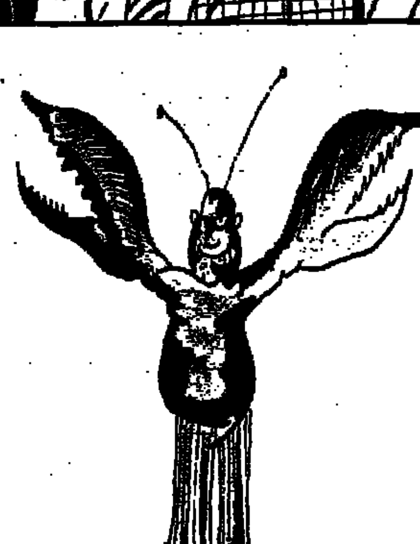


### جامعات مديونة

صرح مصدر غير مسؤول ومشغول في سوالف الفتيات الجامعية ان الديون المترتبة على الجامعات الاردنية والبالغة تسعين مليون دينار ناجمة عن عدم التزام الحكومات المتعاقبة بدفع رسوم الطلبة المبعوثين على حساب الحكومة وترهل الجهاز الاداري فيها بسبب تدخلات مباشرة وغير مباشرة من قبل وزارة التعليم العالي التي هي قيد الالغاء في حين ان الكوادر التدريسية تعاني من شح الرواتب وعدم توفر الاجهزة.■

### ادفع اولا

للوقوف في وجه ادارة لحدى الجامعات الخاصة وافق ستة محامين على تبني قضية الطلبة فيها من اجل اعادة النظام القديم القاضي بدفع الاقساط الجامعية بشكل تدريجي وخاصة ان ادارة الجامعة متعنتة بقرارها القاضي بضرورة ان يدفع الطلاب الاقساط دفعة واحدة.■



### حب من اول قطعة

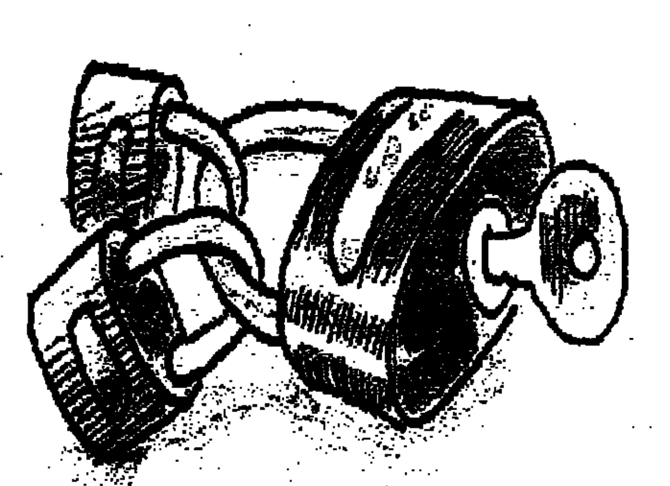
المعروف والمتداول بين الناس ان الحب من اول نظرة وهذا يحدث في الافلام «الرومانسية» الا ان هذه القاعدة لا يؤمن بها النتن يا هو، فالحب الذي جمعه بعرفات كان من اول قطعة كيك.

والقصة يا طويل العمر ان نتنياهو اعترف للصحفيين انه عندما جلس مع عرفات وعلى انفراد عند تناول الشاي والكيك وخلال قمة واشنطن زالت الحواجز النفسية وشعر انه - اي نتنياهو - يحب ياسر عرفات.■

### سائل ومسؤول في ذمة الله

علمت البلاد من مصادر مشكوك في صحتها ان ادارة التلفزيون الاردني تنوي انتاج مجموعة من البرامج ذات الطابع الحواري بهدف تدريس جماهير الشعب كيفية الحوارات الديمقراطية.

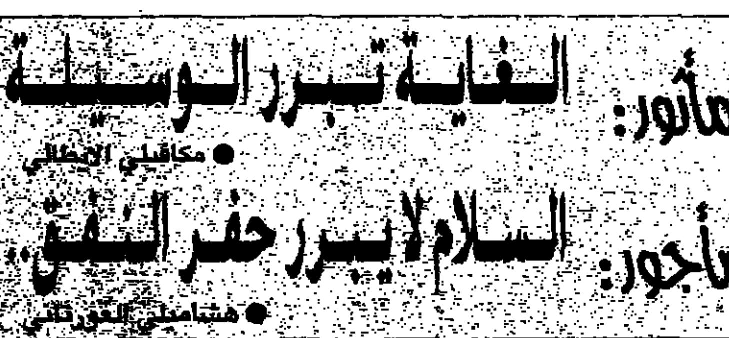
ويذكر ان تلك البرامج ستبث في الدورة البرامجية القادمة.. من باب النكاية فقط ان برنامج السيد اياد القطان والذي يحمل عنوانه «سائل ومسؤول» قد تم ايقافه لاسباب لا يعلمها الا الله.■



### حرق مزارع «شبلاوية»

ما زال ال شبيلات في الطفيلة عاجزون عن تفسير ما يحدث لمزارعهم اذ يقوم اشخاص مجهولون بحرق مزارع الزيتون الخاصة بهم.

آل شبيلات ابلغوا الامن العام الذي يبحث في سر هذا العمل في الوقت الذي تتعرض فيه المزارع بين الفترة والاخرى لعمليات اعتداء غاشمة.■



قول مأثور: الغاية تبرر الوسيلة

● مكافيلي الايطالي

قول مأجور: السلام لا يبرر حفر النفق

● هشامبلي الغورتاني

# المعايطة خلفا للساكت

جاءت استقالة السيد مازن الساكت من منصب الامين العام للحزب الوحدوي الديمقراطي تتويجا للخلاف الذي دب بين صفوف الحزب مؤخرا على خلفية رفض بعض كوادر الحزب لاستمرار مشاركة ممثل الحزب الدكتور مصطفى الشنيكات في الحكومة الحالية.

وكان الساكت قد تقدم باستقالته اثر اجتماع المجلس العام الذي عقد يوم الجمعة الماضية برئاسة عيسى مدانات رئيس الحزب حيث فشل الامين العام في كسب تأييد كوادر الحزب بوجهة نظره والتي تقضي بالمطالبة باستقالة فورية للشنيكات من الحزب او ايقاع العقوبة به بتجميد عضويته ولم ينجح الساكت في الحصول الا على موافقة تسعة عشر عضوا من اصل اثنين وخمسين.

فبادر الساكت على اثر ذلك بتقديم استقالته من منصبه كأمين عام للحزب ومعه السيد محمد البشير واكتفيا بعضوية المجلس العام.

وجرى يوم امس الاحد انتخاب السيد موسى المعايطة خلفا للساكت وتجدر الاشارة الى ان المعايطة يعد من التيار المؤيد بشدة لمشاركة اليسار في الحكومة.■

# حماس تصدر بيانا حماسيا

شنت حركة حماس هجوما عنيفا على قمة واشنطن في بيان ساخن قالت فيه ان اجتماع واشنطن اختتم فيما تتواصل قافلة الشهداء تشق طريق الشعب نحو النصر والتحرير بعيدا عن المجاملات السياسية.

واضاف البيان الحماسي ان فشل عرفات كان متوقعا في تحقيق اي انجازات ملموسة رغم تعهداته السابقة وان اجتماع واشنطن كان عبارة عن كرنفال انتخابي في حملة كلينتون وخرج منها نتنياهو المنتصر الوحيد. وطالب البيان من سلطة الحكم الذاتي عدم التصدي للقوى الاسلامية والوطنية المصممة على مواصلة المقاومة عسكريا وشعبيا ودعا البيان الشعب الفلسطيني الى مواصلة التصدي للصهاينة في تهديداتها المستمرة للمسجد الاقصى المبارك.■

# توضيح

حرصا على توضيح الاسباب الكامنة وراء قرار مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان والقاضي بتحويل مدرسة نجل الاساسية من مدرسة ذكور الى اناث، قال السيد مزعل محمد السعودي بان اتخاذ مثل هذا القرار كان له اسبابه فعدد الطلاب في هذه المدرسة خمسة وستون طالبا وطالبة وعدد المعلمين ستة منهم واحد فقط من سكان المنطقة والبقية من خارج المحافظة مما يؤدي لتأخرهم عن الدوام بداية كل اسبوع. اضافة الى ان المعلمين يستعملون جناحا من المدرسة كان لهم وسط حي سكني مما يسبب حرجا لسكان الحي. والاهم من ذلك بعد طالبات الصفين الخامس والسادس اللواتي يدرسن في مدرسة بنات الشوبك الاساسية وطالبات الصف السابع ممن يدرسن في مدرسة بنات الشوبك الثانوية عن سكنهن مسافة (٢) كم مما يسبب لهن معاناة في الطريق والمواصلات خاصة في الشتاء. ونظرا للاسباب السابقة ارتأت المديرية تحويل المدرسة الى مدرسة اناث، وتم نقل الطلاب في الصفين الخامس والسادس وعددهم اثنا عشر طالبا فقط الى مدرسة الشوبك الثانوية للبنين، كما تم تأمين المعلمين القاطنين في سكن المدرسة بسكن مجاور.■

# احياء في البحر الميت

مجنون اتصل وصحفي اهبل كتب وقارىء «تكي» سيقرأ الخبر التالي شوهد حيوان صغير لا يتجاوز حجمه الاصبع ويشبه العقرب الى حد كبير في مياه البحر الميت.

وبالرغم من افادة اكثر من شاهد من رواد البحر على ان لا حياة في البحر الميت الا انهم لم يستطيعوا ان يكذبوا عيونهم.

البلاد بدورها تنصح هؤلاء ان يذهبوا الى طبيب عيون و«الكشفية» على حسابها الشخصي.

للعلم فان الروائي الاردني المعروف مؤنس الرزاز كان كتب رواية بعنوان «احياء في البحر الميت» وها هي نبوءته قد صدقت.■

# شركة اسرائيلية تدشن بورصة نابلس

استكملت شركة «تين» الاسرائيلية للحواسيب اعمال تخطيط اجهزة الاتصال ببورصة الاوراق المالية التي من المقرر ان تبدأ عملها بعد عدة اشهر في مدينة نابلس.

هذه البورصة ستمكن المتعاملين الفلسطينيين الاتصال مع مركز الحاسوب في بورصة نابلس لتقديم اوامر البيع والشراء.■

# بيان قوي عبر البحر

لم تقف الحدود والمسافات الشاسعة امام انصار حزب البعث العربي الاشتراكي للتعبير عن مواقفهم من الاحداث الاخيرة التي عصفت مؤخرا بالاراضي الفلسطينية وتجدد الانتفاضة فيها.

وقد بعث هؤلاء الانصار من اميركا الشمالية وكندا ببيان يطالبون فيه بتصعيد المواجهة مع اسرائيل وتهديد مصالح الغرب الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة في الوطن العربي.

كما ندد انصار البعث الاشتراكي في المهجر بالعدوان الاميركي الاخير على العراق وطالبوا بسحب كافة القوات الامريكية من المنطقة العربية ووقف انتهاك الاجواء العراقية والتدخل السافر في شؤونها الداخلية ورفع حصارها الاجرامي عن شعب العراق.■

# حركة القوميين العرب كتاب.. جديد لـ«سهير التل»

الكاتبة النشيطة سهير سلطي التل صدر لها عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ضمن سلسلة الثقافة القومية كتاب (حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية).

يدرس هذا الكتاب حركة القوميين العرب التي شكلت لحد روافد الحركة القومية العربية خلال العقود الماضية ويعالج الكتاب المحطات البارزة في تاريخ الحركة ويركز على الجانب الفكري فيميز بين مرحلة القومية المثالية او القومية الخالصة.

وتساهم الكاتبة في سد فراغ طال حقبة تاريخية مهمة وقوة سياسية لعبت دورا بارزا على الصعيد القومي وشهدت تحولات لم تحظ بالاهتمام الذي تستحق من قبل الكتاب والباحثين.

يتكون الكتاب من اربعة فصول وخاتمة ويقع في (٢٩٤) صفحة من القطع الصغير وكتب مقدمته د. اسعد عبدالرحمن وتجدر الاشارة الى انه صدر للسيدة سهير التل خلال السنوات الماضية عدة مجموعات قصصية ودراسة (مقدمات في الحركة النسائية الاردنية).■

## مديون

كل شي غلا... وكل شي كوى

... وكل شي يا حكومه ... نار

مديون ... ومليي !!

ما عاد ليلي ليل

ولا حتى نهاري نهار

حتى الدعم...

من يوم استلمته طار

ياسر أبو صايمة

## تربى بعزك يا خالد

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات وجميع الاهل والاقارب يتقدمون باجمل آيات التهنئة والتبريك لابنهم الغالي

خالد الكساسبة وزوجته

الذين من الله عليهما بمولودة جميلة اسمياها

«دولشين» الف مبروك ..

## لو كنت رئيسا للوزراء

لعقدت مؤتمرا صحفيا اوضح فيه ملابسات الخلل الفني الذي تعرضت له الطائرة التي اقلتني في رحلة العودة الى الاردن منعا للاشاعات التي تناقلتها الالسن من انها جزء من عملية ارهابية ضد الرئيس.




البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

قسم المحليات: راكان السعايدة، سمير حدادين، شوى الصالحي، طه ابو ردن، جنان الكسواني

القسم الاجتماعي: هشام غورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش

تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار - نادر داود

كاريكاتير: اسامة حجاج

القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي، سائد الاسمر، الاخراج، احمد غنيم، نعيم الحديد، صف كمبيوتر، عقبة ...

دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة، رشيد الشيخلي، سكرتير العلاقات التنفيذي، اسماعيل الفراخ

ادارة التوزيع: خالد الشوبكي

الاشتراكات: الاردن - ... الخارج - ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة

AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL/FAX: (201) 872-0814

المستشارون القانونيون

المكاتب والمراسلون

# آهات شيطانية

## نعي ارض خضراء

سيتم قريبا جدا نعي ارض المواطن مخالد ابو ردن» المزروعة بالزيتون المبارك في منطقة البنيات من قبل جنود مجهولين في امانة عمان الكبرى والمتخصصين بشؤون التصحر.

والقصة يا جماعة الخير ان هذا المواطن رفض بشدة ان يقوم عمال الامانة بقطع اشجار الزيتون التي زرعها بعرقه وكده من اجل فتح شارع صغير في ارضه الا ان امانة عمان تصر على فتح هذا الشارع ونحن نتساءل هل شعار الامانة «نحو اردن اصفر» دائما؟■

## بسبب الموز

دعوى قضائية تطبخ على نار هادئة من قبل مزارعي الموز في الاغوار ضد الحكومة بسبب اصرارها على الاستمرار في استيراد الموز الصومالي من الخارج الامر الذي يهدد محاصيلهم لهذا الموسم. ويذكر ان المزارعين سبق وقدموا مذكرات عديدة تطالب بوقف الاستيراد خلال الموسم الحالي غير انهم لم يتلقوا اية اجابة على هذه المذكرات■

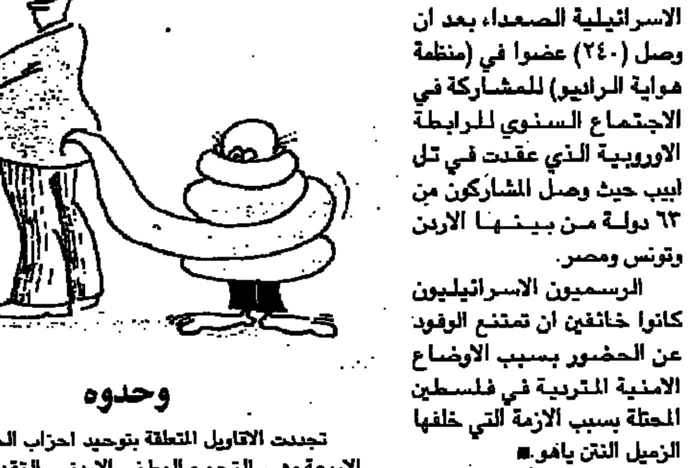
## اردني وارهابي .. كمان

شاءت الصدفة وحدها ان يكشف المواطن الاردني صبحي شلبي وبحوزته هوية مزورة في تل ابيب. ولسوء حظه فان تفاصيل المعلومات التي تتضمنها الهوية تنطبق تماما على مواصفات مواطن عربي متهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات مسلحة ارهابية في اسرائيل وقد تم تحويل المواطن شلبي الى محققي المخابرات العامة لمواصلة التحقيق معه وتم ابلاغ السفارة الاردنية في تل ابيب عن اعتقاله هذا حدث قبل عشرة اشهر ولا يزال المواطن ضيفا خفيف الظل على اجهزة الامن الاسرائيلية. معلومات البلاد تؤكد ان المواطن الاردني بحاجة الى تدخل رسمي فهل من مجيب؟!■

## لعناية صالح ارشيدات

تنفست السياحة الاسرائيلية الصعداء بعد ان وصل (٢٤٠) عضوا في (منظمة هواية الراديو) للمشاركة في الاجتماع السنوي للرابطة الاوروبية الذي عقدت في تل ابيب حيث وصل المشاركون من ٦٣ دولة من بينها الاردن وتونس ومصر.

الرسميون الاسرائيليون كانوا خائفين ان تمتنع الوفود عن الحضور بسبب الاوضاع الامنية المتردية في فلسطين المحتلة بسبب الازمة التي خلفها الزميل النتن ياهو.■



## تجارة جحا بالبيض

تجارة جحا بالبيض هذا ما ينطبق على اداء حكومتنا الرشيدة التي ابلت بلاء حسنا من اجل توفير الاموال المهدورة كما تصفها حكومتنا عن طريق تغيير اسلوب الدعم على مادة القمح.

الاسلوب الذي تغير لم يجد نفعا فقد خسرت خزينة الدولة (٢٠) الف دينار جراء اخطاء ارتكبها الموظفون عند تقديمهم الفرق بالدعم للمواطنين وذلك بدفعهم بدل الدعم اكثر من مرة ولنفس الشخص.■

## وحدوه

تجددت الاقاويل المتعلقة بتوحيد احزاب الجبهة الوطنية الاربعة وهي التجمع الوطني الاردني، التقدم والعدالة، اليقظة والوطن في حزب واحد جديد تتجه النية لتسميته «الحزب الوطني الاردني».

وقد تم تشكيل لجنتين من المكتب التنفيذي احداهما لدراسة واقتراح نظام اساسي موحد والاخرى لغايات اقتراح المبادىء والمرتكزات السياسية الموحدة.

ومن المتوقع ان تنهي اللجنتان مهامهما خلال شهر واحد، حيث سيعرض النظام الاساسي الموحد المقترح على المكتب التنفيذي للجبهة وفي حال اقراره سيتم احالته الى الاحزاب الاربعة للموافقة تمهيدا لاستكمال اجراءات توحيد هذه الاحزاب.■

## فساد محدود

ثلاثة من موظفي دائرة الاراضي تم تحويلهم الى القضاء بتهمة التزوير في سجلات الاراضي باحدى المحافظات الجنوبية.

مصادرنا التي تعرف ببواطن الامور اكدت ان هؤلاء الموظفين قاموا باضافة اسم شخصية متنفذة الى سجلات الاراضي بتلك المنطقة رغم انه لا يمتلك شبرا واحدا ..■

## قالوا: سقف الحرية ارتفع في الآونة الاخيرة
## قلنا: حسبنا الله ونعم الوكيل

## على بلاطة

### نايف الطورة

### اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لسفره خارج البلاد.

بشرى سارة

# مصانع الاردن تنتج افضل انواع القمامة

بشرى سارة تزفها جمعية البيئة للشعب الاردني، حيث اكدت دراسات بيئية ان اكثر من ثلاثين مصنعا في الاردن ينتج ما مجموعه «٨٣٠» طنا من المخلفات الصلبة الخطرة سنويا وما مجموعه «٢٣٣٠٠» طنا من المخلفات السائلة الخطرة سنويا وان «١١٠» مصنعا منها تراكم لديها اكثر من «٤٢٥» طنا من النفايات تم تخزينها بمواقع معينة بانتظار التخلص منها في المستقبل في حين ذكرت احدى الدراسات التي قامت بها شركة دانماركية ان النفايات الخطرة في الاردن سنويا تبلغ «٤٣٠» الف طن تشمل المخلفات السائلة والصلبة والبيولوجية والمصانع والمنازل.■

# اعتداء غاشم على الزميل «شديفات»

حالة من الغليان تجتاح اهالي بلدة العالوك نتيجة الاعتداء على الزميل «نضال الشديفات» واتهامه بنشر التجاوزات الادارية والمالية لرئيس البلدية في الصحف.

والقصة ان الزميل الشديفات واثناء ذهابه الى المنزل تعرض له احد اقرباء رئيس بلدية العالوك المحال الى القضاء ويعمل استاذا في مدرسة السخنة الثانوية حيث تلقى نضال عدة لكمات من الوزن الثقيل على راسه كاد جراءها ان يفارق الحياة لولا عناية الله حيث تم نقله الى المستشفى.

الزميل شديفات الان على سرير الشفاء.■

## يا خروف ابو لية

اختراع خطير اكتشفته لجان الرقابة والتفتيش التابعة لوزارة التموين في عالم الغش حيث قام احد تجار اللحوم بخياطة «لية» خروف بلدي على خروف استرالي حتى يخدع مواطننا المغلوب على امره.

مراقب التموين عبر عن غضبه بقوله لا في المرة القادمة ارجو ان تقوم بخياطتها بشكل متقن اكثر.■

## طخ

مشهد يثير الانتباه امام السفارة البوسنية في عمان، فالمار هناك يدهشه عشرات المواطنين المتجمعين امام ابواب السفارة من الصباح وحتى اخر النهار، وللعلم معظم هؤلاء من الاشقاء العرب العراقيين والسودانيين الذين يأملون بالحصول على فرصة عمل في البوسنة.

احد الواقفين امام السفارة قال بان السبب الحقيقي وراء هذا التجمع هو رغبة المتجمهرين في استرداد مبلغ الـ(٦٥) دينارا والذي كانوا قد دفعوه سابقا للسفارة حتى يحصلوا على فيزا دخول للبوسنة وبعد دفع هذا المبلغ للسفارة فوجىء الجميع بقرار يقضي بالغاء (الفيزا) عن جواز السفر.

وهكذا اصبح هؤلاء مثل «مصيف ريحا» لا فيزا سفر ولا خمسة وستين دينارا.■

## طاخ

في الوقت الذي كانت المسيرات الاحتجاجية الطلابية في جامعة اليرموك تواصل استنكارها على افتتاح نفق تحت المسجد الاقصى وما تبعه من الاحداث الدموية كانت احدى التجمعات الوطنية المعروفة باسم (وطن) تعمل طقوس «الدبكات» والحفلات في احدى الجامعات.■

## طيخ

اتبع احد التجار المعروفين باستيراد شحنات اغذية «سوبر» حسب المثل الشعبي «اطعم الفم تستحي العين» بان يقوم باستضافة الوزير وبرفقته مجموعة من الصحفيين على حسابه الخاص في جولة لميناء العقبة مع تأمين جميع احتياجاتهم بعد ان رفضت الوزارة ان تكون هذه الجولة على حسابها لعدم وجود ميزانية لذلك.

للعلم فقط فان هذا التاجر له شحنة قمح بكميات كبيرة لا تزال محجوزة في ميناء العقبة بعد ان ظهرت نتائج الفحوصات المخبرية بانها تحتوي على عفن وغير صالحة للاستهلاك البشري■

## خربت مع اسرائيل

على ذمة الزميلة «معاريف» فقد الغى الجانب الاردني مشاركة «١٢٠» معاقا في سباق السلام كما الغي المخرج الجزائري مرزوق الواش مشاركته في مهرجان الافلام في حيفا.

وكان من المقرر ان يشارك المخرج الجزائري في مهرجان الافلام من خلال عرض فيلم شالوم بن دافيد الذي يصف معاناة اللاجئين الجزائريين في باريس.■

## شعار المرحلة
## نحو اغلاق كافة الانفاق في عمان وفتحها في القدس

## حماقة العدد
## تعيش الحكومة وتسقط المعارضة

# جبهة العمل تهاجم واشنطن وتشيد بالقاهرة ودمشق

لا زال حزب جبهة العمل الاسلامي يواصل اطلاق تصريحاته النارية الواحد تلو الاخر باتجاه الحكومة. اخرها كان حول قمة واشنطن الرباعية والتي لم تسفر عن شيء ايجابي حسب زعم ملتحين.

كما وصرح الحزب بان القمة لم تكن الا محاولة اميركية لامتصاص غضب الفلسطينيين لايقاف اي ردة فعل من شأنها ان تؤثر على البرنامج الاسرائيلي في تهويد المدينة المقدسة، خاصة وان كلينتون لم يمارس اي اسلوب ضغط على نتنياهو وبقي النفق واعلن عن نفق اخر داخل المسجد الاقصى مهددا بالانهيار في اي لحظة.

وشددت جبهة العمل الاسلامي على قرار مصر بعدم المشاركة في القمة املين ان تعلن مصر عن الغاء المؤتمر الاقتصادي في القاهرة.

وكان لسوريا نصيب في الاشادة حيث قدرت الجبهة موقفها في عدم الانسياق وراء السلام وناشدتها الاصرار على هذا الموقف ودعم كل الفصائل المجاهدة المطالبة بحقها المشروع في العودة الى ارضها.■

# اسرائيل تحارب البطالة في الاردن

### شهادة اولى

بشرى سارة للعاطلين عن العمل في مدينة اربد وبالذات من محبي التطبيع حيث من المتوقع ان يفتتح مشروع مشترك اردني اسرائيلي لانتاج وتسويق الصناديق المعدنية في محافظة اربد حيث سيعمل هذا المصنع على تشغيل العشرات من العمال في المنطقة. ويبلغ المبلغ الذي سوف يستثمر به من قبل الجانب الاسرائيلي ستة ملايين دولار في حين ان الطاقة الانتاجية للمشروع ستصل بعد سنة من بداية الانتاج الى تسعة ملايين دولار. حيث سيتم اعفاء هذا المشروع من الضرائب خلال السنتين الاوليتين من تشغيله.■

### شهادة ثانية

لا يزال الاشقاء الاسرائيليون يعملون على قدم وساق لادخال رجال اعمال اردنيين كشركاء في مصنع اسرائيلي لصناعة العبوات الفارغة برأسمال يقدر بخمسة ملايين دولار وهذا المصنع سيقام على الاراضي الاردنية

السبب كما قال اقتصاديون ناتج عن رخص الايدي العاملة الاردنية■



## اسكندرية .. ليه يا حكومة

الحكومة الرشيدة حفظها الله قررت على ما يبدو تخفيض عدد المشاريع المائية التي ستقدمها قمة القاهرة الاقتصادية من «٧٣» مشروعا كانت في قمة عمان الى اربعة مشاريع فقط علما بان هذه المشاريع لم يتحقق واحد منها في «عمان» .. حول.■

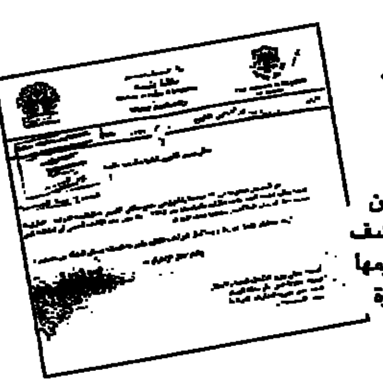




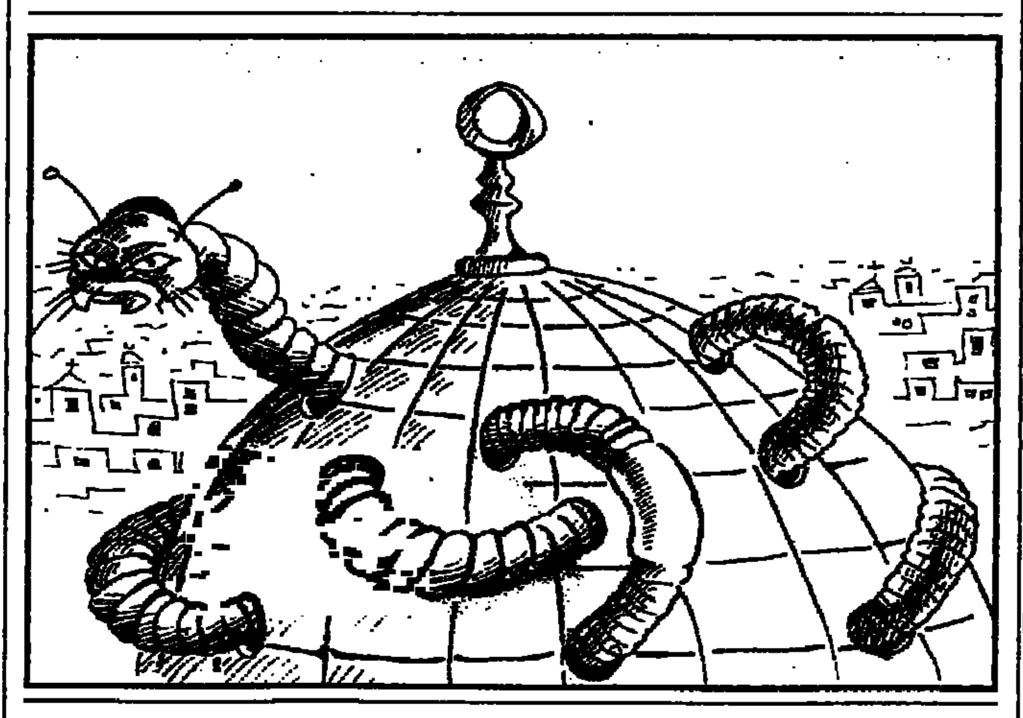


بعد ان تناول شهريار آخر كأس من زجاجته طلب الى شهرزاد ان تقص عليه اقصوصة شريطة ان تكون تفاصيلها ممتعة فاعتدلت «شوشو» وبدأت بالحديث فقالت: بلغني ايها الزوج العنيد ذو البصر الحديد ان وزير اعلام دولة شرق اوسطية يدعي ان الاعتقالات التي وقعت في صفوف الصحفيين لم تكن على خلفية سياسية، هنا قاطع شهريار «شوشو» قائلا اليس لديك سوى هذه القصص المملة. عندها سكتت شهرزاد عن الكلام المباح.■

# فرحان يسقي الاصفر



طالب وزير المياه والري سمير فرحان من وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة التسريع بتنظيم منطقة اسكان تل الاصفر التابعة للمفرق حيث تقدموا بطلب من سلطة المياه لخدمة منازلهم بالمياه منذ عام ٩٤ الا انه وبعد الكشف العيني تبين ان المنطقة غير منظمة حيث اكد اصحاب العلاقة ان تنظيمها قيد التنفيذ. وشدد فرحان على طلبه من طبيشات على ضرورة تنظيم المنطقة وبالسرعة الممكنة حتى تتمكن السلطة من خدمتهم.■



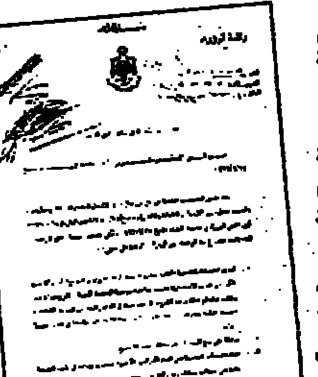
## على ذمة مجلس الوزراء

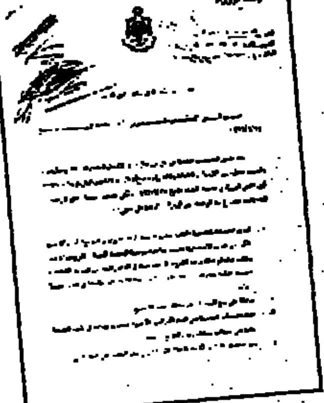
# تخصيص «ملاحق» لبناء سد الوحدة

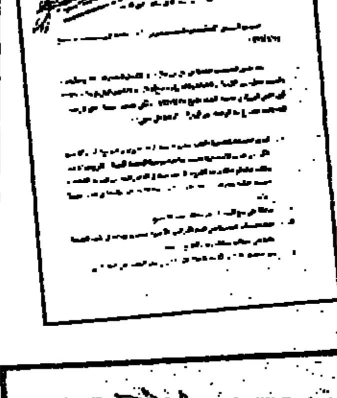
حتى تتمكن سلطة وادي الاردن من البدء بتنفيذ مشروع سد الوحدة على نهر اليرموك وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت مؤخرا على توفير المخصصات اللازمة للانفاق على المشروع عن طريق احداث مادة جديدة في موازنة السلطة الرأسمالية لسنة ٩٦ تحت مسمى دراسات لمشروع سد الوحدة ونهر اليرموك بمبلغ (٩٧٠٠٠) الف دينار لتغطية كلفة تنفيذ المرحلة الاولى قبل نهاية هذا العام، بالاضافة الى الالتزام برصد كلفة باقي تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة والمقررة بمبلغ (١٢٨,٠٠٠) الف دينار من موازنة السلطة الرأسمالية لعام ٩٧.

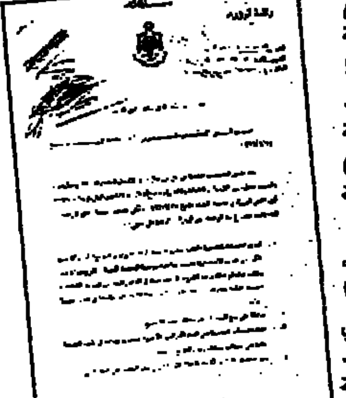
كما وافق المجلس على ما جاء بتوصية اللجنة الفنية في تقريرها وفقا للشروط المرجعية المبينة في العرض الخاص لمشروع سد الوحدة والذي بلغت قيمته الاجمالية (٢٠٤,٥١٢) جنيها استرلينيا على ان يكون دفع هذه القيمة بالجنية الاسترليني.

كما وافق المجلس على اعفاء الخدمات الهندسية من جميع الضرائب والرسوم المعمول بها بما في ذلك الضريبة العامة على المبيعات باستثناء رسوم الطوابع والجامعة.■





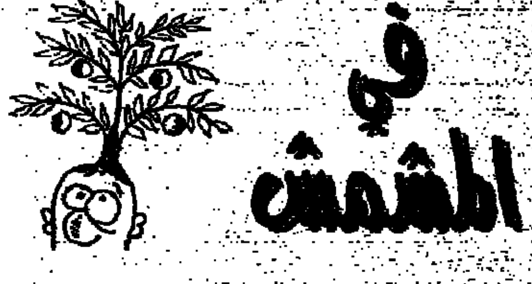




## المشكلة قانونا الجمارك والغذاء

# غرفة تجارة عمان عاتبة على الحكومة والشاهبندر يطالب بالتعديلات

بالرغم من كون البيان الوزاري الذي حصلت بمقتضاه حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي على ثقة المجلس النيابي قد تضمن تعهدا واضحا بعدم اصدار اي تشريع قبل التشاور مع الفعاليات الشعبية المعنية فقد اصدرت الحكومة مشروع قانون يتعلق بالجمارك واخر بالغذاء دون الرجوع الى غرفة التجارة او ممثلين عن القطاع الخاص. خلدون ابو حسان وجه بنادقه هذه المرة صوب المصدر الحكومي متهما الحكومة بالقفز عن ممثلي القطاع الخاص وعدم مشاورتهم بمضمون هذه المشاريع مما اعتبره اجراء غير مقبول لدى قطاع التجار. «الشاهبندر» استخدم نفوذه وهو قوي بالمناسبة للضغط على الحكومة لثنيها عن المضي قدما في عرض المشاريع قبل استشارة المعنيين واكد الشاهبندر حسب مصادر قريبة منه انه ينوي الطلب من بعض النواب ضم صوتهم لصوته من اجل الضغط على الحكومة بهذا الخصوص. عليمون بالشأن الحكومي ذكروا ان حكومة «ابو عون» لا ترغب في فتح جبهة معارضة جديدة ضدها خصوصا بعد ان اتسعت وتعددت الجبهات ضد حكومته لذلك فان اجتماعا لتقريب وجهات النظر سيعقد قريبا من اجل اخذ ملاحظات القطاع التجاري بعين الاعتبار واجراء بعض التعديلات على تلك القوانين■





# في المشمش

في خطوة قالت عنها الصالونات السياسية بانها جاءت في الوقت المناسب اعلن وزير عن نيته الطلب من الرئيس توجيه بلاغ رسمي الى كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية [illegible] عن وثائقها امام رجال الاعلام من اجل جعل [illegible] الرابعة تمارس دورها الرقابي على أكمل وجه.

كذلك اعلن الوزير الديمقراطي عن نيته الطلب من [illegible] الوزارات والمؤسسات الرسمية الاعلان بشكل منتظم في [illegible] السنوية كجزء من الانفتاح على هذا القطاع من [illegible] كل ذلك حدث في المشمش.

هكذا من الأصل



# رغم الاهانات
# مئات العمال الاردنيين يعملون في الشقيقة اسرائيل

على غرار التطبيع السياحي بدأت حكومة ابو عون اعانها الله وشقيقتها الاسرائيلية تدرسان امكانية فتح الابواب للعمالة الاردنية للعمل في اسرائيل.

وذكرت مصادر وزارة العمل وهي بالمناسبة موثوق بها جدا ان ما يقارب من «١٥٠٠» اردني يعملون حاليا في اسرائيل ولكن بشكل غير قانوني وان الحكومتين الحبيبتين ترغبان ان تكون اوضاع العمال الاردنيين هناك قانونية تماما.

المعلومات المتوفرة «للبلاد» اكدت ان عددا من رجال الاعمال الاردنيين بدأوا بفتح مكاتب خاصة في بعض المدن يهدف تزويد اسرائيل بالعمالة وان هذه المكاتب حظيت بترخيص حكومي.

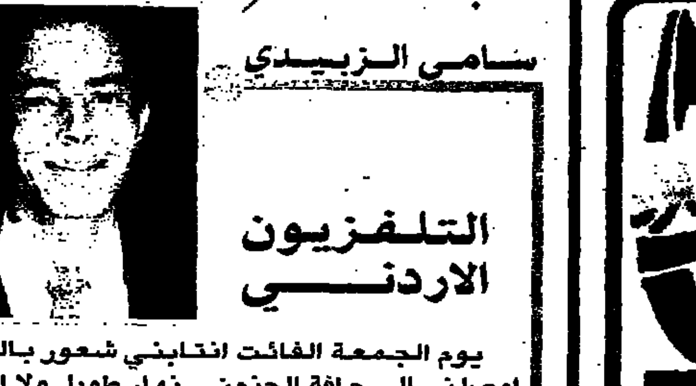
ويذكر ان الاردنيين في اسرائيل يواجهون مضايقات عديدة من قبل الاسرائيليين وان حكومتهم لجأت للتشدد قبل منح اي اردني تأشيرة سفر الى اسرائيل بحيث شملت هذه الاجراءات تقليص مدة التأشيرة الممنوحة للاردني الى «١٥» يوما.

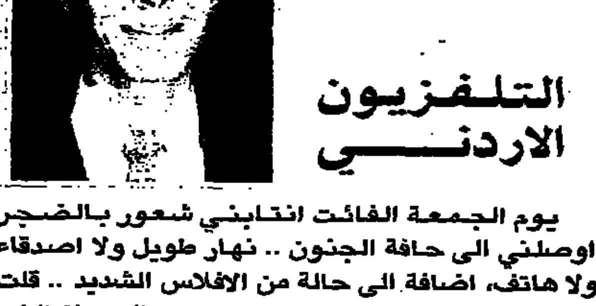
مصادر مقربة من الحاج «شالوم ترجمان» قالت ان سبب التشدد يعود لمكوث العديد من الاردنيين في دولة اسرائيل العظيمة ومخالفتهم شروط الفيزا والعمل بشكل غير قانوني وهروب العشرات منهم الى الضفة الغربية داخل الخط الاخضر مما ارعب اخواننا الاسرائيليين. ■

البلاد

## بسركة

سامي الزبيدي





### التلفزيون الاردني

يوم الجمعة الفائت انتابني شعور بالضجر اوصلني الى حافة الجنون .. نهار طويل ولا اصدقاء ولا هاتف، اضافة الى حالة من الافلاس الشديد .. قلت لاتسلى بمشاهدة التلفزيون رغم ان الجهاز الذي يمتلكه اصحاب الشقة المفروشة التي تاويني لا يستقبل سوى المحطة الوطنية فقط .. فتحت الجهاز وقلت اعانني الله على مشاهدة «محمد الوكيل» و«راكان قداح» وباقي زملائهما.

فوجئت باشياء كثيرة تثير الضحك في تلفزيوننا العتيد، فوجئت ببث برنامج للاطفال بعنوان «السندباد» حيث تقول شارة هذا البرنامج «سندباد طالب» مجتهد «من عمان» ضحكت بصوت عال للتناغم بين الحكومة وتلفزيونها، فالرسميون يهاجمون بغداد صباح مساء فيما يواظب معدو البرامج في التلفزيون على السطو على التراث العراقي.

شاهدت «راكان قداح» لاقدح الله لكم عزيزا وهو يقدم اغاني لمطربين سفلة من امثال مصطفى نياب وعمرو قمر وما شابههما ..

شاهدت اعلانا مدفوع الاجر على شكل مسلسل يتحدث عن تاريخ دولة عربية .. شاهدت اخبارا يعلق عليها محللون عديمو الثقافة، شاهدت برنامج «ستون ساعة» .. بعد ذلك تمنيت على «مروان المعشر» ان يسرع في خصخصة التلفزيون. ■



## «البلاد» تجزم بانه لن يعقد
# خلافات نقابية لعقد اجتماع للمركزي

ما زالت النقابات العمالية على صفيح ساخن خصوصا في تلك القضايا الداخلية والعالقة منذ زمن بين الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات العمالية التابعة لها والتي لم تجد الهدوء بسبب المواقف المتناقضة بين الاطراف المعنية حول انعقاد المجلس المركزي دائم التأجيل والمكتب التنفيذي.

وبرغم ذلك فان قضية المجلس المركزي والمكتب التنفيذي لم تعودا الهم الرئيس بعد ان ظهر على السطح قضية اخرى يجري طبخها ويتوقع ان لا يستسيغها احد بعد اتمامها، تلك القصة المتعلقة بايجاد نظام داخلي موحد للنقابات لانهاء حالة الانظمة المختلفة بين نقابة واخرى.

الاتحاد على كل حال شكل لجنة لهذا الغرض وسط مخاوف عمالية نقابية من ان يساعد هذا النظام في تدجين جميع النقابات رغم قول الاتحاد ان الهدف هو مصلحة النقابات عامة.

ومع ذلك فان العديد من النقابيين الذين اتصلوا بالبلاد اكدوا عدم معارضتهم للفكرة ولكنهم يحذرون من انحراف الاهداف واختلاف النوايا والا فانهم سينظرون الى اتخاذ مواقف متناقضة مع مواقف الاتحاد والقيادات النقابية المنسجمة مع قرارات الاتحاد.

ويبدو ان الخطوات ستكون برفض النظام الموحد وتنطلق منها الى خطوات اخرى تحدد في حينها.

عموما فان بوادر ازمة جديدة تعصف بالاتحاد باتت وشيكة بحسب قول الكثير من النقابيين، ومشيرا الى انهم لا يتمنون ذلك حرصا منهم على مصالح النقابات والاتحاد. ■

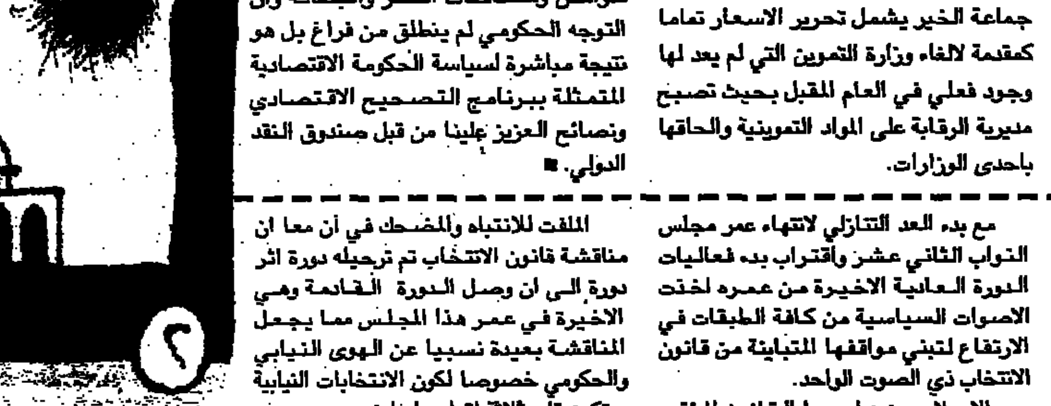



## تشنه وزارة التموين
# هجوم منظم على قوت الغلابا

وزارة الغذاء والفقراء عازمة على ما يبدو هذه الايام على اعداد دراسات متكاملة ستقدم على شكل مشروع قانون الى رئاسة الوزراء لالغاء الدعم الحكومي عن المواد الغذائية الاساسية والاستعاضة عنها بمبلغ مقداره «٢٥٠» دينارا بحيث انه لا يسمن ولا يغني من جوع ودليل على ذلك تصريح وزير الغذاء المهندس منير صوير في نادي روتاري البتراء ان الحكومة الرشيدة حفظها الله عازمة ويجد عن رفع «بلا قافية» الدعم الكامل على المواد الاساسية سواء الرز او السكر او حليب الاطفال وغيرها واستبدال هذا الدعم بمبلغ بسيط.

ومشروع وزارة التموين العظيم يا جماعة الخير يشمل تحرير الاسعار تماما كمقدمة لالغاء وزارة التموين التي لم يعد لها وجود فعلي في العام المقبل بحيث تصبح مديرية الرقابة على المواد التموينية والحاقها باحدى الوزارات.

وحسب اعتقاد المصادر المعشعشة بين اروقة وزارة الغذاء ان الغاء هذه الوزارة سيدفع الى زيادة تكلفة واعباء المعيشة على اصحاب الدخل المحدود والمتدني واتساع هوامش ومساحات الفقر والبطالة وان التوجه الحكومي لم ينطلق من فراغ بل هو نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة الاقتصادية المتمثلة ببرنامج التصحيح الاقتصادي ونصائح العزيز علينا من قبل صندوق النقد الدولي. ■






مع بدء العد التنازلي لانتهاء عمر مجلس النواب الثاني عشر واقتراب بدء فعاليات الدورة العادية الاخيرة من عمره لخفت الاصوات السياسية من كافة الطبقات في الارتفاع لتبني مواقفها المتباينة من قانون الانتخاب ذي الصوت الواحد.

الاسلاميون هاجموا القانون المؤقت الحالي في اكثر من جانب، فقد طلب بعض النواب الملتحين بضرورة ان تكون الدوائر بعدد النواب فيما طالب نواب لخرون حليقو الذقون بأن تجري بعض التعديلات على التوزيع الديمغرافي للدوائر الانتخابية.

الاصوات النيابية سواء اكانت صادرة عن ملتحين او غيرهم فقد اكدت هجومها على قانون الصوت الواحد ما لم يؤخذ بالحسبان لجراء بعض الاصلاحات عليه ليكون اكثر ديمقراطية وعصرية.

الملفت للانتباه والمضحك في آن معا ان مناقشة قانون الانتخاب تم ترحيله دورة اثر دورة الى ان وصل الدورة القادمة وهي الاخيرة في عمر هذا المجلس مما يجعل المناقشة بعيدة نسبيا عن الهوى النيابي والحكومي خصوصا لكون الانتخابات النيابية ستكون قاب ثلاثة اقواس او ادنى.

نائب وسطي علق على حوار الطرشان الدائر حول مشروع القانون بقوله ستجري الانتخابات القادمة في ضوء القانون المؤقت الحالي، جازما ان الدورة العادية القادمة ستكون دورة خطب ود الشارع والناخب لذلك فانها لن تشهد اقرار قوانين خطيرة كقانون الانتخابات.

عموما رغم ان الاصوات النيابية المتباينة علت عقيرتها الا انها تعي تماما ما ستؤول اليه الامور. ■

# نضال دؤوب لقطاع السكرتاريا من اجل نقابة

المشكلات المتراكمة التي تملأ مهنة السكرتاريا - وهي بالمناسبة اكثر من الهم على القلب - دفعت سكرتيرات نشيطات الى التفكير جديا للبحث عن وسائل من شأنها حل الهموم بصورة جذرية حيث تفتق ذهنهن عن فكرة تدشين نقابة تراعي شؤونهن.

فقد توصلت - اي السكرتيرات - الى ضرورة وجود مظلة قانونية وشرعية تضم تحتها كافة العاملات في مهنة السكرتاريا بكافة القطاعات من شركات ومؤسسات ومصانع ومكاتب ودور نشر .. الخ، هؤلاء افضل مظلة قانونية تساعدهن في حل مشاكلهن والحصول على حقوقهن من اصحاب العمل هي تشكيل نقابة باسم نقابة العاملات في مهنة السكرتاريا.

وتقول مصادر قريبة اسكرتيرية من العيار الثقيل انه بالفعل تم الاعداد وبشكل جدي لوضع تصور للقالب الذي ستكون عليه النقابة من اجل رفعها الى المعنيين لاخذ الموافقة عليها تمهيدا لاعداد قانونها والنظام الداخلي لها.

السكرتيرات يعلقن امالا كبيرة على نقابتهن التي ما تزال في مرحلة «المخاض» في اذابة الجليد الذي تراكم في حقل السكرتاريا وجعل الامور اكثر صعوبة، فالسكرتيرات يعتقدن انه من خلال النقابة سيتم طرح مشكلاتهن على المسؤولين وكذلك ستكون النقابة ورقة ضغط للتوصل الى الحلول والمكتسبات التي تحققها العاملات في مهنة السكرتاريا.

واهم المشكلات التي ستحملها السكرتيرات الى المسؤولين عبر النقابة هي عدم توفر عامل الاستقرار الذي هو اساس النجاح والاداء الجيد في العمل حيث يتم فصل السكرتيرة من عملها دون سابق انذار لمجرد ان المدير او صاحب المكتب يريد تغيير طاقم السكرتيرة فيتم ابلاغ السكرتيرة شفويا بانها مفصولة من عملها.

ايضا تفتقد المهنة الى اي من الحقوق التي نص عليها قانون العمل والعمال وتحديدا افتقادها الى التامين الصحي والضمان الاجتماعي، كما ان معظم السكرتيرات في شركات ومكاتب تقوم باستغلالهن باعطائهن رواتب متدنية اقل من الحد الادنى المنصوص عليه بالقانون واذا طالبن بالزيادة او مساواتهن بالقانون يتم فصلهن واحضار سكرتيرات جدد.

استغلال اصحاب المكاتب للسكرتيرات لا يقف عند هذا الحد - كما قلن للبلاد - فاصحاب المكاتب يتحرشون احيانا بالسكرتيرات واذا لم ينصعن لاوامرهم يتم فصلهن فبرأيهن وجود النقابة سيدافع عنهن وسيحول امثال هؤلاء الى التحقيق مما سيمنع مثل هذه الممارسات اللااخلاقية عن السكرتيرات.

هذا جزء يسير من المشاكل الخارقة فيها السكرتيرات ويبدو انهن ينوين عليه تحسين اوضاعهن بحيث تصبح مهنتهن هي الافضل ومرغوبة لدى الفتيات دون خوف او شك. ■



# مواطنون بلا وثائق بسبب الاصل

رحم الله العبد

يعيش المواطن «شعلان محمد احمد» - ان كان مواطنا - ازمة كبيرة بدات منذ ولادته فقد ولد ليجد نفسه منتميا الى عائلة من القبائل المتنقلة التي جاءت للعيش في الاردن منذ اكثر من ثلاثين عاما.

وكانت بداية هذه الاسرة في الصحراء حيث عاشت في كنف احدى العائلات البدوية ولم يظن رب هذه الاسرة انه بحاجة الى استخراج اي نوع من الاوراق الثبوتية لاولاده الذين رزق بهم في الاردن بعد ان قرر الاستقرار فيها وذلك لعدم ادراكه بضرورة ذلك انذاك بعد وفاة الوالد انتقلت العائلة بكل افرادها للعيش في خيم نصبوها في مدينة الزرقاء و هناك قرر احد افراد العائلة الزواج من فتاة عربية مقيمة في الاردن ومن هنا بدأت الازمة حيث سجل «شعلان» في عقد الزواج بانه يحمل الجنسية الاردنية وذلك استنادا على ورقة ثبوتية يحملها وهي بطاقة عضوية في النقابة العامة للعاملين في البناء بالاردن كونه يعمل مساعد نجار في احدى الورش بعد ذلك رزق الله الزوجين بمولود ذكر وعند استخراج شهادة الميلاد له سجل انه «بلا» وبانه لم تثبت جنسيته وعلى هذا بدأ الوالد بمحاولات لاستخراج اوراق ثبوتية للطفل يستطيع من خلالها ان يكون قادرا على التعليم او العمل في المستقبل دون ان تغلق في وجهه الابواب كما حدث مع والده.

والد الطفل قال كل ما اريده ان يحصل ابني على فرصة في التعليم والعمل مستقبلا وان يحيا حياة كريمة تعفيه من العذاب والالم على نفسه كما حدث معنا فللعلم كل افراد اسرتي حرموا من فرص التعليم لعدم وجود اوراق ثبوتية لهم ولم ينته الامر عند التعليم فاخوتي لا يستطيعون العمل باي مهنة لنفس الاسباب بل لقد تعرضنا لحوادث استغلال كثيرة كنا ضحاياها ولم نستطع ان نفعل شيئا لمرتكبيها فعلى سبيل المثال استطعت انا واخوتي بعد عناء ومشقة لا يعلم بها الا الله ان نجمع بعض المال لشراء سيارة نقل صغيرة من احد الاشخاص وبالطبع لم نستطع تسجيل ملكيتها لنا او ان نثبت عملية الشراء وبعد ان حصل المالك الاصلي على النقود رفض تسليمنا السيارة وكان رده الوحيد على توسلاتنا «روحوا اشتكوا اذ مش عاجبكم» وهو بالطبع يعي ما يقول باننا لن نستطيع اثبات عملية البيع. المحاولات لا زالت جارية من قبل هذه العائلة للحصول على بعض الحقوق التي تكفل لهم العيش بامان وهذه الحقوق ليست بالضرورة ان تكون الجنسية على حد تعبيرهم فقد راجعوا وزارة الداخلية التي بدورها حولت قضيتهم الى عدة دوائر رسمية ولكن بدون نتيجة.

الاخ الاكبر في الاسرة رفع قضية في محكمة صلح الرصيفة لاستخراج اثبات هوية لافراد عائلته وللآن القضية لا زالت تنظر من قبل المحكمة. ولا تزال هذه العائلة بانتظار المخرج الذي قد يؤمن لها بعض الحقوق كالتعليم والعمل في بلد عاشوا فيه زهاء الثلاثين عاما. ■



## هبطت طائرته اضطراريا في دبلن والامن الايرلندي طوق المطار

# الكباريتي ينجو من الموت

● كتبت ـ حنان الكسواني

بشكل مفاجئ وبدون سابق انذار اضطرت الطائرة التي كانت تقل رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي من واشنطن الى عمان للهبوط اضطراريا في احدى المطارات الايرلندية بعد ان اصابها خلل فني طارئ.

وكشفت مصادر حكومية مطلعة ان خللا اصاب احد محركات الطائرة في رحلتها ما بين نيويورك وعمان مما اضطرها للهبوط اضطراريا في مطار «شانون» في العاصمة الايرلندية دبلن.

وروت المصادر قصة هبوط الطائرة في الرحلة التي تحمل الرقم (٧٧٧٦) انه وفي تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الماضي وبينما كانت الطائرة تحلق في السماء لاحظ كابتن الطائرة وجود خلل في احد المحركات الامر الذي دفعه باتجاه محاولة معرفة امكانية الهبوط في احد المطارات القريبة خوفا من تعرض الطائرة لاي حادث وعليه فقد تم الاتصال بالسلطات الايرلندية طالبا السماح له بالهبوط في مطار شانون بعد ان ابلغ ادارة المطار باسباب الهبوط والخلل الذي اصاب الطائرة.

وبالرغم من ان السلطات الايرلندية اعلنت حالة الطوارئ القصوى بطبيعة الحال تخوفا من عدم السيطرة على الخلل في المطار الايرلندي اضطرت الطائرة للهبوط الا ان مصادر حكومية نفت هذه الانباء جملة وتفصيلا.

البلاد بدورها اتصلت بالسيد منيب طوقان مدير العلاقات العامة في مؤسسة الملكية الاردنية الذي اكد بدوره ان الخلل الفني الذي اصاب الطائرة التي تقل رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي هو خلل فني بسيط.

واضاف انه سيتم نقل بعض الركاب على متن طائرة قادمة من لندن الى عمان من المفترض انها كانت ستصل مساء الاحد الماضي في حين ان الدفعة الثانية سيتم نقلها على متن طائرة اخرى اردنية قادمة من باريس الى مطار شانون الى عمان.

ونفى ان يكون هناك اي عمليات تخريبية في الطائرة ولم يكن العطل الذي اصاب الطائرة مدبرا بل هو خلل فني بسيط وتمت السيطرة على الموقف.

وفي سؤال للبلاد اذا كان لديهم نية في اجراء لجنة للتحقيق في الاسباب التي ادت الى تعطيل احد المحركات افاد بانه لا يوجد نية لدى الملكية لتشكيل لجنة تحقيق باعتبار ان الخلل الفني بسيط وقد تتعرض له اي طائرة وحرصا من الملكية على سلامة الركاب فسوف يتم تأمينهم على متن طائرات اردنية على دفعتين الاولى وصلت مساء الاحد الماضي على متن الطائرة القادمة من لندن.

مصادر اخرى في الملكية الاردنية اكدت على ان الخلل الفني الذي اصاب الطائرة القادمة من نيويورك الى عمان اكتشف اثناء الطيران حيث تنقل على متنها (١٦٢) راكبا من بينهم عدد من المسؤولين بالاضافة الى الرئيس الكباريتي.

واضافت المصادر ان جميع الركاب سيتم نقلهم دفعة واحدة وليس على دفعتين وذلك بناء على جدول الطيران في غرفة تحكم العمليات حيث ستتوجه طائرة من عمان الى باريس وبعد ان تفرغ حمولتها هناك ستتوجه الى مطار شانون في ايرلندا ومن ثم الى عمان وعليه ستصل الطائرة في تمام السادسة والنصف صباحا.

مصادر حكومية مطلعة اكدت انه لم تكن هناك اي عمليات تخريبية وراء العطل الذي اصاب الطائرة التي كانت تقل الرئيس الكباريتي مؤكدة في الوقت ذاته ان اي معلومات ترد حول هذا الموضوع هي معلومات عارية عن الصحة جملة وتفصيلا هدفها اثارة القلاقل حول رئيس الحكومة.

وفي اتصال هاتفي اجرته البلاد مع وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر حول خلفيات العطل الفني الذي اصاب طائرة الرئيس وجعلها تهبط اضطراريا في دبلن قال المعشر بان القصة كلها تتعلق بمجرد عطل فني اصاب الطائرة مما جعلها تهبط اضطراريا في عاصمة ايرلندا دبلن.

ونفى د. المعشر ان يكون خلف قصة عطل الطائرة اي عمل مدبر محذرا من تفسير الحدث باكبر مما يستحق وفي ذات السياق فقد نفى الدكتور المعشر اية نية لتشكيل لجنة تحقيق مكتفيا بقوله ان الحدث لا يعدو كونه عطلا فنيا بسيطا.

اوساط سياسية ربطت بين الحادثة التي جرت صباح الاحد الماضي وسلسلة المحاولات التخريبية التي كان اعلنها الرئيس الكباريتي والتي كان الرئيس هدفا لبعضها.

كما ربطت اوساط سياسية بين ما اعلنه رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور عبدالله النسور قبل عدة اشهر من ان الرئيس الكباريتي كان تعرض لثلاث محاولات اغتيال في بداية هذا العام.

وبالرغم من نفي رسميين اردنيين اعتبار ان حادث الطائرة يمكن ان يكون مدبرا فان شخصيات سياسية اردنية تنتظر عودة الرئيس لمعرفة رايه في الحادث.■



## المحامي الردايدة سهر معه حتى فجر التسليم .. والنائب حدادين اصطحبه بسيارته للمحكمة

# اسرار تسليم «حتر» نفسه للمدعي العام

● كتب ـ راكان السعايدة

بعد ان تم نشر خبر موعد محاكمته في الصحف اليومية قرر الكاتب الصحفي المعروف ناهض حتر تسليم نفسه لمدعي عام محكمة امن الدولة رغم انه كان يمر بظروف صحية صعبة اكدتها التقارير الطبية المبرزة لمدعي عام محكمة امن الدولة الرائد احمد الحران الحراحشة. اذ التزم الزميل حتر النوم في المستشفى لمدة اسبوعين كاملين.

### كيف تمت عملية التسليم؟

الزميل حتر لم يكن يعلم بحسب المعلومات انه كان مطلوبا لجهة قضائية بل كان يعتقد انه مطارد من قبل الاجهزة الامنية وهذا بطبيعة الحال كان السبب وراء اختفائه وعليه وبعد نشر الخبر في الصحف اليومية قرر الزميل ناهض حتر تسليم نفسه لمدعي عام محكمة امن الدولة لثقة الزميل المطلقة بانه سيمثل امام جهة قضائية يثق بعدالتها ونزاهتها الامر الذي استدعى الزميل حتر الى الاتصال مع محاميه الاستاذ زايد الردايدة الذي يشغل في ذات الوقت منصب المستشار القانوني لصحيفة الميثاق (تحت التأسيس) التي يشغل الزميل حتر منصب مديرها العام، اذ جاء الاستدعاء بهدف التشاور على خطوات التسليم. وبالفعل استطاع المحامي زايد الردايدة مقابلة الزميل حتر في مكان تواجده ومكثا معا حتى الساعة الثالثة من منتصف الليل حيث تقرر التسريع بتسليم الزميل حتر لمدعي عام محكمة امن الدولة حسب ترتيب دقيق اتفق عليه في ساعة متأخرة من ليل يوم الاربعاء الماضي ١٩٩٦/١٠/١

وفي صباح اليوم التالي الخميس ٩٦/١٠/٢ تم الاتصال بالنائب خليل حدادين ليقوم شخصيا باصطحاب الزميل ناهض حتر بسيارته الى محكمة امن الدولة بهدف التسليم رغم ان سعادة النائب حدادين كان يقضي فترة نقاهة بعد خروجه من المستشفى قبل يومين من طلب الزميل ناهض.

وبعد ترتيب كافة الاجراءات الضرورية لخطوات التسليم وتحديدا في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس بدأت عملية التسليم اذ تحركت سيارة النائب خليل حدادين بصحبة الزميل ناهض حتر باتجاه محكمة امن الدولة والتي سبقهما اليها محاميان من هيئة الدفاع التي تشكلت للدفاع عن الزميل حتر وهما المحامي زايد الردايدة والمحامي فيصل البطاينة حيث قاما بابلاغ مدعي عام محكمة امن الدولة الرائد احمد الحران الحراحشة بان الزميل حتر في طريقه الى المحكمة لتسليم نفسه.

في هذه الاثناء كان الزميل حتر قد وصل بصحبة النائب حدادين الى محكمة امن الدولة الساعة (٨,٣٥) وعلى الفور باشر مدعي عام المحكمة التحقيق مع الزميل حتر بحضور المحامي زايد الردايدة وبوجود المحامي فيصل البطاينة حيث استمر التحقيق عدة ساعات قرر على اثرها المدعي العام توقيف الزميل حتر في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة على ذمة القضية.

هذا وكان مدعي عام محكمة امن الدولة قد اصدر قرارا بالظن على الزميل ناهض حتر واسند اليه التهم التالية:

● اولا: اذاعة كتابات ووسائل بين الناس من شأنها المس بكرامة جلالة الملك وسمو الامير الحسن واعتبارهما خلافا لاحكام المادة ١٩٥ / ٣,٢ من قانون العقوبات رقم ٦ لسنة ١٩٦٠ .

● ثانيا: اذاعة كتابات وخطابات يقصد منها اثارة النعرات العنصرية ومن شأنها ان تعكر صفو الوحدة الوطنية خلافا لاحكام المادة (١٥٠) من نفس القانون.

● ثالثا: تعكير صلات الاردن بدولة فلسطين الشقيقة عن طريق نشر كتابات غير صحيحة خلافا لاحكام المادة ٢/١١٨ عقوبات.

● رابعا: نشر ما ينكي العنف والبغضاء والدعوة الى العنصرية والطائفية خلافا لاحكام المادة ٥/٩ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ .

● خامسا: الاساءة الى الوحدة الوطنية وزرع الاحقاد وبذر الكراهية والشقاق والتناحر بين افراد المجتمع الواحد خلافا لاحكام المادة ٤٠,١,٤٠ من نفس القانون.

حيث قرر المدعي العام الظن على الزميل ناهض حتر بالتهمة الاولى واحالة اظبارة الدعوى لمحكمة امن الدولة وقرر بنفس الوقت عدم اختصاصه في متابعة دعوى الحق العام عن بقية التهم الواردة اعلاه.

هذا وقد باشرت محكمة امن الدولة في يوم السبت الماضي ١٩٩٦/١٠/٥ باجراء محاكمة الزميل حتر بالتهمة المنسوبة اليه كما انه ومن المعلوم ان الصحفي عبدالله ابو رمان سيحاكم مع الزميل حتر بنفس القضية حيث اسند المدعي العام بنفس قرار الظن المذكور التهم التالية للزميل عبدالله ابو رمان وهي:

اولا: اذاعة كتابات ورسائل بين الناس من شأنها المس بكرامة جلالة الملك وسمو الامير الحسن. خلافا لاحكام المادة ١٩٥ / ٣,٢ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ .

ثانيا: اطالة اللسان على مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم خلافا لاحكام المادة ١٩٥ / ١ من نفس القانون.

وبالعودة للجلسة التي كان مقررا عقدها يوم السبت ٩٦/١٠/٥ والتي لم تنعقد بسبب عدم احضار الزميل عبدالله ابو رمان من سجن سواقة حيث تأجلت الجلسة ليوم الخميس ٩٦/١٠/١٠ وذلك لاحضار الزميل عبدالله. وقد حضر جلسة يوم السبت الماضي المحامي الاستاذ زايد الردايدة عن الزميل عبدالله ابو رمان والزميل ناهض حتر في حين حضر الاستاذ فيصل البطاينة والاستاذ سلطان حتر عن الزميل حتر والمحامي ابراهيم الحديد عن الزميل عبدالله ابو رمان ايضا.

ومن المعلوم ان هيئة الدفاع التي تشكلت للدفاع عن الزميل ناهض حتر مكونة من المحامين احمد عبيدات وحسين المومني وفيصل البطاينة وزايد الردايدة وسلطان حتر.

في حين ان هيئة الدفاع عن الزميل عبدالله ابو رمان مكونة من المحامي احمد النجداوي والمحامي زايد الردايدة والمحامي ابراهيم الحديد والمحامي موسى العبداللات.■

## بعد ان حسمتها الجبهة.. واكدتها «الصفقة»

# السرور رئيسا لمجلس النواب

● كتب ـ المحرر البرلماني

رغم ان المسافة الفاصلة بين وقتنا هذا وانعقاد الدورة البرلمانية العادية يمكن قطعها بغضون شهر الا انها فترة يتوقع دائما فيها المفاجآت ومزيد من الاستحقاقات، خاصة تلك المتعلقة بانتخابات رئاسة مجلس النواب التي يجد فيها المراقبون لحركة المجلس مادة دسمة لتناولها في صالوناتهم السياسية، لما لهذه القضية من ارتباطات ستؤدي بشكل ما الى خلق اصطفافات لم يعهدها المجلس مفادها الفرز الواضح بين تركيبة مجلس النواب وبوضوح اكثر ستؤدي الى انقسام المجلس الى صفين الاول وسطي قريب من الحكومة بدرجات متفاوتة ومتناغم معها والثاني صف معارض (نواب المعارضة) الذين سيبدأون منذ بداية الدورة بالعزف على الكثير من القضايا التي يمكن تسميتها صواعق جاهزة للانفجار عند اشعال فتيلها.

عموما فان الشيء الابرز في تصاعد الوضع في المجلس الى درجات مختلفة من التوتر ان نواب المعارضة وجدوا ضالتهم التي ستعيدهم الى مستوى الندية مع الحكومة وذلك من خلال الجزء المتعلق بانتخابات رئاسة النواب باعتبارها القضية الاكثر حدية وفيها فصل واضح ورغبات مؤكدة جاءت في سياق ما يدور عن المرشح الاقوى والاقرب للصف الحكومي.

النظر الى الامور وتفحصها لمسح المستقبل القائم بات امرا سهلا. فموقف الحكومة صار من الممكن تحديده خصوصا وان المعلومات المتباينة تؤكد ان قطار الوزراء اقترب من المحطة لحمل المهندس سعد هايل السرور الى سدة القيادة في المجلس وذلك لاعتبارات كثيرة يتعلق بعضها بالسياسة والبعض الاخر يتعلق في الحسابات الاجتماعية الى حد ما.

لذلك فان وضع المهندس السرور على رأس قائمة المرشحين امر طبيعي ومنسجم الى درجة عالية مع ما يحدث على الارض وهذا الحال يمكن حسمه تماما مع ما حدث من تطورات هذا الاسبوع في مواقف العديد من الكتل التي قررت دعم المهندس السرور وان كانت لم تعلن ذلك صراحة.

كانت الخطوة الاولى بهذا الصدد هو ما حدث في اجتماع جبهة العمل الوطني التي يقودها المهندس عبدالهادي المجالي. ذلك الاجتماع الذي عقد يوم الاحد ٩٦/١٠/٦ في احدى قاعات مجلس النواب حيث جرى التصويت على قضية كادت ان تقلب الموازين في موضوع الانتخابات الا ان الموازين بقيت على حالها لعدم خروج الاجتماع عن نص الاحداث.

فقد صوت (٧) من الحضور لصالح ان ترشح الجبهة احد كوادرها لخوض الانتخابات حيث طرح النائب هاني المصالحة العبادي نفسه لذلك الا ان تصويت (٩) من الحضور ضد ان يرشح احد من الجبهة اوضح ان الكتلة لن تتقدم بمرشح لانتخابات الرئيس في حين جرى التأكيد على ان يدعم الشيخ عبدالباقي جمو ليصل الى منصب النائب الاول للرئيس القادم.

مقربون جدا من الجبهة اشاروا الى ان هذا الحسم يعني بالتلميح وليس بالتصريح على الاقل الان ان الجبهة ستقف الى جانب المهندس السرور مقابل ما اعتبروه «صفقة» لابقاء الشيخ جمو على كرسي نائب اول للرئيس، مع تشكيل لجنة من المكتب الدائم للجبهة لمراقبة كافة التطورات على معركة الرئاسة حيث ضمت اللجنة المهندس عبدالهادي المجالي والنائب هاني المصالحة العبادي والنائب فرح الريضي والنائب عبدالباقي جمو والنائب طه الهبابية.

وعليه فقد دخلت الاستحقاقات والاصطفافات معا في زاوية الممكن بعد ان عرفت التوجهات وسير القرارات التي اكدت مرة اخرى وضع المهندس السرور على رأس القائمة ودفعت بباقي الاسماء خاصة الوسطية المرشحة لخوض المعركة الى ساحة بعيدة عن اقلاق راحة الرئيس وهو ما اكده النائب الدكتور ذيب عبدالله بقوله للبلاد من الواضح ان اسم المهندس السرور يحتل الرقم واحد في حين ليس لباقي الاسماء اية فرصة في الفوز او حتى التنافس.

ولكن ماذا عن المعارضة؟

تقول المعلومات بهذا الصدد ان المعارضة حسمت امرها الاعلان ذلك عن نيتها الاكيدة دعم المرشح الاسلامي عبدالرحيم العكور رغم ان النائب الدكتور محمد عويضة اكد ان حسم الاسم الممكن خوضه للانتخابات لم يحدد بعد ولكنه اكد ان نواب المعارضة اتخذوا قرارا باختيار مرشح يمثلهم في انتخابات الرئاسة وهذا يعني ان المعارضة ومرشحها سيقفون مع المهندس السرور وجها لوجه في الانتخابات الامر الذي سيؤدي الى شيء من الارباك وعدم الوضوح، مع ان القضية بحسب التأكيدات النيابية قد حسمت مبكرا لصالح المهندس السرور.

بطبيعة الحال فان قرار نواب المعارضة نفى ما دار عن وجود خلاف بين نواب جبهة العمل الاسلامي على مرشح الرئيس وتلك المعلومات التي قالت ان ثلاثة اسلاميين ينوون ترشيح انفسهم لانتخابات الرئاسة وهم عبدالله العكايلة والدكتور بسام العموش وعبدالرحيم العكور، على كل حال نفى ذلك النائب الدكتور عويضة معتبرا هذا محاولة لارباك للمعارضة وتشويه صورتها.

اذن اتضحت الصورة ووضع حولها ثلاثة ارباع الاطار ولم يبق الا بعض التحركات ويقفل ملف انتخابات الرئاسة.■

● أقول كلمتي ولا امشي

**خالد محادين**

## عن السياسة الخارجية للكرك!!

اذا صح ما يردده الكركية عن اعتقال اخرس من مدينتهم بتهمة ما فهذا يعني ان الحرارة انتقلت من عقولهم الى قلوبهم وان السخرية في داخلهم جعلت منهم اناسا مستعدين لكل شيء فيما عدا الحوار لان الطرف الاخر لم يظهر حتى اللحظة اي استعداد له.

والكركية يفلسفون الامور على طريقتهم الخاصة فيقولون ان الحقائب وصلت في الموعد المحدد ولكن اصحابها لم يحضروا بعد وعندما تطلب تفسيرا للامر لا يتردد احد منهم عن الشرح الموجز او الشرح المطول ويمكن اختصار الشرحين في عبارة واحدة، ان ما حدث بعد القرار الحكومي الشجاع المقلق برفع خبزهم اكد بوضوح ان الديمقراطية وصلت منذ عام ١٩٨٩ وان الديمقراطيين لم يأتوا ويضيف بعض الكركية ان ابقاء الحقائب على الحزام الكهربائي كل هذا الوقت جعل الامر المنطقي اعادتها على اول رحلة بعد عمليتي الرفع والدفع الى عنوان غير معروف.وفي الكرك بدأ الذين قصت شعورهم بالكشف عن رؤوسهم ولا يلاحظ المرء بسهولة ما هي العلاقة التي اصرت الحكومة على ايجادها بين اللسان الطويل والشعر القصير، ومع ان عملية القص تكون لاسباب صحية الا انها تمارس الان لاسباب سياسية ربما كان من بينها فتح الطريق امام الافكار الشريرة والمستوردة التي تملأ جماجم الكركية وشوارعهم وازقتهم وبسطات دكاكينهم وسهراتهم ووجوههم الطيبة هي هذه المتعلقة بالقومية بالرغم من اننا البلد الوحيد الذي ولد من داخل رحمها في حين ولدت اقطار كثيرة داخل الانابيب.

والمفرج عنهم في الكرك يؤكد وجودهم بين اهلهم وجلوسهم وراء مكاتبهم وانهماكهم في اعمالهم الخاصة ان الحكومة لا تحمل حقدا على احد، فقد قررت في لحظات ابوة وامومة فريدة ان تطلق سراحهم بالرغم من ان اصغر الاتهامات التي وجهت اليهم هي محاولة قلب نظام الحكم وهي اتهامات وجهت الى حزبيين كبار في سنهم وفي موقعهم الحزبي السياسي كما وجهت الى فتيان في الرابعة او الخامسة او السادسة عشرة.

داخل مبنى البلدية تملأ ابتسامة صادقة وجه احد الذين اعتقلوا وقصت شعورهم وافرج عنهم وهو يقول:

– نحن الذين تعرضنا للاهانة والاعتقال لم يتعرض له اجدادنا ايام الاتراك نعرف اكثر من الذين اعتقلونا واهانونا ان نظام الحكم قوي واننا لم نفكر في قلبه واننا تظاهرنا ضد حكومة والاصح ضد رئيسها وبدقة اكثر ضد سياساته بالتحديد.

ويصمت لارى وراء ابتسامته انكسار الشجعان وهو امر مختلف تماما عن سلام الشجعان كما يمكن لاي مراقب ان يرى حجم المسافة التي باتت بين الكركية وحكومتهم.

في موقع اخر يقول لك اخر:

– هذه الرصاصة في جسدي تدعوني الى طرح عشرات الاسئلة عن قناعات كثيرة، لم افعل شيئا واستهدافي برصاصة تحت ابطي يؤرقني الى حد التساؤل عما اذا كانت اوطان الآخرين تفعل بهم مثل هذه الفعلة، هل صحيح ان كل الاردن وطني وان الديمقراطية فعلت في هذا، احاول ان اعرف شيئا فاكتشف جهلي باشياء كثيرة ليس من بينها على كل حال ان التسامح امر جميل!

ويدرك الناس في الكرك ان الجميع يناصبهم عداء ليس له ما يبرره ويرون انهم لا يرغبون في مبادلة هذا الجميع الحقد والعداء وان غاية ما يتمنون ان يعرفوا لماذا اقتحمت مدينتهم وكرامتهم ولماذا يتم التعامل معهم باعتبارهم العبد الذي يجب ان يضرب لاخافة بقية العبيد ومع انهم توقفوا عن الحديث عن نوابهم واعيانهم الا انهم ما يزالون يرون انهم سعداء بوجود نائب واحد لهم.

يقول كركي ساخر:

– لم يحاولوا قص شعر نزيه او قص لسانه، فلديه حصانة تحميه لكنهم حاولوا ان يختنوه ففشلت المحاولة.

كل شيء الان تحت الرماد حتى مبنى المؤسسة الاستهلاكية المدنية ما يزال يفتح نوافذه السود دون ان تحصل ادارته في الكرك من ادارته الكبرى في عمان على مبلغ عشرين دينارا لاستئجار اربعة عمال مصريين ليوم واحد لتنظيفه، والمواطنون يؤكدون انهم مستعدون لتنظيفه لو كانوا هم الذين احرقوا المكان، لكن الذين احرقوا قلوبهم بالاحتقار والمهانة هم الذين اشعلوا النار، والنار لا تشتعل دائما بعود ثقاب وفي احيان كثيرة تشتعل بالطريقة الخطأ التي تقرر الحكومة ان تعامل مواطنيها بها.

الحاح الكركية على معرفة الحقيقة قد لا يستمر طويلا، فهم يدركون ان هذه المعرفة بعيدة المنال انها ابعد كثيرا من عمان ومن مبنى الاذاعة ومن استوديوهات التلفزيون ومن الصحف اليومية ومن وزارة الاعلام او العدل او الدولة للشؤون الخارجية او التموين وعندما تعجز الشعوب عن معرفة الحقائق فانها لا تزداد جهلا ولكنها تزداد معرفة بقدراتها والوصول الى الحقيقة يتطلب الحوار والحكومة التي تحكمنا مستعدة له في اي مكان من المملكة فيما عدا الكرك ومع اي سكان محافظة فيما عدا سكان محافظات الجنوب طويلي... والشعر والاهم انهم طويلو الولاء لوطن اكبر من حدود وطنهم الصغير ولامة هي بالتأكيد ليست الحكومة بالثلاثين والنيف شخصا الذين يصعب على الكركية ان يواصلوا تقديم الورد المعطر لهم صباحا ومساء.■

# بلا قافية

باسل طلوزي

## حرية القطن!!!

راند صالحة: صحفي شاب، متحمس، من جيل التسعينات. محسوب على اليسار. وكان يتقد عداء لاميركا، تشهد على ذلك كتاباته في صحيفة «الاهالي» الاردنية، وهي لم تزل موثقة وتدلل على مبلغ سخريته وحقده عليها. ثم، وفي غفلة عن كل مواقفه، وجدناه متحفيا على ابواب السفارة الأميركية في عمان طلبا للهجرة. وقد فعل. وها هو اليوم مقيم هناك ويكتب ما يكتبه في هذه الصحيفة.!!

وعلى غرار راند استطيع ان احصي عشرات الشبان الاردنيين الذين يعيشون اليوم في كنف اميركا بعدما كانوا اشبعوها شتما وتحقيرا، وساجلوا وناظروا حول الامبريالية والراسمالية بما لا تتسع له كتب ماركس ولينين وانجلز مجتمعة!!!

ويذكرني ما يحدث بردة الفعل الفطرية التي تصدر عن شخص اعزل يجد نفسه بغتة في مواجهة خصم متسلح بعصا او سوط. فما ان يتلقى الشخص الاعزل ضربة العصا الأولى حتى يقفز محاولا الاقتراب من جسد الشخص الثاني ليتفادى ضربات العصا. وعلى ذلك النحو قفز راند الذي الهبته العصا الاميركية على ما يبدو صوب الجسد الاميركي تفاديا للضربات الموجعة!!

ذلك ما اعتقده طبعا. غير انني على ثقة بانه سيفشل باختصار لان اميركا بلا جسد. فهي فكرة اكثر منها جغرافيا. انها نمط تفكير ذهني بالغ التعقيد متجذر في الهواء وربما اكتشفنا ان جسدها متحرك بسرعة البرق. فهو تارة محمول على ظهر بارجة تجوب المحيطات. وهو احيانا مخزون في قطعة (بيتزا) او حبة (شيكلتس). او متكور في جمجمة شاب حليق الرأس. انه جسد متشظ وشظاياه الصغيرة كفيلة بصنع جسد كامل حيثما وصلت. تماما مثل الوحوش البشعة التي نراها في بعض افلام الرعب الاميركية حين تتفجر!!

وعلى نفس المنوال ينسحب الوحش الاميركي جغرافيا. فقد يكون هذا الوحش كامنا في جسد الاردن مثلا وفي اجساد اقطار اخرى عديدة فهو اشبه بفيروس طائر مأواه يكون حيثما حط ووجد بيئته الملائمة في الرؤوس الفارغة!!

اما بالنسبة للعصا، فسيكتشف راند ايضا ان ليس ثمة مؤخرة لها في اميركا. فهي عصا طائرة هي الاخرى، وبآلاف المفاصل. وقبضتها متحركة، ولا يد محددة تمسك بها. فقد تكون القبضة في اميركا اللاتينية اليوم، ثم تصبح غدا في الخليج، وبعده في الاردن!!

باختصار، ثمة اميركا صغيرة في معظم الامكنة، وثمة اميركا كبيرة لا مكان لها – اللهم الا في اذهان شعوب العالم التي ساهمت في تضخيمها ومط عصاها عبر انظمتها حتى قبل ان تصل العصا مؤخراتها – نصف اميركا رعبنا نحن، ونصفها الآخر شهواتنا.

سينجو راند من الضربات الاميركية .. ربما لكن ذلك لن يكون جراء تفاديه للعصا، بل لانه اقترب من الهلام حتى اصبح هلاما، وفقد بالتالي احساسه بالألم، اما انا فافضل شخصيا ان اظل تحت وطأة الاحساس بالالم صباح مساء، لان ذلك الالم سيظل يذكرني بجذوري ما حييت، لا سيما وانني من المؤمنين بان حرية الصخر اجمل من حرية القطن الذي تبعثره عصي المنجدين فينجذب محلقا صوب العصا ويظنه الواهمون «حرية» !!!

وعلى خلاف كل القائلين بعكس ذلك، سأظل مؤمنا ايضا بان لا كرامة لانسان الا في وطنه !! ■

---

لعبة شد الحبل بين الحكومة والاسلاميين

# الذنيبات: الحكومة بلا مصداقية

● كتب - طه ابو ردن

اسدل الستار على شهر عسل لم يدم طويلا جمع الاسلاميين وحكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي وذلك على خلفية الاعتقالات التي طالت الاسلاميين المتعاطفين مع حركة حماس.

مصادر اخوانية اكدت «للبلاد» ان المكتب التنفيذي لحركة الاخوان المسلمين قد رفض العرض المقدم من وزير الاعلام بهدف اطلاق سراح الزميل حلمي الاسمر رئيس تحرير جريدة «السبيل» الذي يقترح نشر اعتذار وتكذيب بما نشرته «السبيل» عن وقائع اساءة معاملة عصام النجار المقرب من حركة حماس من قبل الاجهزة الامنية الافراج عن الزميل الاسمر بعد ذلك.

المعلومات الراشحة «للبلاد» اكدت ان العلاقة الحكومية الاسلامية على حافة الهاوية بعد ان اشعلت تصريحات الرئيس الكباريتي في لقاء الاثنين فتيل الازمة بينهما.

واضافت المصادر ذاتها انه جرى اجتماع عاجل للقيادة الاخوانية ونواب جبهة العمل الاسلامي نتيجة الاعتقالات المستمرة في صفوفهم المتعاطفة مع حركة حماس.

حين تقدم الجناح الصقوري بعدة مطالب ذات طابع متشدد خصوصا بعد ان كثر الحديث بالاونة الاخيرة عن انقسام البيت الاخواني واتجاه بعض اعضائه الى مهادنة الحكومة مما اثر سلبا على شعبية الاخوان في الشارع الاردني ويرى الصقور ان الحكومة قد تجاوزت كل حد وتخطت كل الخطوط الحمراء ولا يجوز مهادنتها ابدا اما جناح الحمائم الذي كان اكثر تعاطفا مع الحكومة يرى ضرورة التهدئة وليس التصعيد مع الحكومة بدعوى ان معلومات غير مؤكدة تدور حول البحث عن بديل للحكومة هذه الايام.

وبالرغم من ذلك فقد يشن الجناح الصقوري هجوما ضد زملائهم الحمائم نتيجة مغازلتهم المستمرة للحكومة عبر وسائل الاعلام المختلفة وطالب الصقور، اخوتهم المستوزرين التوقف عن اطلاق التصريحات ذات الطابع الغزلي تجاه اجراءات الحكومة معتبرين ان اجراءات الحكومة الاخيرة بحق المتعاطفين مع حركة حماس تجاوزت الحدود مطالبين باطلاق سرلحهم فورا.

مصادر حكومية مطلعة ذكرت ان رئيس الوزراء ابلغ بعض المقربين منه في الاسبوع الماضي ان الوجود المشروع لحركة الاخوان المسلمين بالاردن لن يمنعه من اعتقال المتعاطفين مع حركة حماس نظرا لان وجود حماس غير مشروع.

من جهته قال الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين في مؤتمر صحفي حول التطورات الاخيرة على الساحة العربية والمحلية ان الحكومة قد فقدت مصداقيتها وزادت من معاناة الوطن وايذائه وعززت حالة الاحتقان والتأزم العامة كما اعلنت عن عجزها في افراطها في معالجاتها الامنية سواء في قضية رفع اسعار الخبز والاعلاف او غيرها من القضايا.

واضاف ان عمليات اعتقال بعض الصحفيين والكتاب والمثقفين والنقابيين او عمليات الاعتقال والتعذيب الواسعة في صفوف بعض الاحزاب بعامة والحركة الاسلامية بخاصة والذي بلغ حدا لم يعرف في اية مرحلة جعلت الشارع يزداد احتقانا مشيرا الى ان نائب نقيب الصحفيين ورئيس تحرير جريدة السبيل بقي اكثر من عشرة ايام رهن الاعتقال.

وتساءل الذنيبات كيف يفسر اعتقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومدير مجلة فلسطين المسلمة بالركل والضرب في الشارع العام؟

وقال انه يجب على الحكومة ان تدرك طبيعة نسيج هذا الشعب ونسيج جماعة الاخوان المسلمين المنبثقة من ضميره وروحه.

واضاف ان الاعتداء على حركة حماس التي وجدت على الساحة الاردنية بنشاطها السياسي والاعلامي بصورة رسمية لتؤثر سلبا على هذا النسيج ووحدته ونؤكد ان اي اعتداء من هذا القبيل هو اعتداء على جماعتنا وايذاء لها واننا نطالب الحكومة بالافراج عن جميع المعتقلين سواء الذين عبروا عن جوعهم واوجاعهم نتيجة رفع اسعار الخبز والاعلاف او انباء الحركة الاسلامية او المتعاطفين مع حماس الذين لم يرتكبوا مخالفة واحدة ومرفق كل الملاحظات.

وحول مشاركة الجماعة في الحكومة اوضح ان المشاركة في الوزارة وسيلة ونشاطا سياسيا نقدره ضمن ظروف سياسية معينة وبما يتفق مع مبادئنا وفي ظل هذه الظروف فنحن ضد الدخول في اي تعديل في حكومة الكباريتي وبالنسبة للمستقبل فذلك مرهون بالظروف.

وقال لم نرشح احدا لرئاسة الحكومة مع تقديرنا لمواقف الاستاذ ابراهيم عزالدين الوطنية ولا نطالب بتغيير شخص رئيس الوزراء والتغيير هو تغيير السياسات وتجاوز مرحلة الازمة التي وضعتنا فيها الحكومة.

جملة القول فان شهر العسل الحكومي الاسلامي والذي جاء في وقت ازمة الخبز وما تلاها من تداعيات اكدت نجاح الرئيس الكباريتي في تحييد الحركة عن مسرح الاحداث مؤقتا فيما شعرت الحركة انها ببقائها صامتة قد خسرت الشارع لذلك فقد بدأ الطرفان في التصعيد كل لاسبابه. ■

---

قريبا جدا

# اطلاق رصاصة الرحمة على الاونروا تمهيدا لدمج اللاجئين

● كتبت - سمر حدادين

لعل مؤتمر الدول المانحة الاستثنائي الذي عقد بعمان مؤخرا يؤكد على اقتراب موعد رحيل وكالة الغوث الدولية (الاونروا) نتيجة لفشله – اي المؤتمر – بالحصول على تأكيدات من المانحين باستمرار الدعم المالي للوكالة.

فالمانحون لم يقدموا اي شيء سوى التعهد بامكانية تقديم بضع ملايين لدعم موازنة عام ١٩٩٧ اي ان ما حصلت عليه (الاونروا) لا يتعدى كونه تعهدات بمثابة افيون لتطمين واسكات الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية.

ويقول د. اسعد عبدالرحمن المكلف بملف اللاجئين بالسلطة الوطنية الفلسطينية ان المؤتمر نجح بايجاد حل مؤقت لمشكلة الاونروا وبالتالي للاجئين والنازحين، هذا الحل سيعمل على تهدئة الخواطر لمرحلة قصيرة مضيفا ان الوكالة لولا هذا العلاج المؤقت كانت ستصاب بالافلاس المطلق في مطلع تشرين الاول.

العلاج المؤقت للاونروا لم يمنع فلسطينيي مخيمات لبنان من القيام باعتصامات في مخيمات البداوي وفي بيروت احتجاجا على سياسة التقليصات المتصاعدة في خدمات وكالة الغوث والتي طالت مختلف النواحي الصحية والتعليمية والاتمانية الخاصة بحالات الفقر الشديد.

وطالبوا في مذكرة موجهة الى المدير العام للاونروا بتطوير الخدمات والبنية التحتية والاهتمام بالصحة البيئية وتأمين الكهرباء للمخيمات بدلا من تقليص الخدمات وارجاعها الى نقطة الصفر.

هذا الحال بالنسبة لمخيمات لبنان اما الاردن فقد ازداد التذمر والشكوى في الاونة الاخيرة لدى القاطنين بالمخيمات حيث يقول لاجيء فلسطيني في مخيم حطين ان اوضاعنا داخل المخيم تزداد سوءا نتيجة لتغاضي الوكالة عن الخدمات الاساسية لنا.

ويعاني ايضا سكان المخيمات من تقليص خدمات التأمين الصحي، فحسب هؤلاء تراجعت نسبة التأمين الصحي التي ينتفعون منها الى اكثر من النصف وكذلك الحال بالنسبة لمدارس الوكالة المهملة دون توسيع او تحسين خدمات بل تسير نحو التراجع المستمر.

ويقول المراقبون السياسيون لـ«البلاد» ان معاهدات السلام التي ابرمت بين كل من الاردن وفلسطين مع إسرائيل اعطت انطباعا للمانحين بان قضية اللاجئين بطريقها الى الحل مما يعني العودة او التعويض وكلا الحالتين تغني اللاجيء عن خدمات (الاونروا) الامر الذي جعلهم يتجهون الى عدم الاكتراث بدعم موازنة الوكالة.

ويضيف هؤلاء ان اسرائيل تميل الى ما ذهب اليه المانحون بالنسبة لقضية اللاجئين ليس لانها تنطوي على الحل بل لانها تتناغم مع مخططاتها الرامية الى توطين اللاجئين في الدول المضيفة لهم والذي يؤكد كل هذا القول رغبة نتنياهو بتوطين اللاجئين في العراق والاردن كحل جذري لقضيتهم.

وحسب معلومات (البلاد) فقد بدأت اسرائيل ومنذ ثلاثة اعوام تحشد الطاقات لعمل مشاريع داخل المخيمات الفلسطينية الهدف الظاهر منها خيري، اما الباطن يكون هدفه الحصول على تمويل ذاتي عبر هذه المشاريع للقاطنين في المخيمات.

وعلمت (البلاد) ان إسرائيل تمارس ضغوطا على وكالات دولية انمائية كالوكالة الاميركية والكندية والالمانية لتمويل مشاريع انتاجية داخل المخيمات اضافة الى ضغطها من اجل تقديم قروض مسهلة الى اللجان التي تشرف على خدمات المخيمات.

فخلال العام الحالي تم افتتاح عدة مشاريع تأهيلية ممولة من هذه الوكالات داخل المخيمات الفلسطينية في الاردن اضافة الى انشاء مجمعات تجارية استثمارية تكون بمثابة دخل ثابت للقاطنين بالمخيم.

كما ان وكالة الغوث الدولية تنوي في عام ١٩٩٨ تقديم برامج تعليمية مشابهة لوزارة التربية والتعليم تمهيدا لدمج المدارس التابعة لها مع مدارس الوزارة مما يخفف من عبء تمويل مدارس الوكالة.

ويقول د. اسعد عبدالرحمن اننا نرفض ان نكون طرفا في قرار التوطين لان القرار بالاساس مرفوض جملة وتفصيلا لدينا وقال نحن لا نعرف عن اي حكومة عربية مع التوطين واذا كان هناك نية لدى اي دولة عربية بالتوطين سيكون بيننا وبين الدولة وقيعة.

ويقول المفوض العام لوكالة الغوث الدولية بيتر هانس ان كان لا مفر من اجراء تخصيص فانه لن يكون لصالح جهة على حساب جهة اخرى بل سيكون التخصيص بالتساوي وبنفس المقدار بين كافة مناطق العمليات.

وتشير معلومات (البلاد) ان الوكالة ليست الوحيدة التي سترحل فهناك منظمات دولية تعنى باللاجئين الفلسطينيين ستسلم اوراقها وترحل واهم هذه المنظمات التي تعمل منذ احتلال فلسطين ولديها مكاتب في الاردن البعثة البابوية التي تقدم معونة على شكل منح دراسية ومعونات عينية (كالمواد الغذائية والاحتياجات الاخرى).

هذه المنظمة الدولية سترحل لنفس اسباب وكالة الغوث حيث يعتقد القائمون عليها ان قضية اللاجئين حلت او بطريقها الى الحل اي انه لم يعد لوجودها ضرورة.

ويقول الاب موسى العديلي ان البعثة البابوية قدمت خدمات جليلة للاجئين الفلسطينيين طوال السنوات الماضية مضيفا بان دورها يجب ان لا ينتهي في الوقت الحالي لان قضية اللاجئين لا تزال عالقة حتى يومنا هذا. ■

---

فساد مالي واداري وخلافه

# حرب ضروس بالوثائق بين اعضاء نقابة النقل والميكانيك

اثار ما نشرته «البلاد» في عددها السابق حول نقابة العاملين بالنقل والميكانيك العديد من ردود الفعل المتباينة اضافة الى تبادل الاتهامات بين عدة اطراف ذات العلاقة

النقابة من جهتها نفت وجود مخالفات للنظام الداخلي فيها، وان كافة القرارات التي تتخذها الهيئة الادارية للنقابة في فرع اربد تتم استنادا للنظام الداخلي وبما يتلاءم مع مصلحة النقابة ومنتسبيها وتسجل هذه القرارات في قيود ومحاضر وسجلات رسمية

واكدت النقابة ان هذه السجلات والمحاضر ليست اوراقا سرية وبانها على استعداد لعرضها على كافة النقابيين وامام المحاكم ودوائر التحقيق المختلفة. بل لقد جرى ترتيب هذه السجلات ضمن ملف كامل سلم للمدعي العام ولوزارة العمل وللمستشار القانوني لفرع اربد وللنقابة العامة وللاتحاد العام لنقابات العمال ولدى ارشيف النقابة.

ووجهت نقابة العاملين بالنقل اصابع الاتهام لما اسمته «بجبهة معروفة لدينا» بانها تعمل على تشويش وعرقلة جهود الادارة الجديدة المتكونة من جيل الشباب المتعلم والواعي، في حين ان هذه الادارة عملت جاهدة على ارضاء اغلب منتسبيها وقامت بتحصيل العديد من حقوقهم العمالية اضافة لتحصيل رصيد قوي من المال كانت النقابة تفتقد له سابقا حيث كانت ارصدة النقابة مكشوفة ومدينة لدى البنوك.

وان هؤلاء «المفسدين» كما اسمتهم الهيئة الادارية للنقابة همهم احباط مسيرة الاصلاح وقد تم تحويلهم للنائب العام من خلال شكوى قدمتها النقابة العامة والذي احالها بدوره الى مدعي عام اربد ولا زالت القضية منظورة لدى محكمة بداية جزاء اربد لمحاكمتهم (وهم بالمناسبة اعضاء سابقون في النقابة) عن تهم واعمال اقترفوها اثناء مسؤوليتهم السابقة في النقابة منها عدم تسليم لامين السر السابق ما كان في عهدته من اثاث حيث كان يتصرف بجزء من اثاث الفرع وهو مطالب به امام القضاء الان.

السيد وليد السيلاوي امين سر فرع اربد علق على ما اثير حول اوضاع النقابة بان الوضع الحالي في النقابة العامة والفروع جميعا وخاصة فرع اربد قد تجاوز كليا مرحلة الشللية والمحسوبية ومرحلة المصالح الخاصة، كما ان الفرع بعد عقد الاجتماع للجمعية العمومية في الرابع عشر من تموز الماضي تجاوز مرحلة الازمات وانطلق بادارة الجمعية لمرحلة جديدة لا ترضي ذوي الغايات والمصالح وان الجهود الاصلاحية تتم بالتنسيق الكامل مع النقابة العامة والفروع والاتحاد العام ووزارة العمل وبرعايتها.

ونفى امين الصندوق لفرع النقابة في اربد «فوزي اسعد» ادعاء بعض مسؤولي النقابة السابقين عن عدم قيام النقابة بعقد جلسة الجمعية العمومية للفرع وعدم الاعلان رسميا عن موعد عقدها. واكد السيد اسعد بان الجلسة عقدت قانونيا بعد الاعلان عنها بالصحف المحلية وللعلم فقد كان غالبية المشتكين في الدعوى المقامة على الهيئة الادارية الحالية من بين الحضور، وتم جمع عدد من التواقيع المتعلقة بمواقف معينة، الا ان هذه التواقيع ارفقت بشكوى ضد النقابة بدلا من سببها الاصلي.

وقال «فوزي اسعد» بخصوص ما نسب الينا كامين صندوق ولامين السر من عدم متابعة الدعوى المقامة على من توالوا في تولي مسؤولية النقابة فقد كان اسقاطها من قبل نفس الاشخاص الذين قمنا بمحاربتهم لفسادهم الاداري والمالي، واريد الاشارة الى ان هؤلاء الاشخاص كانوا يقومون بتأجير احد طوابق مبنى النقابة بأجور زهيدة مقابل ارضائهم ماديا خارج نطاق النقابة وهم للان مطالبين بالاجرة والتي تم قبضها من قبل امين الصندوق وامين السر السابقين واقيمت ضدهما دعوى قضائية بهذا الخصوص.

وتجدر الاشارة بان هناك مكتب محاسبة معتمدا من قبل الجمعية العمومية يتولى الان امور النقابة المحاسبية واعداد الميزانية العمومية التي تنشر على جميع الجهات المعنية، كما ويقوم مكتب الرقابة والتفتيش بالتفتيش الدوري على اوراق الفرع وسجلاته. ■

---



مشاركة عزاء

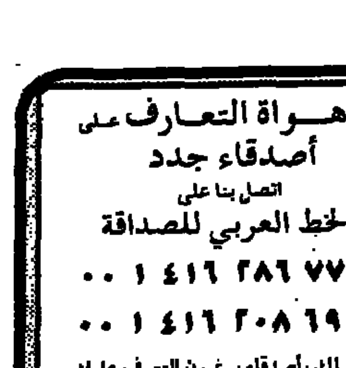
تتقدم اسرة صحيفة «البلاد» باحر التعازي من سعادة السيد توفيق فاخوري وآل فاخوري الكرام لوفاة فقيدهم المرحوم

شاكر خضر فاخوري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

عبير و فراس

قررا اخيرا انهاء فترة العزوبية والانضمام في فريق متجانس بصيغة خطيبين .. هذا ما صرحت به الزميلة نادية هلسة شقيقة عبير
عقبال عرسهما... [illegible]

## سباق الدشاديش نحو البرلمان الكويتي

# التشدد مع دول «الضد» والهجوم على الاردن عنوان المعركة

دخلت عملية التنافس على قبة البرلمان الكويتي مرحلة الفرز السياسي والعشائري لحسم شكل وتركيبة المجلس القادم المقترب بتسارع الى ساعة الصفر.

والواضح من مجمل المعطيات ان القواعد الانتخابية بدأت بالفعل في عملية غربلة جدية لكافة الاسماء دون اعتبار لخلفية هذه الاسماء سواء كانت سياسية ام قواعد عشائرية تقليدية مع ان الاخيرة هي السمة الرئيسية والغالبة على موضوع الانتخابات النيابية.

هذه التوجهات في حقيقة الامر برزت بشكل مقلق عند المواطنين الكويتيين بعد الازمة الخليجية الثانية وبالتحديد اكثر بعد انتخاب المجلس الحالي والذي كشف الستار عن الكثير من اركانه وعدم قدرتهم على التعاطي مع استحقاقات المرحلة خاصة المتعلقة منها بالدرجة الاولى في الشؤون السياسية الخارجية ثم ربط بها ما انجز على الصعيد الداخلي.

لذلك فان للمرشحين وجدوا انفسهم امام حالة استثنائية تتطلب اعادة لخطابهم الانتخابي الموجه لقواعد شعبية بنت مواقف سياسية داخلية وخارجية من الصعب دفعهم الى تبني مواقف غيرها بل وانها تطالب والاغلب من المرشحين بان يرتبوا برامجهم وفقها الامر الذي دفع الكثيرين الى جعل خطابهم الانتخابي منسجما الى حد كبير جدا مع اهداف القواعد الشعبية لحصد اكبر قدر من الدعم الضروري للولوج الى مجلس النواب المنتظر.

طبعا هذا الاضطرار الى الانسياق نحو رغبة المواطنين وصلت حد المساس ببعض الدول العربية التي كانت لها مواقف غير مريحة من الاجتياح العراقي للكويت على حد زعم الكويتيين ويخصون العراق والاردن بذلك. لذلك فقد وجد المرشحون وسيلتهم السهلة للوصول الى قناعات الناخبين فبدأ الطرف الصاخب على الموقف الاردني من خلال تسليط الاضواء على الدور الاردني الذي اعتبروه سلبيا ابان الازمة وهو ما لقي ارتياحا عند العامة بل وزاد في الامر ان الديوانيات الانتخابية اصبحت لا تخلو من جزء كبير يتم فيه تناول الاردن ومواقفه التي جعلوها تصل حد التحالف والتوافق مع العراق لاجتياح الكويت.

ويزداد على ذلك طبعا هجوم كاسح يشن الان على الحكومة الكويتية لرؤية الناخبين انها بدأت بالتوافق مع الخط الاردني مما يعني لهم ان هناك بوادر مصالحة مع الاردن اكدتها معظم القيادات الكويتية كونها وجدت في التوضيح الاردني للذي حدث مبررا مقنعا الى حد بعيد فهم منه سابقا عكس ما فهم الان ولذلك اختلفت المواقف. بطبيعة الحال الاردن ما زال ينتظر الحسم الكويتي الداخلي بعد ان ادى دوره واوضح مواقفه لذلك فهو يراقب ما يدور على الساحة الكويتية الانتخابية بعين المدرك لانعكاسات هذه الانتخابات على مستقبل العلاقة بين البلدين وهو يدرك ايضا ان ما يقال في الديوانيات الانتخابية حول الاردن وما يكال له ما هو الا ضرورات انتخابية لا تصل حد القناعة بضرورة اسقاطها على المستقبل وبوضوح اكثر يرى الاردن في ما يدور حوله مجرد دعاية انتخابية لكسب الاصوات دون ايمان بما يقال من قبل الناخبين والمنتخبين.

ولكن من الضرورة بمكان وهذا تتفق عليه القيادات الاردنية والقيادات الكويتية ان يجري تغيير في بنية السلوك والقناعة عند المواطنين المتصلبين في موقفهم على فهم سلبي للاردن واعتباره من دول الضد وهذا يتطلب جهدا مشتركا لطي الملفات القديمة واستبدالها باخرى جديدة يكون هدفها اعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها.

عموما فان المراقبين يدركون بعدا في غاية الاهمية ويبنى عليها رؤية لمستقبل العلاقات بين البلدين مفاده ان الدخول الى الكويت لا يمكن ان يتم الا عبر البوابة السعودية مفتاح دول الخليج ويعني ذلك انه يجب البدء مع السعودية اولا كما يفعل السياسيون الاردنيون ذلك الان ومن ثم التحرك نحو الكويت وباقي الدول الخليجية الاخرى■

---

### الخط الاحمر

**جهاد جبارة**

## «الجريء» بسام حدادين!!

انا مصاب بالدهشة!!

ففي الوقت الذي يكشف فيه السيد «ناصر جودة» مدير التلفزيون الاردني عن الاسباب الحقيقية خلف قرار وقف بث المسلسل الداء، المدعو «بالجريء والجميلة».

اجد الصديق النائب «بسام حدادين» يعلن عن استمتاعه بمشاهدة تلك الحلقات الاميركية الموغلة في قلة الادب والعهر احيانا اخرى؟!!

ولا يكتفي صديقي النائب بهذا بل انه يطرح حلا اجده مجحفا وظالما بحق الناس المشاهدين الذين يدفعون ضريبة شهرية للتلفزيون الاردني. فسعادته يقترح على من لا يرغب بمشاهدة تلك الحلقات احدامرين .. اما البحث عن قناة اخرى، واما اغلاق التلفزيون!!

انا فعلا مصاب بالدهشة لامرين احدهما انه في الوقت الذي يقول فيه مدير التلفزيون ان احد اسباب وقف هذا المسلسل هو نتيجة للدراسة التي اجراها التلفزيون والتي كشفت عن ان اعمار المشاهدين المولعين بمشاهدة هذا المسلسل تتراوح بين احدى عشر وخمسة عشر عاما!! فكيف يجرؤ صديقي بالاعلان عن استمتاعه ضمن هذه القائمة من الاعمار وهو الذي تجاوز الخمسين. امد الله في عمره؟!

وانا فعلا اصبت بالدهشة لدى معرفتي السبب الاخر الذي ادى بادارة التلفزيون الاردني ان توقف هذا المسلسل الا وهو الكلفة المرتفعة التي يدفعها التلفزيون وباعتراف مديره.

لقد كان الاجدر بالنائب المحترم ان يوجه سؤالا للتلفزيون مفاده هل يا ترى ان القائمين على شراء هذا المسلسل لم يكتشفوا ارتفاع سعره سوى الان؟!

وكان الاجدر بالنائب الذي احترم ان يحث التلفزيون الاردني على الابداع والارتقاء في برامجه لا ان يحث المشاهد على البحث عن قنوات اخرى ومحطات اخرى من بينها بطبيعة الحال «اسرائيل» التي يقوم تلفزيونها ببث «الجريء والجميلة» يوميا الساعة الرابعة لمن يرغب بالاستمتاع بهكذا مسلسلات!!■

---

## التفاصيل الكاملة لعملية «اطبيريوس»

# من عنابة الى تل ابيب لاحتلال معسكر هيئة الاركان العامة الاسرائيلي

■ تدريب ٢٠ فدائيا ١١ شهرا باشراف ابو جهاد ومحمود العالول ■ البحرية الاسرائيلية اغرقت السفينة في عرض البحر المتوسط

معلومات كثيرة يشوبها الغموض حول قصة السفينة «اطبيريوس» وهي السفينة التي اقلت عشرين فدائيا من شواطيء الجزائر الى شواطيء فلسطين من اجل السيطرة على معسكر هيئة الاركان العامة الاسرائيلي واحتجاز رهائن فيه للمطالبة باستبدالهم بمائة وخمسين اسيرا ومعتقلا من حركة «فتح» في السجون الاسرائيلية.

وحاولت الجهات الاسرائيلية عبر وسائلها المختلفة تغليف قصة «اطبيريوس» العملية التي لم يقدر لها النجاح بالحديث عن حالة انسانية تتعلق بفلسطيني مفقود يجري البحث عنه حتى الان بعد مرور سنوات كثيرة على «عملية اطبيريوس» التي خطط لها القائد الشهيد ابو جهاد.

وربما تكون اسرائيل قد احتجزت او قتلت ذلك الفلسطيني الذي كان ربانا للسفينة. هذا ما يمكن استخلاصه من قصة «يديعوت احرونوت» التي جاءت على النحو التالي..

والقصة بدأت عندما ابحرت السفينة «اطبيريوس» من ميناء عنابة في الجزائر متجهة نحو الشرق. وكان في السفينة ثمانية اشخاص هم رجال الطاقم وفي مستودعاتها اختبأ عشرون فدائيا بكامل معداتهم واسلحتهم وكانوا من افضل رجال الكوماندوز التابعين لحركة «فتح» وكانت هناك ثلاثة زوارق من نوع «زودياك» في احدى زوايا مستودع السفينة وفي صندوق وضع الى جانب الزوارق كانت هناك بنادق هجومية من نوع «كلاشنكوف» وقنابل يدوية وقاذفات «ار بي جي» ومسدسات مزودة بكواتم صوت وكمية كبيرة من المواد المتفجرة.

انطلقت السفينة «اطبيريوس» في رحلتها نحو شواطيء تل ابيب لتنفيذ واحدة من اجرأ العمليات التي خططت لها منظمة التحرير الفلسطينية وهي اقتحام معسكر هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي في «الكرياه» واحتجاز رهائن والشروع في مفاوضات بشأن الافراج عن ١٥٠ معتقلا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية.

كانت خطة الهروب بسيطة فقد كان من المقرر ان يطلب الفدائيون اثناء المفاوضات تزويدهم بطائرة تقلهم مع الرهائن الى احدى الدول العربية. وكذلك جرى اختيار توقيت العملية بدقة بالغة حيث كان من المقرر تنفيذها في ذكرى اعلان قيام دولة اسرائيل.

قبل قليل من الابحار استمع الفدائيون العشرون الى التوجيهات الاخيرة من خليل الوزير (ابو جهاد) قائدالجناح العسكري في منظمة التحرير الفلسطينية وقائد القطاع الغربي – جهاز العمليات في حركة «فتح» حيث القى عليهم كلمة توجيه مصورة ومسجلة على شريط فيديو.

وقد جرى اغراق السفينة «اطبيريوس» من قبل سلاح البحرية الاسرائيلي وهي على مسافة ١٨٥ كلم من هدفها. وتكشف التفاصيل التي تنشرها هنا التخطيط الدقيق للعملية وكيفية احباطها.

يقول المحامي عيسى حامد شقيق قائد السفينة انه قبل شهر من خروج «اطبيريوس» الى هدفها وقع انفجار غامض على ظهر السفينة «ضوء القمر» التابعة للفدائيين الفلسطينيين والتي كان من المقرر ان تقوم بدور ما لصرف الانظار عن العملية الرئيسية عملية «اطبيريوس».

وكان انفجار السفينة «ضوء القمر» الذي تناولته الصحف الجزائرية دليلا قاطعا بالنسبة لكبار مسؤولي منظمة التحرير على نجاح عملية صرف الانظار لكنهم ادركوا انهم مخطئون بعد شهر ولحد حين تم احباط عملية «اطبيريوس» واغراقها.

هناك عنصر انساني في هذه القضية ايضا حيث ان عائلات بعض الفدائيين الذين كانوا على ظهر السفينة «اطبيريوس» ما تزال تبحث عنهم حتى اليوم. وترفض هذه العائلات الادعاء الاسرائيلي بان جميع من كانوا على ظهر السفينة غرقوا معها باستثناء ثمانية منهم تم اعتقالهم وما زالوا في السجون الاسرائيلية بعد ادانتهم بالسجن لمدة ١٢ سنة.

ويقول المحامي عيسى حامد شقيق قائد السفينة عبدالناصر حامد انه حصل على عدة تلميحات تشير الى ان شقيقه على قيد الحياة وانه موجود في احد السجون الاسرائيلية.

ويرى الذين كان لهم دور في الاعداد الدقيق للعملية ان الهدف منها كان لاعادة منظمة التحرير والقضية الفلسطينية الى صدارة الاحداث والعناوين.

حدد ابو جهاد معسكر هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي كهدف للعملية وكان من المقرر ان يهبط الفدائيون العشرون الذين كانوا في مستودع السفينة اثناء ليلة ٢٠/٢١ نيسان على شاطيء بات يم وان يستولوا على عدة سيارات للتوجه الى «الكرياه».

وفي المرحلة الثانية كان يتوجب عليهم اقتحام المعسكر واحتجاز رهائن والشروع في مفاوضات مع اسرائيل لاطلاق سراح معتقلين من حركة «فتح».

طرح ابو جهاد فكرة العملية امام ياسر عرفات الذي وافق عليها فورا. ويقول نائب ابو جهاد انذاك محمود العالول الذي اصبح الان محافظا لمدينة نابلس في السلطة الوطنية الفلسطينية انه بعد موافقة ابو عمار عقد ابو جهاد اجتماعا سريا لقادة القطاع الغربي واطلعهم على الهدف وامرهم بالشروع بالاعداد للعملية وكان القليلون في قيادة منظمة التحرير على علم بهذه العملية وبدأت دائرة الاستخبارات التابعة لحركة «فتح» بجمع للمعلومات حيث جرى جمع صور ومواد اخرى تتعلق بمعسكر هيئة الاركان العامة الاسرائيلية من المصادر العلنية كالصحف والمجلات. وتم الحصول على خرائط لمدينة تل ابيب من مكاتب السياحة الاسرائيلية في انحاء العالم وبواسطة رجال المنظمة في الداخل وبعد ذلك جرى تصوير معسكر هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي بواسطة كاميرا فيديو ومن زوايا مختلفة وجرى اعداد خريطة للشوارع مع توضيح خط سفر قصير ومريح من الشاطيء الى المعسكر.

في البداية جرى تجميع ٣٠ فردا في احد المعسكرات الفلسطينية في الجزائر وبدأوا سلسلة تدريبات استغرقت ١١ شهرا واشتملت على فنون القتال في المدن والقتال بمجموعات صغيرة واستخدام القوارب المطاطية والسباحة في الليل وفي النهار واللياقة البدنية واللغة العبرية.

وفي نهاية فترة التدريب جرى اختيار عشرين فردا وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات. كان مقررا ان تبحر كل مجموعة بواسطة قارب مطاطي بصورة منفردة نحو الشاطيء ومن ثم التجمع في نقطة واحدة والتحرك باتجاه المعسكرالذي كان يزوره ابو جهاد بشكل مستمر.

كان محمود العالول يلقب بابي جهاد الصغير. وكان مسؤولا عن قطاع نابلس وكان احد قادة هذه العملية.

انه رجل ضحوك وهادىء وعندما يجلس وراء مكتبه الكبير في مبنى المحافظة في نابلس يصعب على المرء ان يتخيل انه عمل في التخطيط لعمليات عسكرية جماعية.

في مكتبه في نابلس قال العالول: «كان هذا اثناء فترة الحرب بيننا وكانت هذه العملية جزءا من جهدنا العسكري. لكننا توجهنا الى السلام ولا داعي الى اعادة فتح الجروح».

لكنه مع ذلك وافق على التحدث باختصار عن هذه العملية وقال «لقد تدرب رجالنا على ادق التفاصيل بما فيها التدرب على نموذج للهدف وكانت لدينا كل المعلومات الاستخبارية المطلوبة .. اشرطة فيديو، خرائط للمنطقة، وصور للمعسكر وما حوله، وكان من بين المشاركين في العملية من يعرف الموقع بصورة شخصية وهم من ابناء الضفة وغزة والذين سبق لهم وان تواجدوا مرات عديدة في تل ابيب وعرفوا كل شارع فيها وكانوا مكلفين بقيادة القوة من موقع الانزال وحتى معسكر هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي».

العالول اجاب سابقا عن مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالعملية حيث تم سؤاله ان كانت هناك خطة للهروب؟

فأجاب: نعم جرى التخطيط للخروج من المعسكر الى منطقة الحدود.

– متى عرفتم ان هناك مشاكل في السفينة؟

– طيلة وقت الابحار كنا على اتصال مستمر مع السفينة وحينما اقتربت من الهدف جرى اتصال لاسلكي مع مكان اخر قريب كان يبدو لنا ان كل شيء على ما يرام حتى سمعنا فجأة بواسطة جهاز الاتصال ان سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي طلبت منهم الافصاح عن هويتهم وحتى في تلك اللحظات المتوترة حافظنا على الاتصال بهم بصورة مستمرة وبقي ذلك حتى اللحظة الاخيرة لحظة اغراق السفينة.

– هل تعتقد انه كان هناك عميل سلم السفينة؟

اعتقد ان الاعتراض جاء مصادفة ولم يكن هناك عميل اسرائيلي ارسل معلومات عن السفينة.

– هل اهتممتم بمصير رجالكم؟

– اجرينا تحقيقا شاملا وعرفنا ان عشرين شخصا غرقوا، وان ثمانية افراد نجوا من الغرق ولكنهم وقعوا في الاسر ولا توجد لدينا ادلة بشأن اشخاص اخرين محتجزين في اسرائيل.

ان ثقة العالول بانه لم تكن لدى اسرائيل معلومات مسبقة حول وصول السفينة تصطدم بردود تنطوي على الشكوك من جانب الذين كانوا مقربين من العملية.

ويقول المحامي عيسى حامد: «خلال الشهرين اللذين سبقا تنفيذ العملية كان هناك عدد كبير من رجال المنظمة الذين حذروا شقيقي وطلبوا منه الا يخرج في هذه العملية باي شكل من الاشكال خاصة وان شائعات كثيرة تدور في بلدة عنابة الجزائرية حول ضربة كبيرة تعتزم منظمة التحرير توجيهها لاسرائيل. وكان كل شخص في عنابة يعرف بوجود سفينة تتدرب لتنفيذ عملية على شواطيء اسرائيل.

ورغم كل ذلك فقد كان ابو جهاد ورجاله واثقين ان خطتهم لن تفشل.

وكانت المنظمة قد اشترت السفينة «اطبيريوس» من اليونان واستخدمها رجال المقاومة الفلسطينية بعد ان وضعوا عليها علم بنما، وكانوا يبحرون فيها في خط بحري ثابت .. اليونان – قبرص – لبنان – مصر، وجرت المحافظة على الخطة بسرية بالغة. وكان قائدا السفينة والفدائيون فقط يعرفون الهدف. اما ضباط السفينة والبحارون فكانوا يعرفون فقط ان السفينة ستبحر في خط سيرها التجاري العادي، وقد عرفوا بالهدف الحقيقي وهم في عرض البحر المتوسط.

وضم طاقم السفينة عددا من افضل ضباط البحرية الفلسطينية اذ ان عبدالناصر حامد الملقب بالشيخ قائد السفينة كان من خريجي الاكاديمية البحرية في الاسكندرية وحصل على شهادة ربان سفينة وتم استدعاؤه للقيام بهذه المهمة من قبل ياسر عرفات شخصيا وكان حامد في ذلك الوقت مسؤولا عن بحرية فتح في امارة الشارقة.

وقبل تلك العملية بحوالي عشر سنوات كانت شقيقتا حامد واحدى عماته قد قتلن بانفجار في ميدان صهيون في القدس، حيث خرجت النسوة الثلاث لشراء بدلة عروس ولدى وصولهن الى الميدان وقع الانفجار الذي اودى بحياة ١٤ شخصا من بينهم شقيقتا حامد وعمته. وفي نهاية ايام الحداد الاربعين حزم عبدالناصر حامد حقيبته الصغيرة وفر الى الاردن ومن هناك وصل الى الجزائر حيث اصبح مثل ابن بالتبني لياسر عرفات.

اسامة سليمان ابو حرب، كان الميكانيكي المسؤول في السفينة وكان قد التحق بصفوف حركة «فتح» في مصر وهو في العشرين من عمره ثم التحق بالاكاديمية البحرية المصرية في الاسكندرية ثم تم ايفاده الى البصرة لاكمال دراسته في اكاديمية سلاح البحرية العراقي.

هناك ضابط اخر في السفينة هو محمد محفوظ عبدالحافظ الذي تجند عام ١٩٧٨ وتلقى تعليمه في اكاديميات بحرية عربية وفي شهر اب عام ١٩٨٢ تم ارساله الى اليمن للمساعدة في اعادة بناء القوة البحرية التابعة لحركة «فتح» والتي جرى اخلاؤها من بيروت في حرب لبنان. وفي عام ١٩٨٥ تم نقله من اليمن الى اليونان حيث عمل على ظهر السفينة «اطبيريوس» كضابط مساعد ثم ابحر بالسفينة الى ميناء الانطلاق في الجزائر.

فدائي اخر نجا من الغرق واعتقله سلاح البحرية الاسرائيلي هو احمد شحادة عودة وهو فلسطيني يقيم مع عائلته في الجزائر وقد التحق بحركة «فتح» عام ١٩٨٢ وارسل الى لبنان. وعمل اثناء الحرب في نقل المعدات القتالية من قواعد «فتح» الى المقاتلين وشارك في الرابع من ايلول عام ١٩٨٢ مع مجموعة من رفاقه باحتجاز ثمانية من الجنود الاسرائيليين كاسرى بالقرب من بحمدون.

وقبل ايام معدودة من ابحار السفينة بدأت التحضيرات حيث اقتربت سيارة عسكرية جزائرية من السفينة «اطبيريوس» في ميناء عنابة وافرغت حمولتها من السلاح والعبوات الناسفة وثلاثة زوارق مطاطية ثم حملت على ظهر السفينة محركات وصفائح وقود ومواد غذائية بكميات كبيرة.

وصل الفدائيون الى السفينة تحت جنح الظلام ودخلوا الى المستودع العلوي وكانت التعليمات تقضي ببقائهم في هذا المستودع المظلم حتى مرحلة النزول الى القوارب.

في ليلة ٢٠/٢١ نيسان اقتربت السفينة من الشواطيء الاسرائيلية وعلى مسافة ١٨٥ كلم من الساحل اكتشفتها سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية. وطلب قائد سفينة الصواريخ من السفينة «اطبيريوس» الافصاح عن هويتها لكن القبطان حامد رفض الاجابة ثم حول اتجاه السفينة جنوبا نحو السواحل المصرية وحاولت السفينة الهرب من ذلك الاتجاه لكن سفينة الصواريخ اطلقت عليها النار واغرقتها.

وقال احد الناجين ويدعى اسامة ابو حرب للمحققين في جهاز الشاباك الاسرائيلي اشتعلت حجرة المحركات في السفينة ثم مالت السفينة على جانبها الايمن وبدأت تمتليء بالماء والغرق ثم انتشلتنا سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي وكان ذلك في حوالي الساعة الثانية صباحا.

وقال فدائي اخر كان على ظهر السفينة هو سالم سنجر ابلغت الكابتن انني اعتزم القفز الى الماء وقفزت فورا ورأيته يقفز بعدي.

اما نبيل ابو عريشه الذي كان مقررا ان يقود العملية البرية فقد ابلغ زملاءه انه يفضل ان يغرق مع السفينة بدلا من تسليم نفسه.

هذه الافادات هي التلميحات الوحيدة التي حصل عليها المحامي عيسى حامد بشأن مصير شقيقه عبدالناصر قائد السفينة «اطبيريوس» لكن احد سكان شفا عمرو ويدعى فرج خنيفس قال له ان شخصا ما ابلغه ان شاهد شقيقه على قيد الحياة في سجن اسرائيلي وانهم يحاولون اخفاء ذلك.

كما تلقى المحامي حامد افادات اخرى من دروز يخدمون في السجون الاسرائيلية ابلغوه انهم رأوا اسم شقيقه محفورا على صحن في احد السجون وعلى جدار في احدى حجرات السجن.■

---

## في احدث تقرير عن اوضاعهم

# المعتقلون الاردنيون يعانون الامرين في سجن تدمر الصحراوي

ضمن حملة اهالي المعتقلين الاردنيين في سوريا لمساعدة ضحايا القمع المنسيين في السجون السورية التقت لجنة اهالي السجناء في سوريا بالذين تم الافراج عنهم مؤخرا بعد العفو الرئاسي الاخير.

«البلاد» حصلت وبهذا الخصوص على احدث تقرير حول اوضاع السجناء السياسيين الاردنيين في سوريا والذي تطرق الى اوضاع عشرات المعتقلين السياسيين علما بان غالبيتهم موجودون في سجن تدمر الصحراوي واشار التقرير الى ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة من قبل المنظمات الدولية الخاصة باحترام حقوق الانسان وعلى رأس هذه المنظمات هيئة الامم المتحدة ممثلة بالامين العام لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي للعمل على وقف الممارسات السورية ضد المعتقلين الاردنيين في سوريا من اجل العمل على الافراج عنهم دون اي شروط.

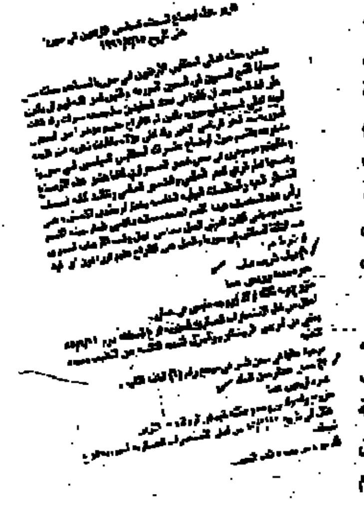
وتطرق التقرير الى اسماء (٧٠) معتقلا منهم ذياب شريف وعمره ٤٧ عاما متزوج وله ثلاثة اولاد وزوجة مقيمين في عمان ويعاني من امراض في الروماتيزم والهزل الشديد الناشئة عن التعذيب وسوء التغذية وموجود حاليا في سجن تدمر.

بالاضافة الى عدنان الدبك وعمره اربعون عاما متزوج وعائلته تقيم في الزرقاء اعتقل قبل (١١) عاما واثناء التعذيب فقد بصره بالاضافة الى اصابته بمرض السل وحكم عليه مؤبد في محاكمة صورية وكذلك يوسف درزي الذي وصف التقرير حالته الصحية بانها متدهورة ويعاني من فتق بالمعدة وتهتك في الامعاء نتيجة التعذيب وحكم عليه ٢٠ عاما اما المعتقل محمد السودي فقد حوكم بالسجن عشر سنوات واعتقل منذ عام ٨٦ وحالته الصحية متدهورة ومصاب بالسل الرئوي والتهاب بالمثانة والمجاري البولية ويتم القاء القبض على معظم السجناء السياسيين في سوريا على ايدي افراد اجهزة الامن لا الشرطة الجنائية حيث لا يزال هناك عدة شبكات من اجهزة الامن تمارس نشاطاتها في سوريا وتتمتع بصلاحيات واسعة لالقاء القبض على الاشخاص واحتجازهم والحاكم المسؤول عن تطبيق احكام القانون المذكور هو رئيس الوزراء الذي يسند مسؤوليات تنفيذ احكام قانون الطوارىء الى نائبه.

وتشير التقارير الى ان المخابرات العسكرية هي اكبر اجهزة الامن واوسعها نفوذا ولها عدة فروع رئيسة منها فرع التحقيق العسكري وفرع فلسطين ويقع مقرها في سوريا مسؤول عن اعتقال اعداد كبيرة من الفلسطينيين.

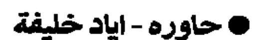
وعقب القاء القبض على الاشخاص المشتبه بهم سياسيا يجري احتجازهم عادة في معتقل محلي لفترات قصيرة تتراوح ما بين عدة ايام وعدة اسابيع ثم ينقلون الى مركز استجواب رئيسي في دمشق حيث تبدأ اجهزة الامن باستجوابهم بصورة نظامية.

وتعتقد منظمة العفو الدولية ان اساليب التعذيب تستخدم بصورة منتظمة في عمليات الاستجواب من اجل انتزاع «الاعترافات» والمعاقبة في الوقت نفسه فخلال هذه المرحلة تستخدم اساليب التعذيب الوحشية التي تستخدمها اجهزة الامن. على اثرها يتم نقل بعض المعتقلين تكرارا الى المستشفيات ولم يستطع اخرون تحمل التعذيب فلقوا حتفهم اثناء الاحتجاز نتيجة لذلك■



# السفير البوسني يكشف لـ«البلاد»: هناك طرح اوروبي لدايتون ٢ سوف تكون على حسابنا

## المنظمة الدولية لعبت بورقة اللاجئين وحاولت التلاعب بالنتائج



● حاوره - اياد خليفة

**انتهت ٣٥ شهرا من الحرب الدامية في البوسنة والهرسك، وحسب اتفاقية دايتون جرت انتخابات رئاسية فاز برئاسة مجلسها علي عزت بيغوفيتش حول الانتخابات الاخيرة وطبيعة العلاقات المستقبلية للبوسنة مع دول الجوار واوروبا اجرت «البلاد» حوارا مع سفير جمهورية البوسنة والهرسك في عمان السيد محمد موراهروفيتش والذي كشف بدوره عن مؤامرة في الافق باسم دايتون ٢ وامور اخرى حول دور المنظمة الدولية واللاجئين.**

**● كيف سارت عملية الانتخابات الاخيرة في البوسنة؟**

– المرحلة ما قبل الانتخابات كانت صعبة وحساسة ومليئة بالمشاكل الموضوعة من قبل المنظمة الدولية، حيث انهم في المنظمة لم يطبقوا ما تم الاتفاق عليه في دايتون فيما يخص الانتخابات ولا سيما البند الذي ينص على ضرورة عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم الاصلية والتي تم تشريدهم منها بقوة السلاح وهربا من المجازر التي ارتكبها الصرب بحقهم. اضافة الى انهم في المنظمة سمحوا للمتمردين المدنيين الصرب والكروات على التصويت خارج الاماكن المخصصة لهم اصلا، واقول ان هذا كان مخطط كارافيتش والذي يهدف الى نقل السكان وتهجيرهم على طريقة الترانسفير

هذان الامران ادّيا الى مزيد من سوء التفاهم وتوتر الاوضاع عشية الانتخابات في البلاد.

وبالتالي ما كان من الحكومة البوسنية الا ان قامت بتأجيل الانتخابات على مستوى البلديات بانتظار ان تحل هذه المشكلة

**● كيف كان موقف البوسنيين وحكومتكم في معالجة هذه المشكلة؟ وكيف ترى الوضع العام في البوسنة بعد الانتخابات؟**

– جميع الاحزاب البوسنية وخاصة حزب العمل الديمقراطي والمؤسسات الرسمية السياسية والاجتماعية احتجوا لدى المجتمع الدولي ومجموعة الاتصالات الاوروبية على هذه الاجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية والتي بالتأكيد سوف تؤدي الى حرب جديدة، وخاصة ان هناك مئات من البوسنيين لم تصلهم الاوراق الخاصة بالانتخاب وبهذا الخصوص كان احتجاجنا قويا عندما صادروا الحق الديمقراطي لشعبنا في منعهم من المشاركة بالانتخابات. ولكن مع ذلك كله انتصر حزب العمل الديمقراطي برئاسة الرئيس علي عزت بيغوفيتش بمجلس الرئاسة وقد كانت انتخابات مفرحة

ومشجعة والمهم الآن المرحلة القادمة اذا اتخذت اللجان المعنية والخاصة في السلام خطوات جادة وحاسمة وعادلة فاننا نرى امام البوسنة ان شاء الله مستقبلا زاهرا وان هناك مجالا لفرص سلام حقيقي وبالتالي عودة الحياة الانسانية في الاراضي البوسنية الى مجراها الطبيعي.

**● هل تعتقد ان هذه الانتخابات سوف تمسح لثار ٣٤ شهرا من الحرب الدامية؟**

– لا اتصور ذلك، لان نتائج الحرب كانت مؤلمة، تعرف ان الجرائم الجماعية وتدمير دولة وتشريد المدنيين من منازلهم الى غير ذلك هذه الامور لا تنسى بسهولة وهي بحاجة الى مرور الزمن، لكن اذا كان هناك رغبة لدى الشعوب في البوسنة (الصرب والكروات والبوسنيين) وميل الى التناسي والتعايش فهذه مرحلة سوف نتجاوزها بوقت اسرع.

عند البوسنيين تاريخيا معروف عنهم انه شعب متسامح وهذه احدى عيوبه حيث كان ينسى آلامه التي مر بها خلال التاريخ، ولعله اليوم لن ينسى لكنه سوف يبقى عنده ميزة انسانية يتميز بها وهي قدرته على العفو لمن اعتدى عليه ومارس عليه الخطوات الاجرامية.

على كل حال اذا كانت هناك رغبة لاعادة الحياة الطبيعية الى البوسنة فمن الضروري خلق وايجاد الظروف والشروط التي تسير هذه الحياة الطبيعية مثل عودة مبادىء الحياة الكريمة ومبادىء التعايش بين الشعوب لان هذه المبادىء هي واقعية البوسنة القديمة والتاريخية، فقد عاش وتعايش فيها مختلف الشعوب ومختلف الاديان والحضارات والاحزاب المتناقضة. فاذا هذه المبادىء هي المبادىء الاساسية التي ستبني البوسنة عليها مستقبلها، ونحن نؤمن بها ومحافظين عليها وعلى حقوقنا وعلى بعض الوقائع وهي ان البوسنة هي ارض البوسنيين القدامى سواء كانوا مسيحيين او كاثوليك او مسلمين، هذه المرة تعلمنا درسا لا يمكن نسيانه، نحن نقول نعم لتعايش الشعوب والاديان والافكار والحضارات المختلفة لكن ليس على حساب الشعب البوسني.

**● كيف تتصور العلاقة مع دول الجوار خاصة دول يوغسلافيا سابقا؟**

– نحن لم نكن خلال تاريخنا نختار جيراننا، صربيا والشعب الصربي له طموح في الشرق وكرواتيا والشعب الكرواتي لها طموحها في الغرب.

لكن سوف نبذل كل جهودنا في سبيل التعايش السلمي مع جيراننا لانهم مفروضون علينا ولا بد منهم واذا لم نقم العلاقات الجيدة معها هذا يعني اننا سوف نغلق الابواب علينا وسيكون حصارا ايضا، وعدم اقامة علاقات اقتصادية مع الكروات فاننا سوف نغلق الباب على انفسنا من الغرب وبالتالي سوف يكون حاجزا مع اوروبا وخاصة الدول الصديقة مثل النمسا والمانيا اذا لا بد من العلاقات الواسعة. العلاقة مع كرواتيا تبدو ظاهريا انها متقدمة على علاقتنا مع صربيا التي اعتدت علينا ولكنها ايضا اعتدت على البوسنة ولم يتراجعوا حتى الآن عن اطماعهم تجاه اراضينا حيث انهم لم يعلنوا عدم التدخل في شؤون البوسنة تلك الدولة المستقلة والمعترف بها دوليا وحتى الآن لم نلاق تأكيدا لاستقلالية البوسنة من الطرف الغربي (كرواتيا).

وقد اقاموا مؤخرا دولة صغيرة طمحوا في استقلالها (هرسك البوسنة) والحاقها بكرواتيا فيما بعد بحجة انه يعيش بها الكروات. لكننا نعلم ان اراضي هذه الدولة كانت للبوسنيين وتم تهجيرهم الى البوسنة الوسطى هربا من البطالة وبالتالي كانت الحكومة الكرواتية يسلبهم اراضيهم وتوزعها على شعبها وعلى الصرب وحتى الان موجودة اسماء اصحاب الاراضي الاصليين في سجلات العقارات.

**● وهل هناك اعتراف من قبل الحكومة الصربية والكرواتية بان اراضي هذه الدويلة هي مسلوبة واصلها لكم؟**

– لا داعي لاعترافهم لان هناك اوراقا لا يشكك بها احد، السجلات تذكر اسم صاحب الارض وباني المساجد والمدن والبيوت.

**● عفوا سعادة السفير في فلسطين هناك اوراق ووثائق تثبت ان الاراضي للفلسطينيين ومع ذلك لا تعترف بها اسرائيل!!**

– نعم الوضع مماثل تماما. هناك تنكر كرواتي بوسني لهذه الحقوق لكننا مصرون على اعادة اللاجئين الى اراضيهم واعادة اراضيهم لهم لانه ليس هناك اي قيمة يمكن ان نعوضهم بها.

والان نحاور بالطرق السلمية حول هذا الموضوع ونؤكد اننا لن نقبل سياسة الحزب الشيوعي والافكار الصربية والكرواتية والتي تدعو الى تجريد اصحاب الاراضي منها وسوف نقيم دعوى في المحكمة الدولية للمطالبة بحقوقنا واستعادة اراضينا والا فلن يكون هناك سلام حقيقي وسوف تعود الحرب من جديد.

**● في مرحلة السلام الآن تجد البوسنة نفسها مدمرة تماما، مع اقتصاد وصل لتهياره الى درجة الفناء، وهي الآن بصدد الاعمار من جديد كيف تسير هذه العملية ومن هي الجهة الداعمة لها؟**

– تعلم ان اقتصاد البوسنة قد دمر تماما خلال الحرب ووصل التدمير الى الشركات والمؤسسات حتى الثروات الطبيعية جرى تلويثها ونهبها، والآن نحن في مرحلة واضحة بعد اتفاقية دايتون التي تحمل بندا يخص قضية الاعمار وكيفية تسيير هذه العملية، لكن بصراحة تقدم عملية الاعمار تقدم بطيء، ولا يرضينا وقد وعدتنا الدول المفاوضة في السلام بالدعم المادي والتكنولوجي لكن هذه الوعود لم تنفذ لذلك فالحكومة البوسنية تحاول ان تشجع احياء الاقتصاد ذاتيا من جديد وسياستنا في ذلك هي السياسة التي تطلب مساهمة متساوية في اعادة الاعمار اي لسنا مع المبدأ الذي يقول ان الاولوية للمساهمة لاوروبا مجرد ان الشعب البوسني شعب اوروبي. نحن نسير على مبدأ ديني وروحي وثقافي.

**● الشارع البوسني عانى معاناة لا يمكن وصفها او تصورها هل ترى ان هذا الشارع يتقبل نفسيا فكرة التعايش مع الشعوب الاوروبية الاخرى التي كانت حكوماته تدعم اعداءكم؟**

– نحن نعرف اننا شعب اوروبي، لكننا نعرف ايضا اننا مسلمون ولنا حضارة اسلامية تخدم العالم، نريد ان نعلن اننا مع اسلامنا واننا رسل لمبادىء التعايش مع العالم لان الحياة والتواصل على هذه الارض يعتمد على مبدأ التعايش بين الاجناس والحضارات والا فلا حياة على هذه الارض ولا مستقبل للبشرية اذا لم يكن هناك تعايش فكري وديني.

نحن نرى انفسنا اننا نؤدي هذه المهمة ونعلن للعالم انه لا بد من تعايش الاختلافات الدينية والفكرية لان ذلك سيؤدي الى شيء جديد وهذا ما نطمح له.

نعم سوف يتعايش الشعب البوسني مع الجميع بالرغم من جراحه لكننا لن نقبل بمبدأ السيطرة الفكرية والشعبية علينا وسننتزع حقنا في ممارستنا لقيمنا.

**● هناك اكثر من ٦٥٠ الف لاجىء هل اتخذتم خطوات لعودتهم الى ديارهم؟**

– هذه القضية هي الاكثر تعقيدا او حساسية، نحن في كل مناسبة نتطرق لهذا الموضوع ونصر على عودة اللاجئين الى ديارهم سواء كانوا صربا او كروات او مسلمين او عربا اي واحد منهم عاش في البوسنة واحس بانتمائه لها نحن نطالب بعودته ومستعدين للدفاع عن هذه القضية باقصى جهودنا.

والحقيقة ان خطوات العمل في عودتهم هي خطوات بطيئة وفي بدايتها حيث ان هناك تهربا من هذه القضية بهدف مرور الزمن عليها وتناسيها.

وفي هذه الايام هناك قضية تظهر على مستوى السياسة الاوروبية وهي اعادة النظر في اتفاقية السلام وطرح (اتفاقية السلام دايتون ٢) هذه الفكرة خرجت الى الراي العام بشكل غير رسمي بهدف جس النبض ومعرفة ردود الفعل حولها.

**● من هي الجهة صاحبة هذا الطرح؟**

– من مراكز السياسة الاوروبية وقد نشرتها بعض الصحف في اوروبا واميركا وهذا يعني ان هناك تفكيرا من الدول المجاورة مثل صربيا ويمكن كرواتيا ايضا والدول المساندة لها مثل انجلترا او فرنسا وروسيا.

نحن قطعا لن نوافق ونرفض هذه الفكرة في التغيير بمبادىء الاتفاقية الاولى وخاصة ان هذه التغيرات ستكون على حساب الشعب البوسني وسوف ندفع ثمنا وتنازلات اكثر من الاتفاقية الاولى التي كانت ايضا على حسابنا لكن الظروف اجبرتنا على القبول بها، لقد مورست علينا الابادة فعلا. وقد قبلناها وهي غير عادلة لاننا نحاول ان نقنع العالم انه اخطأ تجاه شعب البوسنة عندما ربطوا ايدينا ومنعونا من الدفاع عن بلادنا وعن انفسنا، اتفاقية دايتون كما قال الرئيس عزت بيغوفيتش هي افضل الشرين، وانا اقول قبل ان تطرح الاتفاقية رسميا فهي مرفوضة وان الصبر له حدود.

**● اذا كان هناك دايتون ثانية فان حريا سوف تسبقها وسوف يعود مسلسل الحرب من جديد وورقة ضغط عليكم للموافقة على المعاهدة الثانية.**

– المعاهدة حتى الان لم تطرح رسميا ولم تطرح ثوابتها واهدافها ومبادئها ونحن نشعر ان ظهرت فانها لن تكون في مصلحتنا وسنرفض الدخول فيها او حتى مناقشتها فخلال فترة المعاناة لظهرنا استعدادا للسلام والحوار والتنازل لكن هناك حدودا للتنازل. واي تبديل بالاتفاقية سوف يجعلنا ايضا نغير مواقفنا ونطالب بالتعويض عن كل ما جرى للبوسنة، وما يعوضنا فقط هو اعادة اراضينا المحتلة ■

HUNGARIA – SLOVENIA – CROATIA – Vojvodina – ROMANIA – BOSNIA – SERBIA – ITALIA – MONTE NEGRO – Kosovo – BULGARIA – ALBANIA – MACEDONIA – GREECE

● نافذة

فؤاد ابو حجلة

## العدوان الثلاثي على غيشان

كل ما يجري مخيف ومقزز، فقد تحالف الاوغاد على ارواحنا واصبحنا ملطشة لكل من هب ودب على ارض تضيق علينا بكل بلادها وبكل اسمائها وبكل اساطيرها واكاذيبها وبكل ما فيها من حرية مزيفة وعضلات حقيقية نافرة بعروق يملؤها الحقد والغباء.

كل ما يجري مرعب بدءا من فتح النفق اليهودي المعتم تحت اسوار الحرم القدسي وانتهاء بالعدوان الثلاثي على الزميل يوسف غيشان ومباغتته بالضرب تحت الحزام وفي المنطقة الحرام.

ومثلما فشلت قمة واشنطن في اغلاق النفق ستفشل جهود غيشان في التعرف على افراد القوة الضاربة لخصيتيه، واذا تعرف عليهم فانه لن يستطيع معاقبتهم لانه كاتب وليس بلطجيا ولانه لا يستطيع الرد بالمثل لان اطراف العدوان الثلاثي الغاشم اشخاص مخصيون اصلا.

قبل العدوان على غيشان تم الاستفراد بالزميل خالد الكساسبة وضربه بقسوة، ومحاولة تكسير عظامه التي لا يكسوها لحم كثير. ولأن خالد يعتبر حتى طاولة الزهر رياضة عنيفة بالنسبة لتكوينه الجسدي فقد عجز عن الرد وفر الجناة .. كالعادة.

وقبل العدوان على خالد الكساسبة كان بعض الزملاء قد تعرضوا للعدوان النفسي والشفاهي من قبل جبناء الهواتف الذين يرسلون تهديداتهم لنا بالتلفون وبالفاكس ويهددوننا بالويل والثبور وعظائم الامور وكان الزملاء وما زالوا مضروبين بحجر الوهم والقناعة السائدة بان الكاتب الصحفي انسان مرفه ومترف.

قد نكون وقحين احيانا لكنها الوقاحة الضرورية في مواجهة واقع سافل يحرم يوسف غيشان من الطمأنينة على باب جريدة ويحرم خالد الكساسبة من الطمأنينة على باب بيته ويحرم سامي الزبيدي من ثمن كاسة شاي ثانية في مطعم برجة سابعة ويحرم باسل طلوزي من الكتابة الى امرأة مجهولة، ويحرم محمد طمليه من الادلاء برايه في حركة طالبان او في الششبرك ويحرم عبدالهادي المجالي من العمل بارت تايم في وكالة ناسا ويحرم محمد السمهوري من ممارسة فن تنسيق الزهور او تصليح البوابير مثلا.

نحن يا سادة اشخاص لا طموح لنا، ولا اظن ايا من الواردة اسماؤهم في هذا «المحضر» يطمح بمرسيدس نفخ او حتى لادا غير منفوخة ولا اظن ايا منهم يريد شيئا غير النوم بهدوء.

دعونا ننام ..يقتلنا النعاس السلمي العادل والشامل ونفتح عيوننا مرة لنرى ولا نرى ونفتح افواهنا مرة لنهتف بصوت واحد الى الجحيم .. ثم ننام. ■





قمة مغاربية قبل نهاية العام

# قضية الصحراء الغربية ومحاربة الارهاب على الجدول

من المتوقع ان تعقد قمة لدول اتحاد المغرب العربي بدعوة من الجزائر حيث ان هناك توجها من الجزائر لتنشيط فعاليات الاتحاد المغاربي من جديد بعد ان اصابه الشلل في اعقاب تطبيق دول المغرب العربي قرارات الامم المتحدة حول فرض الحظر الجوي على ليبيا اضافة الى توتر العلاقات بين المملكة المغربية والجزائر في اعقاب فرض المغرب تأشيرة دخول على الجزائريين وهو ما يتناقض مع مقررات الاتحاد المغاربي مما نتج عنه اغلاق الحدود بين البلدين.

وعلى جدول الاعمال هناك موضوعان رئيسيان تناقشهما القمة هما قضية الصحراء الغربية ومشكلة الاصوليين.

فيما يخص قضية الصحراء الغربية فان الخلاف يكمن ان المغرب تريد ان يشمل لاحصاء السكان الاصليين اضافة الى المهاجرين المغاربة الى الصحراء بحجة ان هؤلاء المهاجرين هم اصلا من الصحراء وقد لجأوا الى المغرب بعد الاحتلال الفرنسي واليوم عادوا الى موطنهم الاصلي.

اما الموقف الصحراوي فيرفض الطرح المغربي ويؤكد انهم مواطنون مغاربة وليسوا صحراويين وتتبنى الجزائر الموقف الصحراوي وتؤيده.

وتسربت معلومات مؤخرا عن لقاءات في كل من طنجة المغربية وجنيف شاركت بها قيادات من جبهة البوليساريو ومسؤولون مغاربة من ضمنهم نجل الحسن الثاني.

واذا حدث اتفاق في هذه الاجتماعات فانه من المتوقع ان تمنح الصحراء الغربية حكما ذاتيا وبذلك يمكن ان يكون هذا الحل وسطا يرضي جميع الاطراف بما فيهم الجزائر التي تدعم جبهة البوليساريو منذ قيامها في الاستقلال

والبند الثاني على جدول اعمال القمة هي مشكلة الاصولية والارهاب حيث انه يوجد معلومات تفيد ان المغرب يشهد نشاطات ارهابية منذ اكثر من خمس سنوات حاول المغرب التكتم عليها وقد زادت هذه الظاهرة بعد تفشي الارهاب في الجزائر لسهولة تبادل المساعدات بين الجماعات في كلا البلدين كما ان الاحداث الاخيرة في ليبيا اثبتت تفشي تلك الظاهرة وعدم قدرة الحكومة الليبية على السيطرة على زمام الامور وخاصة بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها العقيد معمر القذافي نفسه. وتعاني تونس ايضا من محاولات اختراق لحدودها تقوم بها الجماعات المسلحة الموالية لحزب النهضة المعارض ولكن تبقى بدرجة قليلة جدا قياسا بما يحدث حولها وتحاول الحكومة التونسية قتل هذه المحاولات خوفا من تعاظمها للشيء الذي يقضي على الاقتصاد الوطني والذي يعتمد على السياحة في الدرجة الاولى. والواضح انه اصبح هناك قناعة عند دول المغرب العربي انه يجب مساعدة الجزائر للتخلص من ظاهرة الاصوليين والا فان هذه الظاهرة سوف تمتد لتصل الى جميع الدول المغاربية حيث تمتاز الجزائر بانها الدولة المغاربية الوحيدة التي تملك حدودا مشتركة وطويلة مع كل دول الاتحاد المغاربي لا يمكن السيطرة عليها لذلك ترى الدول المغاربية انه يجب مساندة الجيش الجزائري في مراقبة الحدود والدولة المعنية بذلك هي المملكة المغربية، والتي تعتبر نافذة للاصوليين الى اوروبا حيث يتم تهريب السلاح خلالها اضافة الى الاتصالات مع القيادة اللاجئة في الدول الاوروبية وتأمين دعم مادي وعسكري للجماعات من خلال هذه الاتصالات.

ومن المتوقع ان تنصب محادثات القمة على تنشيط دور الاتحاد المغاربي في هذين الاتجاهين وان يتم فتح الحدود المغربية الجزائرية من جديد ولا سيما ان هناك فوائد تجنيها المغرب من ذلك حيث يمر انبوب الغاز الجزائري من اراضيها ولذلك تستفيد المغرب منه كما تستطيع الجزائر الاستفادة من استيراد المواد الغذائية والحمضيات خاصة اضافة الى ان السوق الجزائري اصبح شبه خال نتيجة توجه الدولة الى محاربة الجماعات المتطرفة ■

# • حب رمان •

**محمد طمليه**

## اعتزاز

اسمي «محمد» واسم ابي «عبد الله» واسم جدي «مصطفى» وغني عن القول انني مختون: يشهد الجيران انني تالمت كثيرا عندما قام احد السقلة باقتطاع جزء لا يتجزأ من جسمي..

معنى ذلك انني مسلم، ان لم اقل انني مسلم مع كامل الاضافات: اذ انني امتلك «دشداشة» قصيرة... وابريق وضوء... و«مسبحة»...

انا كما قلت، مسلم: اصل الرحم.. في المناسبات الدينية واذهب الى المقبرة صباح العيد... واتراخى لدى عبور الشارع في طريقي الى صلاة الجمعة... واؤمن بتعدد الزوجات...

انا، كما قلت، مسلم: بالمناسبة؛ انا اعتز بدياناتي، ويزداد اعتزازي حين اقرأ في الانباء ان اول قرار اتخذه المسلمون الافغان، اتخذوه حتى قبل ان يهدأ دويّ المدافع، هو امهال الرجال شهرا لاطالة لحاهم، وابطال مفعول النساء عن طريق منع المراة من العمل... واغلاق مدارس البنات. ■




روت مصادر مقربة من السيد جويعد انه قام خلال الايام القليلة الماضية باجراء زيارة سرية جدا الى دولة جارة حيث قاد السيد جويعد مفاوضات مضنية لاغلاق النفق الذي تم حفره تحت المسجد الاقصى.

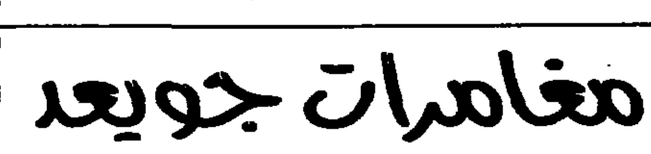
المصادر المقربة افادت ان جويعد خرج من المفاوضات زعلان لانه فشل فيها ■

## مثل الاسبوع

### ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع

يقال هذا المثل لمن صعد فجأة واصبح فوق الجميع وطغى وتجبر واخذ في تفريغ عقده ومركبات النقص لديه بمن حوله.

يستخدم هذا المثل في السياسة عندما يتجبر السياسي ويستخدم ايضا في الاقتصاد لمن وقعت عليه الثروة من السماء فجأة فتوقع ان يشتري عباد الله بماله ويستخدم هذا المثل في كافة الاوقات لان هذا المثل يقوم على مبدأ طبيعي فيزياني لا يمكن مقاومته وهو قانون الجاذبية لذلك فان كل من يطير حتى ولو ارتفع فلا بد له من ان يعود مجددا الى حيث انطلق. ■



## مغامرات جويعد

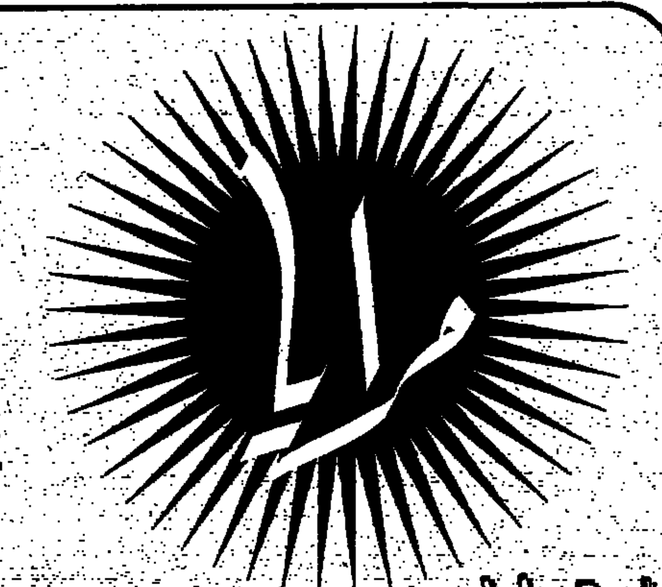
جويعد وباعتباره ابنا لعشيرة ذات نفوذ استطاع توضيب واسطة ثقيلة ليدخل التلفزيون ليس بوصفه عامل تنظيفات – وهذه هي امكانياته – بل بوصفه مذيعا مرموقا – طبعا اعتمد على واسطته الثقيلة وقد اسند اليه تقديم برنامج صباحي باكر لكي يزعج اقل عدد ممكن من الجمهور باعتباره يصل الى عمله في الوقت الذي يكون فيه الناس نصف نيام فلا تتكشف اخطاؤه.

للاسف فقد نجح جويعد في المهمة وحسبي الله. ■

## ماذا يعني نتنياهو؟

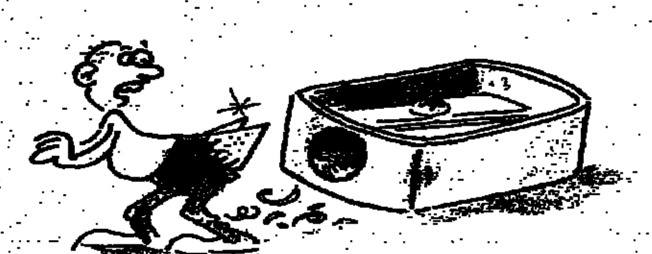
ان اسم رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو يتألف من ثلاثة مقاطع وهي «نتن» «يا» «هو» ويمكن اعادة ترتيبها مع الاحتفاظ بالمعنى.

ويمكن ترتيب المقاطع الثلاثة كالتالي «هو» «نتن» «يا» .. بشر، او «هو» «نتن» «يا» يا عرب او هونتن يا جماعة!! ■




■ **صدور واوسمة**

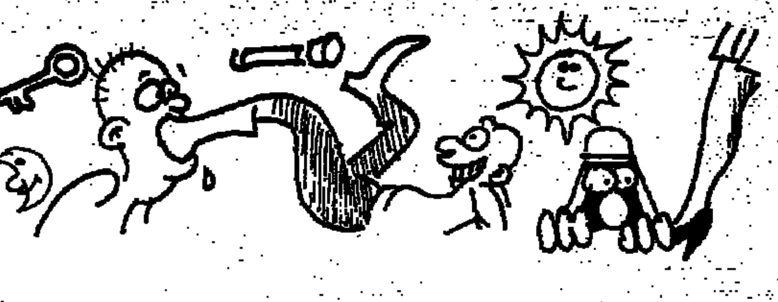
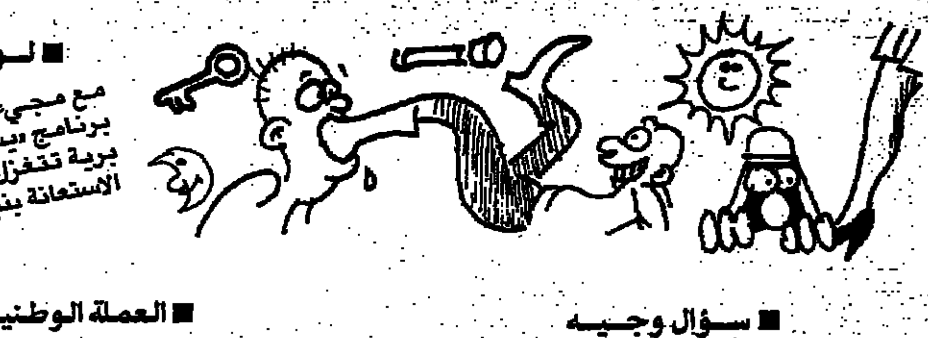
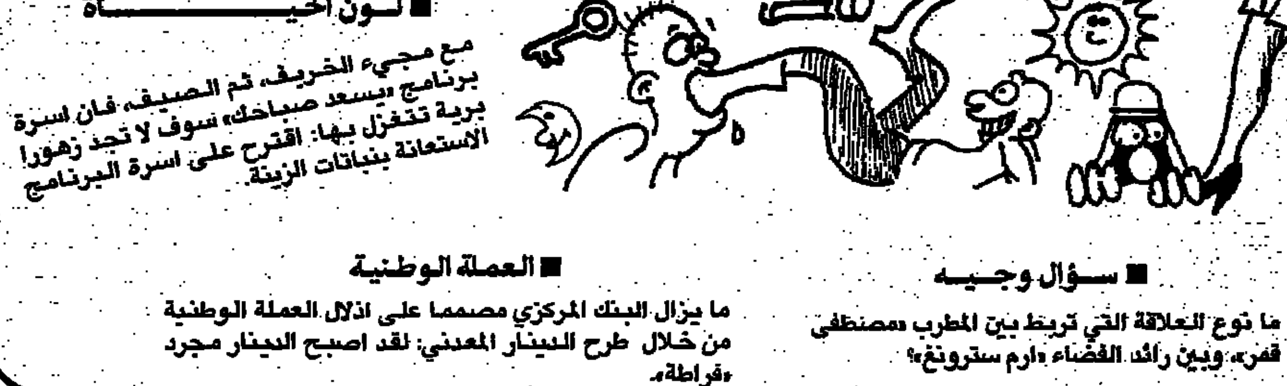
متسولون مقربون من وزير التنمية (رفضوا ذكر اسمائهم) قالوا ان معاليه يتوقع الحصول على وسام بعد ان نجح في وقف المعونة الشهرية التي كان يتلقاها مليونير من صندوق المعونة الوطنية.



■ **منتهى اللياقة**

انجاز رياضي جديد يضاف الى الانجازات الاردنية على الساحة الدولية: انا اقصد الفوز الذي حققه طيار اردني في بريطانيا... ولكن هذا الانجاز يطرح سؤالا في منتهى الخطورة... السؤال هو: كيف يستطيع شعب جائع ان يتفوق في رياضات باذخة: طيران حر– غوص وبحوث... مناطيد... الخ؟

■ **احساس دائم** حتى في ذكرى «النصر» في حرب تشرين، لا يفارقني الطعم المر للهزيمة.

**استهلال**

■ ايها الشاكي.. كن جميلا، ترى الحياة جميلا.

■ **لون الحياة**

مع مجيء الخريف، ثم الصيف، فان اسرة برنامج «يسعد صباحك» سوف لا تجد زهورا برية تتغزل بها: اقترح على اسرة البرنامج الاستعانة بنباتات الزينة.

■ **الجريء والجميلة**

«بشار جرار» مذيع نشرة الثامنة، وزميلته الجميلة «مريانا» يريدان اقناعنا، حتى لو اقتضى الامر ان يستخدما «الصرماية» ان قمة واشنطن كانت ناجحة.

■ **سؤال وجيه**

ما نوع العلاقة التي تربط بين المطرب «مصطفى قمر» وبين رائد الفضاء «ارم سترونغ»؟

■ **العملة الوطنية**

ما يزال البنك المركزي مصمما على اذلال العملة الوطنية من خلال طرح الدينار المعدني: لقد اصبح الدينار مجرد «فراطة».

# عرابيات

**للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل**

## كوخ الندامى

(كوخ الندامى) قد تقلص ظله
وعراصه اقوين من ندمانه
ومضت بـ(رب الكوخ) نحو حجالها
(خرقاء) في يدها زمام عنانه
فتنته لفتة خدرها عن رهطه
واستبدلته مخاوفا بامانه
واساء (محسن) للنديم وعرسه
ولنا عشية صاغ عقد قرانه
فوددت لو اني استطعت حمية
للكوخ قبل العقد، سل لسانه!
وا رحمتا للكوخ كيف تبرمت
ضجرا صوى اللذات في عنوانه!
تدعو السقاة كؤوسها فيجيبها
رجع الصدى يرتد عن جدرانه
و(الزق) يسأل عن سباة حريمه
و(الدف) يسأل عن مصير قيانه
و(العود) ألوى .. (كاليتيم) (براسه)
وبكى لها فبكت غضاضة شانه
هذا (الكمان) فاين (عازفه) الذي
يبكي (حطام الكوخ) (شجو كمانه)!
وا رحمتا للكوخ ان حضيضه
قد ضم اشفاقا ذرى بنيانه
وا رحمتا للكوخ كيف تجهمت
من بعد اشراق وجوه زمانه ؟!
حتى (انا) و(انا) الوفي لعهده
اصبحت لا ارتاد نجعة (حانه)!
فكانني (عبود) في (اسلامه)
اه (حمزة العربي) في (ايمانه)
واخاف ان طالت جذور تقشفي
ان يدعيني (القصر) من (شيخانه)!
يا (مي) قد عاد الربيع وعاودت
نفسي وساوس قصفه ودنانه
ورؤى خمار كنت معه اظنني
(كسرى انو شروان) في (ايوانه)!
حولي (دهاقيني) تحف بـ(سدتي)
شان (المتوج) في ذرى سلطانه!
حتى اذا روحي ترنح عطفها
من لحظك المخمور في اجفانه!
واكتظ (راسي) واعتصمت بـ(توبة)
قد الهبت صفعا قفا شيطانه!
وعزفت عن شرب العقار واهله
وتنزهت شفتاي عن ادرانه!



## هكذا تكلم جويعد

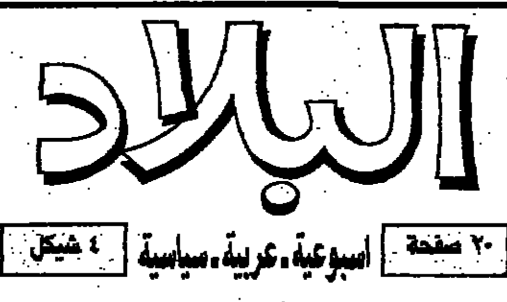
اعترف بانني شعرت باحباط شديد عندما شاهدت «نيرون» وهو يتلو بيانا صحفيا في واشنطن يقول فيه بان كافة اطراف النزاع قد اتفقت على العودة الى طاولة المفاوضات ونزع فتيل المواجهات والعنف .. اعترف بانني اشعر وكانني فقدت عزيزا جراء هذا الاتفاق.

كنت اتمنى ان تنتهي قمة واشنطن دون اتفاق، كنت اتمنى ان تتجدد المواجهات .. كنت اتمنى ان تسيل مزيد من الدماء .. كنت اتمنى ان يدخل اسحق موردخاي مدن السلطة الوطنية ويعيد احتلال كامل فلسطين .. كنت اتمنى ان يتم نسف عملية السلام واشاهد انهيار صيغة مدريد .. كنت اتمنى ان يتجدد التوتر على الجبهة السورية وان تستبيح اسرائيل كامل اجواء لبنان وحتى ارضه .. انا لست دمويا ولا احب الحرب واكره الضعف ولكنني تمنيت كل ذلك فقط لاعرف هل يمتلك العرب بديلا آخر غير السلام كما يمتلك النتن ياهو؟! ■

## تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفيها. ■

# البلاد عام ٢٠٠٦




### توجه لالغاء وزارة الاعلام قريبا وتحويل دائرة المطبوعات الى بنك للمعلومات

### اسرائيل تفرغ من بناء الهيكل واحتفاظ عرفات بصور ارشيفية للمسجد الاقصى

مفاوضات مضنية بين الفلسطينيين واسرائيل

### احتمال الانسحاب من الخليل وبحث وقف بناء المستوطنات




# البلاد قبل الميلاد

البلاد
٢ بردى
الكلمة ديناصور الحرية
صاع قمح
اسبوعية ◆ فرعونية ◆ سياسية

اعلان حالة الطوارىء في روما

### انباء عن اجتياح هانيبال لشمال ايطاليا

فأر صغير كان السبب

### انهيار سد مأرب في اليمن

بعد فراق لسنوات

### اساف يلتقي نائلة على سفح جبل قرب مكة

## حدث ولاحرج

رائد صالحة - «نيويورك»

### وجوه مختلفة وعائلة واحدة!

تحرص حاكمة ولاية نيوجرسي على رفع شعار، وجوه مختلفة وعائلة واحدة، عندما تتحدث عن تجربة التعايش في الولاية بين خليط كثيف من مختلف الجنسيات واللغات والاعراق، ولا تتوقف الامور عند رفع شعارات تتردد هنا وهناك فجميع القوانين تخدم هذا الشعار.

للولايات المتحدة تجربة مدهشة في التعايش الانساني رغم ظهور بعض السلوكيات الشاذة، احيانا، وما ولاية «نيوجرسي» الا نموذج لهذه التجربة الحضارية التي اصبحت اسلوب حياة لا بد عنه.

القوانين الاميركية تعاقب بكل قسوة اي شخص يظهر الى نوع من انواع التفرقة العنصرية فيما تحرص الحكومة الفيدرالية والحكومات المحلية في اتجاه اخر، على احترام حق كل جالية في التعبير عن طقوسها ومشاعرها وتقاليدها.

وفي الحقيقة لم تنجح اية دولة في العالم حتى الان من انجاح فكرة التعايش الانساني في رقعة محدودة جغرافيا كما هو الحال في الحالة الاميركية فدول اوروبا الغربية لم تستوعب حتى اللحظة فكرة وجود اقليات في اراضيها بشكل حضاري كامل ومظاهر التفرقة العنصرية تظهر في تلك الدول بشكل حاد والقوانين لا تخدم فكرة التعايش بشكل صارم.

وبالطبع فان هذا لا يعني ان الولايات المتحدة تمثل حالة مثالية نهائية حيث تظهر بين الفينة والاخرى مظاهر تفرقة ناهيك عن حالة شبه دائمة من التفرقة التي لا تظهر عبر مسلكيات واضحة للعيان ولكنك تلمسها خفية بين ابناء المجتمع الاميركي وخاصة بين البيض والسود.

اننا كعرب في الولايات المتحدة معنيون تماما بانجاح التجربة الاميركية في مجال التعايش الانساني فهي هدف انساني رائع كما انها تعوض حقا ضائعا للانسان العربي في اوطانه التي يسودها شعار واحد لا يتغير هو «وجوه واحدة، وعائلة مختلفة»!. ■

# المخابرات الاميركية تريد القاء القبض على المجرمين خارج الولايات المتحدة

ان الولايات المتحدة تستعد لوضع تشريع جديد لاعطاء وكالة المخابرات المركزية صلاحيات جديدة لالقاء القبض بمساعدة الدوائر المسؤولة عن الامن والقانون على المجرمين الدوليين وبينهم تجار المخدرات ومهربو الاسلحة والمواد النووية وتسليمهم للقضاء الاميركي.

وهذه هي المرة الاولى منذ تاسيس الـ سي.اي.ايه عام ١٩٤٧ تكلف فيه الوكالة بالقيام بعمل من هذا القبيل الذي قد يساعد على اعتقال مجرمين اميركيين، واخذت الجماعات الاميركية التي تدافع عن الحقوق المدنية تنتقد جوانب من هذا التشريع لا سيما اذا كانت هذه الصلاحيات الجديدة تعتدي على الحقوق الدستورية بالنسبة للمواطنين الاميركيين.

وقد رحبت الجماعات التي تؤيد هذا التشريع بالتعاون الجديد بين وزارة العدل ووكالة المخابرات حيث تعمل دائرة التجسس جنبا الى جنب مع الدائرة المسؤولة عن تنفيذ القانون.

والفكرة الكامنة وراء هذا التشريع ناجمة عن خبرات الماضي التي برهنت على ان المجرمين الدوليين كانوا يفلتون من العقاب بسبب انعدام التعاون بين رجال القانون ورجال المخابرات ويشيرون - على سبيل المثال - الى قضية بنك الاعتماد والفضائح المصرفية التي ارتبطت به وكذلك فضائح بنك العمل الايطالي في الثمانينات.

ويقول المدافعون عن الحريات المدنية ان تكليف السي.اي.ايه بمهمة جمع المعلومات والادلة عن المجرمين الدوليين سوف يخلق مشاكل في المحاكم بسبب السرية التي تحيط بها السي.اي.ايه المعلومات التي تحصل عليها.

ويقول انصار الحقوق المدنية انه من الصعب الدفاع عن المتهمين في مثل هذا الجو، ومما يذكر ان عملاء وكالة المخابرات غالبا ما يرتكبون مخالفات قانونية فيما يحاولون الحصول على ادانة ضد المجرمين مثل اقتحام المنازل والمكاتب والتصنت، واذا تأكد للمحامين ان الادلة المطروحة امام القضاء قد تم الحصول عليها بطرق غير مشروعة فقد يؤدي ذلك الى بطلان الدعوى.

وثمة مشكلة اخرى ان الـ سي.اي.ايه ممنوعة من جمع ادلة تتعلق بمواطنين اميركيين او باشخاص مقيمين في اميركا (هذه مهمة الى اف.بي.اي او المكتب الفيدرالي للتحقيقات) لكن هناك استثناءات ومنها اذا حصلت الـ سي.اي.ايه على المعلومات عن مواطن اميركي خلال تجسسها على شخص غير اميركي.

وحسب القوانين الحالية فان الـ سي.اي.ايه لها الحق القانوني في التجسس على الاجانب وجمع ادلة لدى الاشتباه بانهم ارتكبوا مخالفات جزائية ويقال ان الدوائر الحكومية المكلفة بتنفيذ القوانين هي التي طلبت مساعدة الـ سي.اي.ايه في اكتشاف المجرمين لان لديها الوسائل والخبرات في هذا المجال.

ولمدة ٥٠ عاما تقريبا والسي.اي.ايه تركز عملياتها على جمع الاستخبارات الاجنبية كي تحذر واشنطن من وجود تهديدات لامن اميركا القومي وكانت جهود الوكالة مركزة على الاتحاد السوفياتي بصورة خاصة.

وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي وجدت الـ سي.اي.ايه ان مسؤولياتها قد تقلصت لذلك اخذت تفكر في اعمال جديدة يمكنها القيام بها كي تظل محافظة على ميزانيتها.

ان الارهاب وتجارة المخدرات والجريمة الدولية المنظمة من النشاطات التي كانت يتخصص بها دائرة الـ اف.بي.اي ووكالة مكافحة المخدرات والجمارك وغيرها من الوكالات المسؤولة عن تنفيذ القانون وفي الاونة الاخيرة اعلن الـ اف.بي.اي عن خطط لمضاعفة عدد موظفيه في المدن العالمية (بما في ذلك الشرق الاوسط).

ويقول فيليب هايمان وهو من اساتذة القانون بجامعة هارفرد سوف نحتاج في العالم الحديث الى جميع الوسائل الممكنة لاجراء التحقيقات الضرورية ويحذر البروفيسور هايمان انه يجب على وكالة المخابرات ان تراعي قوانين وانظمة الدول الاجنبية عندما تطلب منها دائرة حكومية القيام بتحقيقات وجمع ادلة في بلد اجنبي. ■

# المجتمع الاميركي يفضل وقف الهجرة الشرعية وغير الشرعية لمدة خمس سنوات

قالت منظمة اصلاح الهجرة ومقرها واشنطن ان نصف المجتمع الاميركي يؤيد حاليا وقف الهجرة الشرعية وغير الشرعية الى الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات وفي اقتراح اخر ايد ٧٠٪ من الاميركيين هجرة ربع مليون لجنبي كل سنة فيما ايد ٥٤٪ هجرة مائة الف لجنبي كل سنة.

وجاء في الدراسة ان الاميركيين يعتقدون الاجانب الذين دخلوا مؤخرا يسببون المشاكل فيما يعتقد ٦٢٪ ان الاجانب ينافسون الاميركيين في الوظائف والاعمال وقال ٦٩٪ ان الحكومة تقصر في مراقبة وتنظيم الاجانب.

من جهة اخرى يمكن تلخيص اهم التطورات التي جرت في موضوع الهجرة الى الولايات المتحدة الى عدة نقاط من اهمها زيادة عدد الذين يدخلون الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية حيث تشير اخر الاحصائيات الى ان عددهم وصل الى اكثر من خمسة ملايين بمعدل نصف مليون كل سنة.وتقول الاحصائيات ايضا ان نسبة عدد السياح والطلاب والزوار الى الولايات المتحدة قد ارتفعت الى ١٥ مليون يدخلون ويخرجون كل سنة.

كما ارتفع عدد النساء الاجنبيات الحوامل اللواتي يدخل الولايات المتحدة للولادة في المستشفيات الاميركية ليحصل ابناؤهم على الجنسية الاميركية وعندما يبلغ كل منهم ١٨ سنة يستطيع الحصول على الجنسية وجواز السفر وتقديم الطلب لوالده ووالدته لدخول اميركا ومن اهم ملامح موضوع الهجرة مشروع الكونغرس في مناقشة قوانين ترمي الى سد الثغرات التي يستغلها الاجانب حيث باشر الكونغرس بحملة ضد المقيمين بصورة غير شرعية قانونية وخلال هذه السنة ومع حملة الانتخابات زاد الاهتمام بموضوع المقيمين بصورة غير قانونية ومن مظاهر زج موضوع الهجرة في موسم الانتخابات تضمن برنامج الحزب الجمهوري دعوة لحرمان اطفال المقيمين غير القانونيين من الحصول على الجنسية الاميركية.

ويردد المسؤولون الاميركيون حاليا كلمات تقول بان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على استيعاب الكثير من الاجانب ولكن الولايات لن تقفل باب الهجرة بل تحاول تنظيم موضوعها.

ويذكر ان اوائل المستفيدين من القوانين الاميركية التي تعتبر كل الذين يولدون في الولايات المتحدة او يحصلون على جنسياتها ويلتزمون بقوانينها يعتبروا مواطنين فيها هم السود والهنود وابناء المهاجرين من الصين الذين هاجروا للولايات قبل ٨٠ سنة للعمل في بناء ومد خطوط السكة الحديدية الى كاليفورنيا وبقية الولايات المتحدة. ■

### الديمقراطيون يحاولون اعادة سيطرتهم على الكونغرس

يحاول الديمقراطيون استعادة سيطرتهم على الكونغرس لكي يصبح في ايديهم النفوذ التام في البيت الابيض ومقر الكونغرس، وهم يحتاجون للفوز بـ ٢٠ مقعدا جديدا و١٦ مقعدا في البرلمان لكي تصبح لهم الاغلبية.

وتشير تقديرات الخبراء ان الحزب الديمقراطي سيحقق هدفه باعادة السيطرة على الكونغرس. ■

# فوز كلينتون امر محسوم في الانتخابات القادمة

من المستبعد ان تؤدي المناظرة التلفزيونية الاولى التي جرت بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وخصمه في الانتخابات الرئاسية بوب دول الى تغيير الميول الاساسية للناخبين فمن المعلوم ان هذه المناظرات تدفع الناخبين الى تعزيز اتجاهاتهم القائمة ونادرا ما تدفع الناخبين الى الانتقال من معسكر الى اخر.

غالبية التقديرات تشير حتى الان الى فوز مرجح للرئيس الاميركي بيل كلينتون في معركة الانتخابات القادمة حيث يتجاوز كلينتون منافسه دول بحوالي (١٧) نقطة وهو فارق كبير بين المرشحين لصالح كلينتون.

ويعتقد كثير من الخبراء ان فوز كلينتون امر محسوم وعنصر الاثارة الوحيد المتبقي في اذهان الناس يتعلق بحجم الانتصار الذي سيحرزه كلينتون وهل سيستعيد الديمقراطيون مجلس النواب او مجلس الشيوخ.

ولم يشارك المرشح الثالث للانتخابات روس بيرو في المناظرة التلفزيونية بين دول وكلينتون مما ادى الى اضعاف اهتمام الراي العام الاميركي بالمناظرة التي جرت في مدينة هارتفورد في ولاية كونكتيكوت. ■

# هدية تذكارية من المرأة العربية الى نساء العالم

سجلت المرأة العربية خطوة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة حيث سلمت مجموعة تمثل النساء العربيات هدية تذكارية الى الامم المتحدة في احتفال خاطبه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي القاها بالنيابة عن مستشاره الخاص السفير عصمت كتاني والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وقال د. غالي في الحفل: انه لمن دواعي سعادتي وفخري اليوم ان اتسلم باسم منظمة الامم المتحدة هدية المرأة العربية الى العالم والتي اخترتم لها عنوان التضامن بين الاخوات فسعادتي تنبع من تسلمي هذه الهدية منكم وهو يخاطب د. عبدالمجيد ممثلا لاعضاء جامعة الدول العربية والتي قررت التعبير عن تضامن المرأة العربية مع المرأة في العالم من خلال هذه التحفة الفنية المعبرة عن مضمون وابعاد التضامن.

ومضى الى القول: لقد صور الفنان المبدع سيليفو روسو هذه الهدية على شكل صورة معنوية متعددة للمرأة تمد كل منهن يدها الى الاخرى فتتحول الصورة بحس فني راق الى صورة لشمس ساطعة تمتد اشعتها وبقنها في مختلف الاتجاهات واضاف: الواقع اننا اذا ما تعمقنا في فكرة هذه الهدية فسوف نجد انها ايضا تجسيد لمبدأ من اهم مبادىء ميثاق الامم المتحدة وهو تحقيق التضامن بين الشعوب والمرأة باعتبارها نصف المجتمع - واحيانا اكثر من النصف - تلعب بالتاكيد دورا جوهريا في تحقيق التضامن الحقيقي بين الشعوب والذي يقوم على الدعم المتبادل والمشاركة الفعالة ومواجهة التحديات حتى تصبح اهدافنا من اجل السلام والتنمية والمساواة حقيقة واقعة.

واعرب د. غالي عن تقديره للدكتورة رجاء المقدم صاحبة الفكرة وقال اما فخري فهو بتسلمي كاول امين عام عربي للامم المتحدة لمنظمة الدول العربية هدية من المرأة العربية الى المرأة في العالم او اضاف انني افتخر بان تكون هذه المبادرة للمرأة العربية في العالم العربي الذي اتشرف بالانتماء اليه وقال د. عصمت عبدالمجيد ان هذا النصر يجسد دور المرأة العربية في نشر الحضارة العربية .. في عالمنا واعرب عن صادق الامنيات للدكتور غالي على ما قدمه من مساندة لضمان نجاح هذا العمل ويذكر ان صاحبة الفكرة الدكتورة رجاء المقدم التي ترأس حاليا المعهد العربي الاميركي للمرأة. ■

# ابعاد المجرمين الاجانب عن الولايات المتحدة

بدأت ادارة الهجرة والتجنس في تنفيذ قانون جديد يتضمن اعتقال كل اجنبي مقيم اقامة دائمة اذا كان ارتكب جريمة خلال الثلاثين سنة الماضية والجريمة ربما تكون كبيرة مثل تجارة المخدرات او صغيرة مثل تقديم معلومات خاطئة للشرطة او المحققين.

وفي الماضي كان يتم ابعاد كل اجنبي، باقامة دائمة او مؤقتة من الولايات المتحدة اذا حكم عليه بالسجن لخمس سنوات او اكثر لارتكابه جريمة خطيرة لكن الكونغرس اجاز مؤخرا قانونا يسمح بابعاد كل من سبق ان حكم عليه بالسجن ولو لسنة واحدة ايا كان سبب الحكم.

اما الاجانب الذين يحملون اقامة دائمة ويوجدون الان خارج الولايات المتحدة وعندهم سوابق في المحاكم الاميركية فانهم سيعتقلون في المطارات اذا عادوا تمهيدا لابعادهم. ■

# «الصدأ» يعيق التحقيق في قضية تحطم طائرة TWA

يواجه المحققون في قضية تحطم طائرة TWA حاليا مشكلة جديدة حيث بدأ هيكل الطائرة بالتاكل نتيجة الصدأ الناجم عن تراكم املاح معدنية على جزء كبير من السطح الاسفل من تلك الطائرة.

وقال مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية بان الوقت ليس في مصلحتنا لكن ليس في مقدورنا ان نفعل اي شيء للخروج بنتيجة في اقرب او اسرع وقت ممكن.

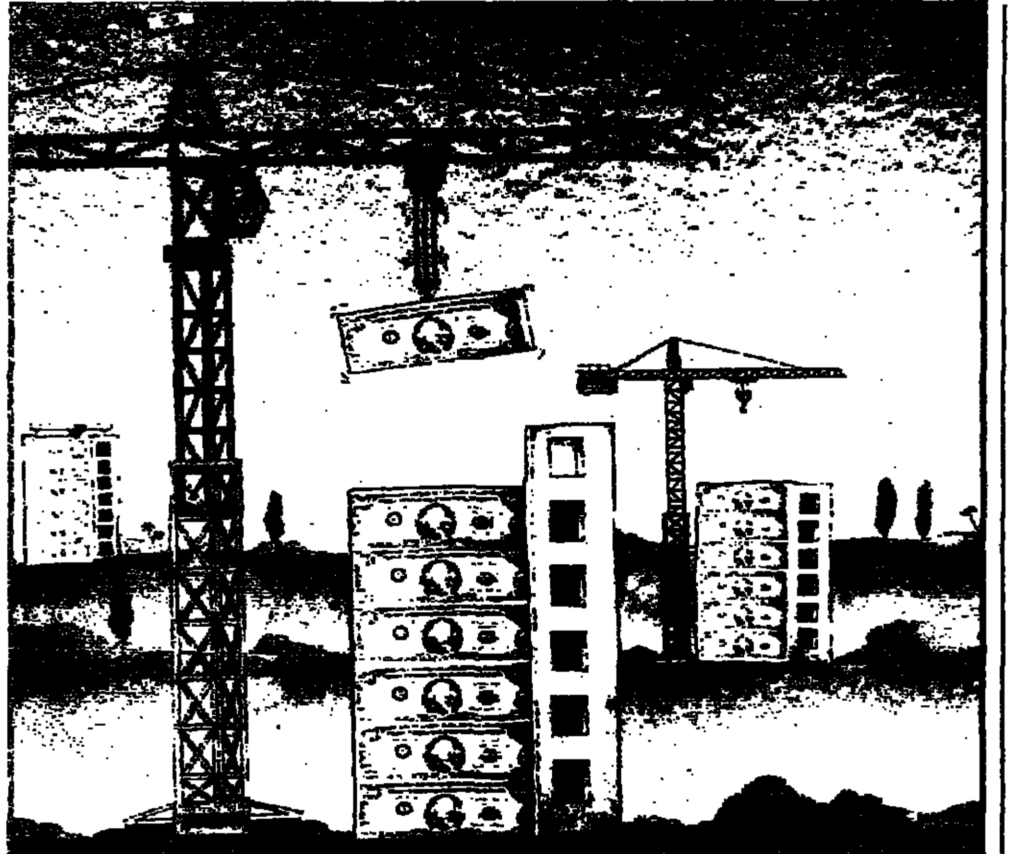
ويذكر انه تم العثور حتى الان على اكثر من ٨٥٪ من حطام الطائرة حتى الان ولكن المسؤولين في عمليات البحث والتحقيق يقولون بانهم يأملون في العثور على بقية اجزاء الطائرة خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واضافوا بانهم ما زالوا يواصلون البحث لمعرفة السبب الحقيقي في تحطم الطائرة لكنهم اعترفوا بانهم قد لا يتوصلوا الى معرفة هذا السبب. ■

# د. شرابي: الاعلام الاميركي لا يهدف لتقصي الحقائق ولكن لتأكيد اراء مسبقة

قال البروفسور هشام شرابي من جامعة جورج تاون ان الاعلام الاميركي في معالجته للقضايا العربية والاسلامية لا يهدف الى تقصي الحقائق ولكن الى تاكيد اراء مسبقة وهو يزيف الحقيقة فيجعل الضحية هو المعتدي ويظل يردد ذلك التزييف كي يرسخ في الاذهان انه حقيقة.

جاء ذلك في كلمة بليغة للبروفسور شرابي القاها في ندوة الحوار الاميركي - العربي التي انعقدت مؤخرا في اصيلة وستنشرها بالتفصيل في العدد القادم. ■



# الملاكم تايسون من افضل دعاة الاسلام في الولايات المتحدة

قال الدكتور عبدالرحمن العمودي رئيس المجلس الاسلامي الاميركي ان بطل العالم المسلم للملاكمة في الوزن الثقيل مايك تايسون من افضل الدعاة الى الاسلام وذلك انه لا يكاد يجد فرصة يتحدث فيها عن دينه الجديد واثره عليه في حياته وسلوكه الا وقام بذلك.

واضاف د. العمودي: ان تايسون بامكانه ان يخدم الاسلام كما خدمه محمد علي اسطورة الملاكمة للسلم الذي خدم المجتمع الاسلامي في اميركا عبر مؤسسته الاسلامية وظل حتى اليوم مثالا يحتذى من ابطال الرياضة المسلمين في الولايات المتحدة.

واوضح د. العمودي ان تصريحا مختصرا لصالح الاسلام والمسلمين من البطل المسلم تايسون يوازي اثره جهد فترة زمنية طويلة لداعية اسلامي.

ومن المعروف ان تايسون اعتنق الدين الاسلامي خلال فترة سجنه على يد داعية اسلامي وتعرض منذ ذلك الحين الى ضغوط شديدة ومحاولات لاقناعه بالابتعاد عن هذه الخطوة وهو ينوي زيارة الاماكن المقدسة لاداء العمرة والحج. ■

## شفت.. وحكيت.... وبكيت

بعض الاطفال يتهافتون على شراء البندق المغلف بعلبة صغيرة على شكل علبة سجائر «المارلبورو» اقتداء بالاب الذي غالبا ما يحمل هذه العلبة والمضحك هنا ان ذات الباكيت كتبت عليه العبارة التالية عزيزي الطفل احتر السجائر مهما كانت نوعيتها وهذا ما يتم كتابته على علبة السجائر ايضا اذ يجب ان تكون البضاعة شكلا ومضمونا موجهة للاطفال لا ان تغرس في اذهانهم التوجه لهذا السلوك منذ نعومة اظفارهم تيمنا بكل ممنوع مرغوب اذا لماذا نضع الممنوع امام نواظرهم وندفعهم اليه.

علما بان قانون الصحة العامة رقم «٢١٠» لسنة ١٩٧١ قد اورد في احدى مواده منع صنع مقلدات التبغ في المملكة كما يمنع استيرادها وتشتمل احكام هذه المادة جميع اصناف الحلويات التي تصنع بشكل سجائر او باي شكل من اشكال التبغ.■







## ع الماشي

## مع بائعة ورد



● مرحبا حضرتك بتبيعي ورد
– طبعا .. شو شايف
● والله معاك حق .. طيب ممكن اتعرف على حضرتك يا مدام
– بكل سرور اسمي مدام (سعاد) .. وحضرتك
● والله انا صحفي في (البلاد)
– اهلا وسهلا
● حضرتك صاحبة المحل ولا بتشتغلي فيه
– والله زوجي (ابو سيزار) هو صاحب المحل وانا بشرف عليه.
● يعني تاركه شغل البيت وبتشتغلي بالورد
– طبعا لا .. انا عندي اولاد اثنين .. عشان هيك بشتغل الصبح في البيت وبعد الظهر بشتغل بالمحل
● يا حبيبي نيالك على هيك شغل .. وقديش زوجك (ابو سيزار) بعطيكي راتب
– بعطيني راتب (٢٠٠) دينار بالشهر
● ويعطيكي الراتب بأول الشهر ولا بتأخر مثل غيره من اصحاب المؤسسات
– لا حرام .. والله بعطيني انا وكل الموظفين باول الشهر
● يا عيني نيالك ونيال الموظفين كمان .. طيب احكيلي كيف زبائن الورد مثل الورد؟!!
– والله زبائن الورد بحبوا المفاصلة كثير مع العلم لني ببيع باقل الاسعار .. وبامكاني ابيع مثل غيري .. ولكن بحب اتساهل مع الناس.
● طيب شو اكثر الايام اللي تتباع فيها الورد
– الناس بشتري الورد في جميع المناسبات ويزيد الطلب على الورد في الصيف .. اما في فصل الشتاء والخريف بتكون الحركة ميته ما عدا في المناسبات.
● وشو هاي المناسبات اللي بتكون بالشتا
– مثل عيد (الفلنتين) وعيد (الام)
● وقديش بكون سعر الورد في هالمناسبات
– والله في عيد الام ببيع الورد بنصف السعر حتى افسح المجال امام الابناء حتى يقدموا لامهاتهم الورد ولكن في عيد الفلنتين ما بنقص من السعر اشي لانه اللي بدو يحب لازم يدفع الثمن غالي.
● باين عليكي بتحبي الورد كثير يا مدام (سعاد)
– والله انا من طفولتي وانا بهتم كثير بالورد .. وبتذكر وانا صغيرة ايام المدرسة كنت امسك الورد واقوم بتقطيعه على طريقة (بنجح ما بنجح) ولما صرت ربة بيت كنت اهتم بزراعة الورد بالحديقة ويقرا كتب عن الورد كمان؟!!
● ومن خلال عملك بالورد شو اكثر نوع حبتيه؟!!
– انا بحب وردة العزيزية لان رائحتها كثير حلوه ومنظرها جميل وبالتنسيق بتطلع منظرها جميلة كثير
● عموما شكرا كثير الك مدام سعاد
– اهلا وسهلا (بالبلاد) ■

## منطقة محظورة

هشام عورتاني

## الكتابة على الماء

ما نفع ان تكون كاتب مخصيا لا تستفزك انوثة الكلمات .. ثمة كتاب مخصيون عديمو الذكورة وانا واحد منهم يكتبون كلماتهم على الماء!

ما نفع ان تكون كاتبا مرعوبا تحاذر عندما تعطس

مانفع كل الكلمات اذا كتبت على ماء.

* * *

مجرد مرض

كنت على وشك الاستعداد للموت الاسبوع المنصرم لولا اني أرجأت هذا الخاطر المزعج فيما بعد ...؟ ■

## البحث عن الطفولة



تقول الحاجة ريما بنذلي (اعطونا الطفولة .. اعطونا السلام) ويبدو اننا اخذنا منهم طفولتهم ويبقى السلام (على الله تعود على الله) ..؟! ■

## الرزق بحب الخفية

تخيلوا هذه الجلسة الخطيرة وفي هذا المكان بالذات يقوم بواجبه وهو يحمل روحه على راحتيه ليبقى معرضا لاي مكروه، لا قدر الله من هنا نتساءل هل رب العمل سيضمن له كامل حقوقه ام انه اي رب العمل سيتبرأ منه براءة الذئب من دم يوسف. ■

## محروس من عين البشر



عندما يظفر الاردني اول ما يبحث عنه هو (دفاتره العتيقة) .. ويبدو ان دفاتره هي علب البيبسي الفارغة .. التي تتواجد بكثرة في مناطق (هاي .. هاي ..). ■


















سينما
عرض متواصل




العدد (١٨٦) ٩/١٠/١٩٩٦

اعداد وتحرير ■ احمد غنيم ■ عقبة العبادي

## ضربة جزاء

## الصفحة الرياضية في البلاد

ترددنا طويلا قبل ان نخصص صفحة للرياضة المحلية والعربية والعالمية، فامام الكم الهائل من الملاحق الرياضية في الصحف التي لا تترك حدثا ولا مناسبة الا وتعطيهما حقهما بالتحليل والتغطية الشاملة كان لا بد من هذه الصفحة، بل والمنافسة مع ما هو موجود على الساحة.

فقبل حوالي الشهر ولدت الفكرة لدي وعرضت على الزميل احمد غنيم وقررنا نحن معا عرض الفكرة على رئيس التحرير الذي لم يبد اي اعتراض ورحب بالفكرة.

فصفحتنا مفتوحة لكل مساهمة مفيدة مهما كان موضوعها لجميع الرياضيين والاندية ولكل الحريصين على الرياضة الاردنية وتطويرها، كما اننا نرحب باراء وانتقادات الرياضيين بهدف تطوير هذه الصفحة واغنائها.. ومعا نحو رياضة اردنية نظيفة.

■ عقبة العبادي

## الى متى؟

لوحظ في الاونة الاخيرة بان قضايا اللاعبين والحكام تكررت كثيرا فمنهم من قام بضرب الحكم ومنهم من شتمه وفي اغلب الاحيان عصيان الاوامر من اللاعبين كما يؤثر على قرار الحكم داخل الملعب.

ومن المعروف بان الحكم هو جزء من الملعب وهو القاضي الذي لا يرد امره لعلمه ودرايته التامة بقانون اللعبة حتى لو اخطأ فلا يوجد من هو معصوم عن الخطأ فعلى الجميع الانصياع لاوامره واخذها محمل الجد والا فلن تكون عندنا كرة اردنية متطورة نصل بها الى مستوى مرموق. ■

### في ختام الاسبوع التاسع والاخير للدوري الممتاز

# قمة اربد انتهت ايجابية.. وقمة عمان عطّلتها «ماسورة مية»

## الجزيرة يغني: «اني اغرق اغرق» وكفرسوم: بودعك.. بودعك

● كتب - احمد غنيم

اسفرت مباراة القمة التي جرت على ستاد الحسن باربد بين فريقي الحسين اربد المتصدر والاهلي الوصيف بالتعادل الايجابي بهدفين لكل منهما.. حيث سجل للاهلي نارت يدج وبسام الخطيب في الشوط الاول وتعادل للحسين هدافه عارف حسين بالشوط الثاني..

اما مباراة القمة المنتظرة بين قطبي الكرة الفيصلي والوحدات التي كان من المقرر ان تقام على ستاد عمان الدولي فقد تأجلت بسبب كسر في انبوب ماء.. وقبلها كانت قد تأجلت ايضا مباراة القوقازي وشباب الحسين لنفس السبب.

ومع انتهاء مرحلة الذهاب للدوري غير المكتملة بوجود عدة مباريات مؤجلة وهذا من الطبيعي ان يؤثر سلبيا على مسيرة الدوري بشكل عام وعلى مسيرة اعداد منتخبنا الوطني بشكل خاص كون الاتحاد كان يمني النفس بانهاء الدوري في وقته المحدد حتى يتسنى له اعداد المنتخب بشكل جيد تأهبا لتصفيات كأس العالم ٩٨ والتي تجمعنا مع البحرين والامارات.

فالى متى سيبقى هذا الحال وتأجيل المباريات؟ نتمنى على المسؤولين اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل هذه المشكلة واستكمال المباريات باسرع وقت ممكن.

وكان الاسبوع التاسع قد بدأ مبارياته يوم الاربعاء الماضي بلقاء القادسية وكفرسوم وقد حقق فيه القادسية فوزا كبيرا بنتيجة ٤/صفر حسنت من موقعه على سلم الترتيب فيما جعلت كفرسوم يتخبط اكثر فاكثر..

ويوم الخميس الماضي كان فريق الرمثا يعزز رصيده من النقاط ويشارك الاهلي في المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على الجزيرة بهدفين مقابل لاشيء ويزيد من الام الجزيرة.. ليبدأ الجزيرة رحلة العذاب بعدما اصبح شبح الهبوط يقترب منه شيئا فشيئا..

وعودة الى مباراة المتصدر الحسين اربد والاهلي فقد شهدت منذ بدايتها هجوما للاهلي بعد ان فرض خط وسطه سيطرة على الملعب واجبر الفريق المقابل ان يلعب كما يريد وهذا الخط المكون من موسى شتيات والفطافطة في الاطراف ومعاذ وحمدي بالوسط.. وفي الهجوم كان الهدافون نارت يدج وبسام الخطيب وعامر والي.. فقد احسنوا جميعا التقدم للامام والمشاركة في الهجمات التي تعددت على مرمى خلدون ارشيدات وقد نوعوا كثيرا من اساليبهم من خلال التسديد والاختراق من الاطراف او من العمق.. هذا الاسلوب اجبر رباعي خط دفاع الحسين على التمترس في الخلف حفاظا على نظافة شباك حارسهم خلدون ارشيدات. اما دفاع الاهلي والمكون من محمد رجب (قبل طرده) وماهر ابو هنطش واحمد خليل وجانتي يدج كانوا يعتمدون تنظيف المنطقة من اللمسة الاولى.


● نارت يدج ● عارف حسين

ونظرا لهذا الهجوم المنسق والضغط المستمر كان طبيعيا ان يسجل الاهلي ولو هدفا واحدا.. ففي الدقيقة التاسعة استطاع نارت يدج من تسجيل الهدف الاول.. وبقي الاهلي مهاجما بعد الهدف حتى الدقيقة ٢٣ عندما حقق بسام الخطيب الهدف الثاني لينتهي الشوط الاول ٢/صفر للاهلي.

### الشوط الثاني

في هذا الشوط كان من الطبيعي من فريق الحسين ان يهاجم حتى يعوض الهدفين اللذين منيت بهما شباكه.. فمن احدى الهجمات مرر عبدالله الشياب الى عارف حسين كرة استطاع ان يترجمها هدفا اول في الدقيقة ٦٠ من المباراة.

هذا الهدف اعطى بريقا من الامل لفريق الحسين بتحقيق التعادل فبقي الحسين مهاجما حتى اجبر لاعبي الاهلي للتراجع للخلف للحفاظ على الفوز ولكن ويفضل سيطرة نجوم الحسين على منطقة الوسط سيطرة كاملة ومع تعدد الهجمات والفرص الضائعة فقد تعددت اخطاء لاعبي الاهلي فقد طرد الحكم لاعب الاهلي محمد رجب بعد نيله انذارين.

هدف التعادل للحسين جاء بالدقيقة ٨٥ وبامضاء عارف حسين ايضا من ضربة حرة مباشرة سددها عارف قذيفة قوية في شباك محمد ابو داود ليحقق التعادل وليضيف كل فريق منهما نقطة الى رصيده ويصبح للحسين ١٦ نقطة والاهلي ١٥ نقطة

### عارف ونارت الهدافان

بعد تسجيله هدفي فريقه في المباراة فقد تصدر عارف حسين لاعب الحسين اربد لائحة الهدافين مشاركة مع نارت يدج لاعب الاهلي برصيد ٧ اهداف لكل منهما. ■

## شباب الرمثا يخطون بثقة الى المقدمة

● حاوره: جهاد النجار

## ابو زمع لـ«البلاد»:
# تفريغ اللاعبين وقلة الملاعب اهم مشاكل الكرة الاردنية
## هاني شاكر وانغام افضل المطربين لدي




استطاع اللاعب عبدالله ابو زمع من تثبيت اقدامه بقوة ضمن صفوف فريقه الوحدات والمنتخب الوطني.. فقد سطع نجم هذا اللاعب بالرغم من صغر سنه واصبح من احد الاعمدة الرئيسية في الفريق والمنتخب لما يمتلكه من مقومات اللاعب المدافع الصلب ، البلاد زارته واجرت معه هذا اللقاء عن هموم ومشاكل الكرة الاردنية وكان ما يلي..

● البلاد : ما هو سبب تراجع الكرة الاردنية وفشلها في الميادين والبطولات العربية والدولية؟

ابو زمع: حقيقة ان الاسباب معروفة للجميع ومن اهمها هي قلة الموارد والامكانيات المقدمة للاعب والكرة الاردنية.. وغياب المؤسسات الحكومية والاهلية عن الدعم رغم وجود محاولات من بعض الشركات والمؤسسات ولكنها تبقى قليلة ومحدودة.

● البلاد: من وجهة نظرك ما هي السبل الكفيلة بتطوير الكرة الاردنية؟

ابو زمع: كما تحدثت سابقا فاذا توفر الدعم المعقول والكافي وتوفرت لدينا الملاعب الرياضية بالتأكيد هذا سيساهم بشكل كبير بتطوير الرياضة الاردنية بشكل عام ورياضة كرة القدم بشكل خاص.. واكبر دليل على هذا ما عانيناه في البطولة العربية ابطال الكأس التي استضافها نادي الوحدات مؤخرا حيث واجهت ادارة النادي الكثير من الصعوبات لقلة الملاعب التدريبية للفرق المشاركة ولكن والحمد لله بتضافر جهود الادارة والمسؤولين في هذا البلد استطاعوا اخراج البطولة الى بر الامان والظهور بصورة مشرفة امام الاشقاء العرب.

● البلاد: بعد البطولة العربية هل تتوقع ان تحل الازمة بعد اطلاع المسؤولين ونجاح البطولة العربية وهذا من شأنه تطوير اللعبة؟

ابو زمع. في الحقيقة لم تحل الازمة ولكن ان شاء الله ان يكون هناك اتجاه حقيقي للتغيير والارتقاء نحو الافضل من خلال رعاية الشركات للاندية واستضافة البطولات.

● البلاد: نلاحظ ان اللاعب عندنا يعمل في اكثر من مكان لتامين مصدر رزق له.. برأيك هل هذا شيء ايجابي ام سلبي على اللاعب واللعبة في نفس الوقت؟

ابو زمع: صحيح ان اللاعب يعمل في اكثر من مكان ولكن هذا له مردود سلبي على اللاعب واللعبة.. ولكن كما تعرفون فنحن نمارس اللعبة من باب الهواية فقط. ونحن بدورنا نشكر جميع الجهات والمؤسسات والشركات لتوظيفها اللاعبين وهذا بالطبع يخفف من الاعباء المالية على اللاعب مع انه حمل ثقيل على اللاعبين.

● البلاد: ما رأيك بمشاركة فريق الوحدات في البطولة العربية ابطال الكأس التي اقيمت في عمان مؤخرا؟

ابو زمع: في الحقيقة ان استضافة الوحدات للبطولة انجاز كبير في ظل الامكانيات المتوفرة، وهذا شيء ايجابي ينعكس على الكرة الاردنية ويطورها من خلال الاحتكاك بالفرق القوية.. وايضا وضع الاردن على قائمة الدولة التي تستطيع استضافة البطولات وانجاحها ماديا وجماهيريا.

اما بالنسبة للنتائج والتي جاءت مخيبة للامال فهناك اسباب كثيرة يصعب شرحها الان وان شاء الله يكون هذا درسا لنا ولجميع الفرق الاردنية.

وبالنسبة لمستوى الفرق المشاركة في البطولة فهو برأيي الشخصي كان اقل من المتوقع.. ولا ننسى ان فريق الفيصلي قدم في هذه البطولة عروضا جيدة جدا وحقق انجازا كبيرا للكرة الاردنية.

● البلاد: ماذا تتوقع لفريق الوحدات في هذا الموسم؟

ابو زمع: ان شاء الله سيقدم فريق الوحدات مستوى طيبا ويرضي فيه جمهوره الحبيب ويحقق البطولات والانتصارات.. وفريق الوحدات لديه لاعبين على مستوى عال ويوجد اللاعب البديل الكفؤ الجاهز في اي وقت ولكن هذا الشيء افتقدناه في البطولة العربية ابطال الكأس من ناحية التجانس وثبات التشكيلة ولكن بجهود الجميع سيعود المارد الاخضر الى الساحة بقوة.

● البلاد: ما هي امنيتك؟

ابو زمع: ان يبقى فريقي في القمة دائما ويحافظ على بطولة الدوري للعام الثالث

● البلاد: من هو مطربك ومطربتك ولونك المفضل؟

ابو زمع. هاني شاكر وانغام ولوني المفضل الاخضر.

● البلاد: وجه كلمة الى كل من:

يوسف العموري: كابتن الفريق وصمام الامان ومصدر قوة وثقة في خط دفاع الوحدات والمنتخب الوطني.

منير ابوهنطش: مهاجم مشاكس وسريع بحاجة الى قليل من الثقة والتركيز والراحة ليصبح هدافا بارعا

هشام عبدالمنعم: لاعب وسط متميز وصاحب قدم مائلة وقذائفه مصدر رعب دائم لحراس المرمى.

جمهور الوحدات: روح الفريق التي نستمد منه القوة والامان واللاعب رقم ١٢.

● البلاد : كلمة اخيرة..

ابو زمع: اوجه شكري واعتزازي الى جمهور الوحدات الحبيب والكبير والمعطاء. ونحن نعلم ان جمهورنا يتألم عند الخسارة ولكن هذه هي كرة القدم فيها الفائز وفيها الخاسر. ولكن نتمنى من جمهورنا الصبر لانهم الشمعة التي تنير لنا طريق الانتصارات والبطولات المختلفة. ■




### بعد انتهاء دوري المظاليم

## الكرمل والبقعة في الاضواء.. والمنشية والرصيفة في (العتمة)!!



دائما العودة لا تحلو الا بالانتصارات.. هذا هو شعار فريقي الكرمل والبقعة اللذين عادا الى مصاف اندية الدرجة الممتازة بعد مشوار حافل وشاق في دوري المظاليم وبعد ان حققا نتائج جيدة استطاعا من خلالها السيطرة على لقبي البطل والوصيف والصعود معا يدا بيد.. فقد استطاع الكرمل تحقيق الفوز في تسع مباريات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة جامعا ٣٠ نقطة ومسجلا ٣٠ هدفا بمعدل هدف واحد في كل مباراة وهو رقم جيد يسجل لهذا الفريق!

الصاعد الثاني فريق البقعة صاحب مركز الوصافة وبالمناسبة هو من اكثر الفرق صعودا وهبوطا.. ولكن توجه الادارة الان هو محاولة تثبيت اقدام الفريق في هذه الدرجة من خلال الجرعات التدريبية المكثفة وتجهيز اللاعبين بالقدر المطلوب واقامة معسكرات تدريبية تجعل اللاعبين في حالة بدنية عالية حتى يستطيعوا مجاراة فرق الدرجة الممتازة.

واما من الجهة المقابلة او ما يسمى بذيل الدوري فيبدو ان لعنة دوري الاضواء التي عاشها الفريق الموسم الماضي.. ما زالت تطارد فريق الرصيفة الذي عاد الى المظاليم وليس بجعبته سوى نقطة واحدة فقط. وقد سبقه الى الهبوط فريق المنشية الى مصاف اندية الدرجة الثانية.

### نتائج مباريات الاسبوع الاخير

فوز العربي على الزرقاء ٥/٢.

فوز البقعة على الطالبية ٢/١

فوز الكرمل على المنشية ٧/صفر

فوز اليرموك على الطرة ٢/صفر.

تعادل الصريح مع العودة صفر/صفر.

وذات راس مع سحاب ١/١.

والجليل والرصيفة لم تكتمل وكانت النتيجة تشير الى التعادل ١/١.

### لقطات

● تصدر مهاجما الطالبية موسى عبد وايمن العمري من العربي صدارة هدافي الدوري برصيد (١١) هدفا لكل منهما.

● اعلى نتيجة سجلت في المباريات الـ٩٠ كانت فوز الكرمل على المنشية ٧/صفر.

● تم تسجيل (٢٤٨) هدفا في المباريات باستثناء مباراة الرصيفة والجليل.

● اكثر الاسابيع عددا بالاهداف الاسبوع الثالث عشر حيث سجلت الفرق (٢٤) هدفا.. اما اقل الاسابيع فهو الاسبوع الخامس وسجل فيه عشرة اهداف.

● اول هدف في الدوري كان من نصيب هداف الدوري والطالبية موسى عبد في مرمى الطرة. ■

## المدفعجي الالماني كلينزمان



يعتبر اللاعب الالماني يورجن كلينزمان واحدا من اشهر الهدافين الذين عرفتهم الملاعب الالمانية والاوروبية على حد سواء.. فقد لعب هذا اللاعب لعدة فرق اوروبية مشهورة منها فريق انتر ميلان الايطالي وبعدها انتقل الى موناكو الفرنسي ومن ثم الى توتنجهام الانجليزي الذي قضى معه موسما رائعا حصل فيه على لقب افضل لاعب في الدوري الانجليزي ومن ثم عاد الى موطنه ليلتحق بالنادي الاكثر شهرة في الدوري الالماني بايرن ميونيخ.

وكلينزمان البالغ من العمر ٣٢ عاما هو الان كابتن المنتخب الالماني الذي قاده للفوز ببطولة الامم الاوروبية الاخيرة والتي اقيمت في انجلترا ويلقب هذا اللاعب «بالمدفعجي». ■

صورة عن الأصل



## مازال شقيق المجني
# تفاصيل جريمة الزرقاء البشعة

● كتب - موفق كمال

**. صنع الحربة في مشاغل مصفاة البترول وغرزها في قلب خليل**
**. الجاني ابعد شقيقه عن الجريمة وادعى انه طعن شقيق المغدور!**
**. انكر انه استخدم الحربة وادعى انه طعنه بسكين فواكه!**

خالد شقيق المغدور

من المنتظر ان يفرغ مدعي عام الزرقاء من التحقيق بجريمة بشعة حدثت بالزرقاء - الغويرية - مساء الجمعة الماضية .. وقد نكبت اسرة المجني عليه بوفاة اكبر ابنائها اما الاخر فما زال يرقد في احد المستشفيات قيد العلاج بالعناية المركزة كونه في حالة خطرة جدا بعد ان اصيب بطعنة بسكين.

المغدور يبلغ من العمر ٣٥ عاما وهو متزوج ويعيل اسرة مكونة من ستة اطفال ويعمل بمصفاة البترول بالزرقاء كما انه يمتلك منجرة! اما القاتل فهو زميله في مصفاة البترول ويدعى محمود يبلغ من العمر ٣٢ عاما متزوج ولديه (٣) اطفال علما انه تربطه بالمغدور علاقة صداقة قوية جدا.

وحسب معلومات فقد وقعت جريمة القتل على مرحلتين ابتدات بمشاجرة تسبب بحدوثها شقيق الجاني والمدعو (أ) والذي بدأ بتوجيه الشتائم الجارحة لابنة شقيق المغدور وعلى اثر تلك الشتائم خرج اب الطفلة من منزله ليضع حدا للمدعو (أ) وليطلب منه الكف عن شتم الطفلة الا ان الجيران قد تدخلوا في الوقت المناسب وحالوا دون وقوع مشاجرة.


المغدور خليل واولاده

وحسب معلومات موثقة فقد حضرت سيدة الى منزل المغدور وبعد ان ادى صلاة الجمعة وابلغته بما حدث ونظرا للصداقة التي تربطه بالجاني فقد ذهب اليه معاتبا وكان معه شقيقه المدعو خالد وبعد ان قرع الجرس خرج والد الجاني وبدا في الحديث حول المشكلة

وفي تلك اللحظات خرج المدعو (أ) وبيده عصا وقام بضرب المغدور على رأسه.

وقال شاهد عيان يدعى اسماعيل عيسى انه سارع في تلك اللحظة الى فض النزاع محاولا ابعاد ابراهيم عن المجني عليه وشقيقه ولكنه فوجيء

وحسب قوله بالمغدور يتخبط في دمائه حيث قام المدعو محمود وهو شقيق (أ) بطعنه بحربة في الرئة اليمنى وقد افاد احد اصدقاء القاتل فيما بعد ان تلك الحربة قد صنعها القاتل في مشاغل مصفاة البترول.

وعلى اثر تلك الجريمة حضر المدعي العام والطبيب الشرعي ورجال البحث الجنائي وتم نقل جثة المغدور الى مستشفى الامير فيصل.

وقد اجريت الاسعافات الاولية لشقيق المغدور والمدعو خالد بمستشفى الزرقاء الحكومي ومن ثم تم تحويله الى مستشفى جبل الزيتون والذي اصيب بطعنة سكين وحالته العامة خطرة.

وبالتحقيق مع الجاني لدى مدعي عام الزرقاء افاد انه نتيجة للمشاجرة التي حدثت بيننا فوجئت بوجود خليل (المغدور) وشقيقه خالد يقفان بالقرب من بوابة المنزل وقد قمت بطعن خليل بسكين بمنطقة القلب ومن ثم طعنت شقيقه بمنطقة الرئة وقد انكر ان شقيقه قد شارك في تلك الجريمة فيما انكر ايضا انه استخدم الحربة فيما اكد شاهد عيان وفي اقواله لدى مدعي عام الزرقاء ان القاتل اشهر حربة وقام بطعن المغدور كما انه شاهد شقيقه يحمل سكينا وطعن بها شقيق المغدور خليل مضيفا ايضا انه بعد ان فرغ من طعنه بالحربة استلها من صدره ورفعها الى اعلى مدللا على علامة النصر ويبدو ان دوافع الجريمة ما زالت غامضة لغاية الان، ولم يعرف فيما اذا خطط القاتل لتلك الجريمة وحسب اقوال شاهد عيان اخر والذي افاد ان القاتل قام بصناعة الحربة في مشاغل مصفاة البترول.

على العموم فهذه الاسئلة ستجيب عنها تحقيقات المدعي العام مع القاتل وشقيقه. ■

## تطورات مثيرة في قضية ابو خجيل!
# ريتا وديمني غادرتا الاردن

تواصل محكمة الجنايات الكبرى النظر في قضية قنصل سيرلانكا توفيق ابو خجيل وقد عقدت وبتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٥ جلسته حيث كان من المقرر ان تحضر العائلة الهولندية للادلاء بشهادتها الا ان الزوج والزوجة لم يحضرا فطلب المدعي العام من المحكمة امهاله لتقديم مزيد من البينات الدفاعية وفي تطورات مثيرة على القضية المذكورة فقد سمح لريتا وديمني بمغادرة البلاد يوم الجمعة قبل الماضية.

وقد طلبت لانا وهي مترجمة معتمدة في الجلسة تاجيل الجلسة لغاية ١٩٩٦/١٠/٦ وقد وافقت هيئة المحكمة على طلب لانا.

وقد سربت مصادر انه سيصدر عما قريب قرار هام بشأن قضية قنصل سيرلانكا ولم تفصح عن كنه هذا القرار.. وقد قدم اكثر من ٤٥ طلب كفالة للافراج عن قنصل سيرلانكا الا انها رفضت جميعها ولغاية الان وقال خبراء قانونيون وفي تعليق على ذلك ان الخروج بكفالة حق دستوري للمتهم لان الاصل في التوقيف احترازي ويعاني قنصل سيرلانكا وهو رجل متقدم في العمر من عدة امراض ومن وضع صحي متدهور.. ويتوقع ان يتدخل للدفاع عن المتهم ابو خجيل قانونيون ومحامون دوليون لبيع ويتهم حسب ما اكدت ذلك مصادر موثوقة.

وحول القرار الهام الذي تحدثت عنه المصادر استبعدت مصادر اخرى بان يكون عفو والجدير ذكره ان ريتا كانت قد استولت على مبلغ ٢٠٠٠ دينار من اصل المبلغ المدفوع وهو ٨٠٠٠ دينار وهذا يعني ان المبلغ المتبقي في خزينة المحكمة هو ٦٠٠٠ دينار. ■

## بسبب خلاف بين زوجين..
# معركة بالرشاشات في الجندويل

ما زال مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى مهند البشتاوي يواصل التحقيق بالجريمة البشعة التي راح ضحيتها المدعو (أ) والبالغ من العمر (٧٢) عاما والذي توفي على اثر مشاجرة وقعت بين عشيرتين كان المغدور عضو في احداها .وانطلقت المشاجرة على خلفية خلافات بين زوجين مما ادت الى الطلاق بنهاية الامر .. وعلى اثر ذلك المشاجرة وقعت التي تخللها اطلاق الرصاص بالكلاشينات وقد استخدمت الاجهزة الامنية الغاز المسيل للدموع لانهاء الصراع الذي نشب بين العشيرتين.

في منطقة الجندويل بوادي السير في عمان وتحديدا بتاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠ مساء يوم الاثنين قبل الماضي قام احد افراد العشيرة الاولى ويدعى (ش) باطلاق الرصاص على مجموعة من العشيرة الثانية على اثر خلاف بينه وبين احدهم بسبب قضية الطلاق مما ادى الى وفاة المغدور وقد امتدت المشاجرة على مرحلتين المرحلة الاولى في الساعة السادسة مساء حيث استمرت المشاجرة لمدة ساعة وعلى اثرها تم نقل المغدور وهو بحالة خطرة الى احد المستشفيات ولدى علم ابنائه بوفاته وقعت المعركة الدامية والمرحلة الثانية والتي بدأت الساعة الحادية عشرة ليلا وحتى الساعة الواحدة صباحا من اليوم التالي ..

وتشير تفاصيل القصة وكما علمت البلاد من مصادر امنية ان احد افراد عائلة المغدور قد تزوج من فتاة من عشيرة المدعو (ش) ونظرا لعدم حصول التفاهم بين الزوجين وقعت العديد من المشاكل بينهما ادت بالنهاية الى الطلاق وقد حدث خلاف اولي بين العشيرتين عندما وقع طلاق بائن بينونة صغرى فتمت قضوة عشائرية بينهما .. وفي موعد الطلاق الثاني اي يوم وقوع الجريمة .. اختلف (ش) والبالغ من العمر ٣٠ عاما مع احد افراد العشيرة الثانية .. وتحول الخلاف الى مشاجرة حيث قام الجاني بضرب الشاب الذي تشاجر معه .. مما دفع ذلك الشاب ان يبلغ ابيه وجده الذي كان الضحية ونتيجة ابلاغهم بذلك توجه المغدور برفقة ابنائه الى منزل الجاني من اجل البحث بالمشكلة وهنا توقع (ش) بانهم قد حضروا من اجل الثأر كما هو متعارف عليه .. ولذلك قام باحضار (كلاشينكوف) من بيته ثم ضغط على الزناد موجها عيارات نارية نحوهم وايضا تم اطلاق عيارات نارية اخرى من طرف اهل المغدور حيث وجه حفيد المغدور رصاصة اصابت جده بالخطأ وعلى اثر ذلك قام ابناؤه على الفور بنقله الى المستشفى؟!

بعد ذلك تم تبادل اطلاق النار بين اهل (ش) واهل المغدور .. وانتهت بحضور شرطة النجدة التي ابلغت بدورها الاجهزة الامنية حيث حضر الى مسرح الجريمة مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى (مهند البشتاوي) بالاضافة الى مدير شرطة العاصمة العميد (هشام النسور)..؟!وفي تمام الساعة الحادية عشرة مساء تفاجأ ابناء المغدور بان والدهم الحاج (أ) قد توفي نتيجة العيارات النارية التي استقرت في جسده .. وهنا سارع رجال الامن بابلاغ اهل (ش) المتهم وبالتالي تم ترحيلهم على الفور من المنطقة .. اما اهل المغدور فقد جهزوا عتادهم من الاسلحة ومعظمها كانت كلاشينات ولم يعلموا ان سبب الوفاة كانت رصاصة الحفيد الخاطئة وهنا وقعت المواجهة بين رجال الامن والذين حاولوا التصدي لهم لمنع وقوع ضحايا اخرى .. ونتيجة لذلك وقعت عدة اصابات برجال الامن مما دفعهم لاستعمال قنابل مسيلة للدموع واستطورت الحرب الدامية لمدة ثلاث ساعات .. على اثرها ما زالت منطقة الجندويل في وادي السير تخضع الى حراسات امنية مشددة ولدى تحركنا الى مسرح الحادثة منعنا رجال الامن من الالتقاء مع المجاورين وتفاجأنا هناك بوجود سيارات مسلحة بالرشاشات تابعة للواء الامن. ■

## بقيمة ١٥ الف دينار وبطلها موظف
# اكتشاف اختلاس في احد البنوك

قضية اختلاس خطيرة حدثت في احد البنوك حيث اختلس اثنان من الموظفين مبلغ ١٥ الف دينار وتشير التفاصيل ان احد الموظفين قام باستغلال علاقته مع احد العملاء وكان يتلاعب «بالفيشة» التي يستلمها العميل عند ايداع المبلغ في البنك وقد تم اكتشاف عملية الاختلاس.

عندما اكتشف العميل ان حسابه في البنك اصبح مكشوفا علما بانه كان قد اودع مبلغ ١٥ الف دينار. وقد بدأت القصة عندما بدأ العميل بمراجعة الموظف واثناء قيام الموظف بايداع مبالغ جديدة وكان الموظف بدوره يوهم العميل ان حسابه لم يتعرض لاي نقص وقد قام الموظف نفسه ينفذ عملية اختلاس اخرى من احد العملاء حيث استولى على مبلغ ١٠٠٠ دينار، وبدأت القصة الثانية عندما اودع العميل الاخر مبلغ ١٥٠٠ دينار في البنك واستلم الفيشة الخاصة بالمبلغ .. وبعد مغادرة البنك قام الموظف بالاشتراك مع امين الصندوق بعمل فيشة جديدة بقيمة ١٥٠ دينارا فقط حيث قاما بالغاء حركة الايداع الاولى وقام امين الصندوق بتسليم مبلغ (١٠٠٠) دينار لشريكه الموظف.

علاوة على ذلك فقد قام الموظف بتجهيز فيشة سحب من حساب احد العملاء بقيمة (٢١٠٠) دينار اردني وانشاء تفويض مزور بخط يده لسحب ذلك المبلغ على اعتبار ان هذا التفويض قد ارسله اليه العميل وسلم فيشة السحب لامين الصندوق نفسه والذي بدوره اجرى المعاملة وجهز المبلغ .. غير ان ذلك الموظف وبحضور هيئة لتدقيق الحسابات داخل البنك قام بالغاء هذه الحركة على جهاز الكمبيوتر وسرعان ما الغاها لامين الصندوق ايضا .. حيث تبين انه لا علم للعميل بهذه العملية ولم يكلف ذلك الموظف بسحب اية نقود من حسابه ولم يعطيه اي تفويض؟!وذات يوم جاء العميل لسحب مبلغ نقدي من حسابه في البنك .حيث فوجيء بان ادارة البنك قد ابلغته ان رصيده مسحوب (مكشوف) .. ونتيجة لذلك عاد الى نفس الموظف وابلغه ان هناك خطأ ما قد حدث وما زال حسابك في البنك كما هو .. وعندما صمم ان يسحب المبلغ من حسابه .وفوجيء العميل للمرة الثانية بان رد ادارة البنك ان رصيده (مكشوف) مما دفعه الى التقدم بشكوى لادارة البنك حيث قام الاخير بابلاغ الاجهزة الامنية المعنية بحادثة الاختلاس وتم القاء القبض على الموظف وشريكه امين الصندوق وبعد التحقيق مع الموظفين اعترفا بارتكابهما الجرم حيث قالا انهما قاما باجراء عمليات ادخال لحساب العميل الاول وايداع (١٣) الف دينار واخرى (٤٢٣٦) دينارا وايداع ثالث بقيمة (١٣) الف دينار ايضا وكان في نهاية الدوام من كل يوم يقوم بشطب الحركة عن الجهاز وكان يقصد من ذلك ايهام العميل بان حركات الادخال تتم على حسابه من اجل تضليله وتضليل البنك .. هذا ما حدث بالضبط في احد البنوك الهامة في عمان

وبعد فان الكشف عن حالات من هذا النوع وتقديمها للراي العام لا يقصد به سوى تنبيه عملاء .. البنوك باهمية مراجعة حساباتهم اولا باول ولا يقصد منه زعزعة الثقة بالجهاز المصرفي الاردني الذي يفخر به كافة الاردنيين. ■

الشركة الاردنية السورية للنقل البري ● الاردنية السورية للنقل البري تعني:

# ثمرة من العمل العربي المشترك الناجح

● عمالها يقولون:

## الشركة لا تأكل الا عندما نأكل .. انها الادارة الوحيدة التي اوصلتنا الى الابتكار والابداع والتحسين في عائداتنا الشهرية

## ● رغم تعثرها طيلة ١٧ عاما الاردنية السورية بادارتها الجديدة تحقق ارباحا مميزة وتساهم في العمل الاقتصادي القومي





# كيف وصلت هذه الشركة الى حقل التصنيع

● كتب: رشيد الشنطي
● تصوير: نادر داود

تعلمون ان «البلاد» كمنبر اعلامي اردني دائما تقوم بجولاتها الخاصة بها ضمن خطة تحريرية لتغطية الاجواء الاجتماعية او الاقتصادية المحلية السائدة، فهي دائما مسؤولة امام كل مواطن عما يدرج او يكتب في صفحاتها.

وفي تجوال لنا انا وزميلي المصور، كنت متشوقا لارى صديقي السيد حمدي الحباشنة مدير عام الشركة الاردنية السورية للنقل البري، احببت ان اراه لانني لجد فيه دائما الاخ الكبير في كل زاوية من زوايا مناحي حياتنا الصعبة، لخبرته الطويلة بها، رغما انه لا يكبرني عمرا الا القليل، الا انه يتمتع بصفات وخصلات اجدها نادرة في كثير من الاحيان، المهم قصدت ان احتسي عنده فنجانا من القهوة، ذهبت اليه، ودخلت مكتبه، ولسوء حظي لم اجده، هكذا اجابني مدير مكتبه، تهامست ونفسي في حس الصحفي وقلت اريد ان اكون «حراميا» سارقا اسرار هذه الشركة لعلني اجد شيئا اقوم بالاستحواذ عليه، قلت «لنادر» تعال لنقوم بجولة في الشركة نسأل ونتساءل عما يدور داخلها، فعلا اخذت معي نادر بآلة تصويره وكمال «بسيارته» وابتدانا من البوابة نمشي على ارصفة وشوارع منظمة، التفت على يميني لارى مسجدا كبيرا جميلا في مكانه المحدد، والى يساري شوارع قصيرة منظمة ذات الارصفة المصبوغة، وعلى امتدادها مواقف مسفلتة حديثة اتحدى بها «بلا مبالغة» كبرى المدن الصناعية في العالم، انها فعلا قرية صناعية نموذجية، ثم اخذنا مندهشين نرصد تحركات العمال فرغم عددهم الكبير الا انهم منهمكون بعملهم حسب الاصول المهنية، كل في مكانه امام عمله، يعمل بحس غريب قلما تجده، نزلت من السيارة وذهبت لارى عملهم، وبقيت اكثر من ربع الساعة واقفا، استوقفني شيء غريب.. ان طيلة وقوفي كان الصمت يعم الاجواء العامة، قطع حديدية او اشياء اخرى تتنقل بين ايديهم دون كلمة واحدة.. نعم انهم يعملون لاجل العمل واشبه فيهم الشعب الياباني واريد هنا ان امثلهم بهذا الشعب العظيم الذي ظل يحارب ويكافح حتى وصل الى ما وصل اليه.. هذا المنظر الخلاب واطلق عليه خلايا لانه كان جوا في مكانه.. جوا عمليا صرفا لا تجد فيه الا العمل الجاد، ثم توجهنا داخل «الورش» العملية في مدخل الباب وجدنا احواضا اسمنتية قاموا بعملها لتقسم بيبانها، فضلا عن الساحة الاسفلتية المنظمة التي توجد امام «الورش» مباشرة ودخلنا الى تلك الاقسام لنجد صفة الصمت داخل الاجواء وكأنهم اعتادوا عليها فهي شاملة في هذه الشركة، دخلنا الاقسام المعنية نادينا رجلا يبدو وكأنه مشرف عام، وسألناه عما يدور في تلك الورش.. فأجاب: اننا هنا نعمل ضمن ادارة مدركة انها مسؤولة بامانة اولا امام الله ثم امام الحكومتين الاردنية والسورية، فلقد قام السيد حمدي الحباشنة ومنذ تعيينه مديرا عاما للشركة منذ ثلاث سنوات بعمل «شقلبة» كاملة لهذه الشركة فكانت بصماته دائما تعمل على السرعة في العمل والاقتصاد الواضح فيه، حيث اننا نقوم بوزن كل قطعة تدخل الينا، وانا اقصد «بوزن» بمعناها الشمولي.. لا يوجد قطعة او مادة او اي شيء يصل الينا الا نقوم به حسب الاصول المحاسبية المعروفة، فنحن لا نترك شيئا الا نرممه بعد تعطيله، وان كان هذا الشيء مستحيلا في بعض الاحيان، الا اننا نحاول وهذا الشيء اوصلنا الى انجاز مرحلة كبيرة من الخبرات والاتقان، وعلمنا معنى الانتاج، فلا يوجد عامل هنا الا ويقوم بمهامه المعهودة اليه.. تعلمنا من هذه الادارة اننا شركاء فعليون بها رغم الصعاب التي واجهناها الى ان وصلنا الى ما هو عليه.

مداخلة: هل لك ان تحدثنا عن اهداف هذه الشركة والعمل العام لها قبل الدخول الى الحيثيات المهنية؟

- ان الشركة الاردنية السورية للنقل البري ثمرة من العمل العربي المشترك الناجح، فهي تساهم في استمرار التعاون والتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين سوريا والاردن، وفي بعض الاحيان وفي ظروف خاصة وصعبة تقوم هذه الشركة في الاسهام في حل ازمات النقل في البلدين بالاستعانة بها في جميع الاوقات، فهي تعمل على اسس التنافس الحر في سوق العمل ولا يوجد لها اي مميزات عن القطاع الخاص، فعملها المتواصل طيلة السنة يرمي بها الى التعامل مع الناقلين في مجال الشحن لغايات التكامل في العمل.

مداخلة: كم عدد العاملين؟

- ٧٥٠ موظفا وعاملا وسائقا، نقدم لهم كافة الخدمات والرعاية مما يدفعهم للابداع، واريد هنا ان انوه ان هذه الشركة خاضعة للضريبة وتدفع الرسوم الجمركية المترتبة، واشير بشكل رئيسي الى الانجازات الكبيرة التي قامت بها الشركة في المراحل الاخيرة رغم اسطولها الواسع الذي يفوق عدده ٣٦٠ شاحنة، فلقد قامت هذه الشركة وبايدي العاملين المحليين في الشركة على ابتكار طريقة لتحويل شاحنات Sixweel الى قاطرة ومقطورة، فبحمد الله استطعنا بناء وتصنيع قاطرات فضلا عن تصنيعنا في راس الشاحنة غرفة اضافية خلفية ليتسنى للسائق الراحة او النوم مما انعكس علينا بتوفير اكثر من «مليون دينار اردني» وهذا العمل ادى الى الزيادة في التحميل مقداره (١٠) اطنان لكل شاحنة مما انعكس بالطبع على الانتاج وسرعة الانجاز، ومن تصنيع واعادة ترميم اجسام شاحناتنا التي اصابت ادواتنا والعاملين في الشركة في الوصول الى هذه النتائج الطيبة الى الدخول الى كل ما يؤدي الى وضع البديل التصنيعي في القطعة الواحدة، فلقد قمنا مثلا بتصنيع صندوق حديدي كبديل لصندوق السولار في حالة تعطيله، اضافة الى وجود قطع اخرى تقوم بتصنيعها من القطع المعطلة للاستفادة من كل ما يدخل علينا، الامر الذي ادى وبشكل واضح الى وصولنا الى انتاج مميز وبعائدات شعر بها العامل والموظف لدينا، حيث خصصت مكافآت مالية مقابل الانجازات الجديدة والابتكارات التي ادت الى الابداع والوصول الى قمة العمل المثالي.

ولاستحداثنا عدة اجهزة تقنية وصلت الشركة الى عمل مهني كامل ومتكامل على سبيل المثال: لعدم تعطيل ولانجاز العمل باسرع وقت يوجد عشرات الموتورات الاحتياطية موضوعة في اماكن مخصصة لوضع الواحدة كبديل للموتور المعطل فضلا عن وجود قطع احتياطية لجميع قطع الشاحنات موجودة في مخازننا وفي شرح محاسبي مفصل في تجوال لنا داخل المخازن وجدنا انها تعمل بنظام محاسبي يتمتع بخدمة اجهزة الكمبيوتر فيه فلكل قطعة مكان معين تحمل رقما مرصدة بعددها، اضافة الى ادخال القطع المعطلة في مخازن الاصلاح وتبديلها بقطع جديدة للعمل على عدم التسيب الامر الذي اوصلهم الى عمل كشوفات استبيانية توضيحية يومية واضحة، ثم اخذنا نتجه نحو الخدمات العامة، وجدنا المطعم المجهز بكل ما يلزم من تقديم مأكولات طازجة الى الخدمات الاخرى التي تعتبر انجازا مميزا لهذه الشركة الامر الذي دعا بعض العمال الى الالتفاف حولنا ليلقوا كلمة امامنا مفادها: مكلما اعطينا الشركة من نتائج بالتأكيد، تقوم الشركة باعطائنا نسبة اكبر من عوائدنا ورواتبنا الشهرية فهي لا تأكل الا عندما نأكل..« هذه الكلمات ظلت في ذهني حتى كتابتي هذا التحقيق لنسأل سؤالا يطرح نفسه امامنا ما هي العوامل التي ادت الى انجاح هذه الشركة؟

جوابنا على هذا السؤال كبير وكتابته اكبر لكننا نود ان نأخذ موجزا بسيطا عن العوامل الرئيسية التي ادت الى وصول الاردنية السورية وخلال الثلاث سنوات بتغطية راس مالها ودفع كل ما ترتب عليها من التزامات ضريبية وجمركية رغم تعثرها الطويل طيلة سبعة عشر عاما في تقديرنا ان هذا النجاح يعود الى عدة عوامل رئيسية هي:

(١) الدراية الكاملة الادارية في عمل دورة مهنية شاملة.
(٢) المراقبة الادارية لكل زاوية مهنية تقوم الاقسام بعملها.
(٣) البناء الذاتي للكوادر العمالية في تخصيصهم في عمل معين وتوجيههم الى الطريق المهني الصحيح الذي ادى بالطبع الى وجود الخبرات الممتازة والعملية.
(٤) الاخلاص والوفاء والامانة جميعها شاركت في هذا النجاح.
(٥) التطوير والابتكار في التصنيع وايجاد البديل الصناعي المحلي وعدم الوقوف امام الصعاب المهنية
(٦) شعور الموظف بانه شريك في فائدته ماديا في اي عمل او ابداع يقوم به.
(٧) عدم التسيب المالي وايضاح الارقام المحاسبية بعيدا عن الازدواجية وتثبيت النفقات بما يتناسب مع الانتاج.
(٨) الفهم الواضح من القياديين لتحقيق غايات الشركة فغايات الاردنية السورية تتمثل بما يلي:

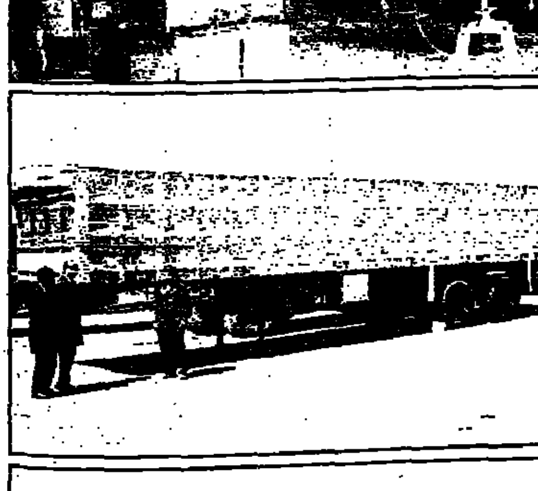
● دعم قطاع النقل البري وتطويره بما يتناسب مع تطوير النشاط الاقتصادي ونمو التجارة بين القطرين الشقيقين الاردن وسوريا.
● توفير فرص العمل لمواطني القطرين الشقيقين.
● اداة توازن بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل البري.

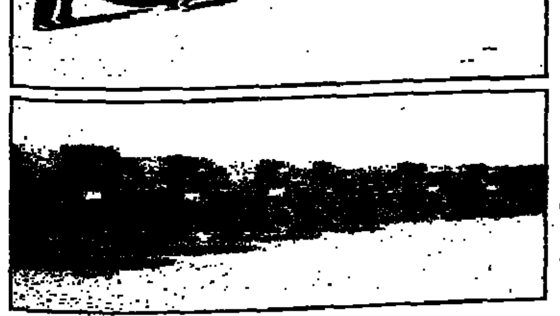
في الحقيقة اود ان اشير الى ان هذه الشركات الحكومية تحتاج دائما الى العقل الاداري المميز الذي يقود قافلة العمل حيث النجاح، ومن هنا اطالب الحكومتين الشقيقتين بالنظر الى هذا الطاقم «العظيم» بنظرة جدية تحول دون حاجة اي منهم الى خروجه من مكانه وايجاد فرص الاستمرارية في التطوير والابداع لنصل سويا الى تأسيس شركات تعاونية رسمية تعجل من الحركة الاقتصادية المحلية. ■











# في دردشة خفيفة مع الفنان روحي الصفدي

# الفن فلسفة وليس رسالة واشباه النجوم كانوا ابواقا لانظمتهم

● حاورته: سلوى الشامي

**«الفن ليس رسالة وانما فلسفة، لان الرسالة يحملها ساعي البريد او اشباه الفنانين الذين يسخرون فنهم لخدمة الانظمة .. الفن فلسفة هكذا افهم الفن ولا مكان لي بين حملة الرسائل».**

**.. هكذا بدأ الفنان الاردني المبدع روحي الصفدي على القه وتميزه ليس على الساحة المحلية فقط بل على امتداد الجغرافيا العربية الكبيرة.**

**«البلاد» ارادت ان يطل الفنان الصفدي عبر صفحاتها الى عشاقه وكان هذا اللقاء..**

**بأي الاسماء تحب ان نناديك .. راكان .. صقر ام روحي؟**

ضحك الفنان وقال كل ادواري تعبر عن كياني وانا احبها كلها دون ان افرق بين دور وآخر .. فقاطعناه بسؤال آخر لماذا اتجهت نحو الانتاج هل لذلك اسباب شخصية ام لمجاراة ما درج عليه الفنان العربي الذي ينتج لنفسه لكي يحتفظ بالبطولة والمردود المادي في آن؟

روحي قال اتجهت للانتاج الفني حتى لا ابتعد عن الشاشة الصغيرة ويتابع انا اعترف بانني اسوأ موزع للمسلسلات التي انتجها وبالنسبة لتوجهي نحو الانتاج فلذلك العديد من الاسباب ربما احدها رغبتي في تقديم مايرضيني ويرضي الجمهور الذي احبه واحترم ذكاءه وبالرغم من ذلك - والكلام للصفدي - فعالم التوزيع اشبه «بالمافيا» وهذه «المافيا» هي التي تقرر ما يجب ان يباع من مسلسلات وما يجب ان يبقى مركونا على الرفوف.

بادرنا روحي بسؤال عن ادواره ولماذا تميز باللون البدوي وهل يشعر بانه اسير هذا النمط من الادوار؟!

اجاب لا ادري ربما لان الله تعالى حباني بمواصفات بدوية سواء من ناحية الشكل او لون البشرة والصوت وحتى اللهجة. كما انني اجيد ركوب الخيل واهتم بالتفاصيل البدوية الصغيرة ولذلك فانني نجحت واعتقد انه لا يمكن لفنان ان يتقن الادوار البدوية ما لم يكن ذا حساسية خاصة بالتفاصيل الصغيرة لابن الصحراء.

انا احترم وبصدق الثوب والحطة والعقال البدوي ولا اقبل ان تهان .. هناك مسلسلات تكلمت عن الناحية السلبية في حياة البداوة واساءت للانسان البدوي وقللت من قيمته اما انا .. والكلام ما يزال للصفدي فقد عملت في مسلسلات تحدثت عن الكرامة والشهامة والفروسية والكرم وكذلك عن معاناة وصراع البدوي مع الصحراء بكل تفاصيلها القاسية والجميلة ومسلسل صقر الجبل كان الدليل على ذلك، واستدرك الصفدي بقوله كانت البداية الموفقة في هذا اللون «جلوة راكان» ذلك العمل الذي كان انطلاقتي الحقيقية وقد لاقى نجاحا منقطع النظير.

سألنا «راكان» او «صقر» عن سبب انقطاعه عن جمهوره؟

فقال لست الوحيد الذي يعاني .. وانا هنا اتكلم عن الفنان المحلي. كلنا نعاني بسبب الحصار المفروض على الفنان الاردني منذ ازمة الخليج والحصار يعني اول ما يعني ان المسلسل لا يعود يغطي تكاليفه وبالتالي فالمنتج في هذه الحالة يخفض التكاليف مما الحق اضرارا بالغة بمستوى العمل الفني وهذا ما جعلني اتوقف قليلا قبل ان اندفع في مسلسلات ذات مستوى هابط .. سبب اخر انا اتعامل مع نفسي وكانني شركة بحاجة الى جردة حساب بين فترة واخرى فاتوقف عن العمل لافكر فيما قدمت. فالتمثيل بالنسبة لي استعداد نفسي قبل كل شيء ويحصل ان اقبل اخذ دور في مسلسل ما عندما يستفزني نص جيد وانا اعتبر ان الفن ليس رسالة بل فلسفة فالرسائل اولى ان يحملها ساعي البريد وثمة اشباه نجوم استغلوا حب الجماهير لهم لتحقيق منافع شخصية وصغيرة ولمحاباة انظمة وكانوا مجرد ابواق لهذا النظام او ذاك .. هذه هي الرسائل التي يتحدث عنها البعض هذه الرسائل التي يحملها البعض هي لخدمتهم وانا لا مكان لي بين حملة الرسائل تلك!

ما هو جديد روحي توجهنا بهذا السؤال فاجاب ضيفنا فرغت مؤخرا من تصوير مسلسل جديد يحمل عنوان «زمن ماجد» واقوم حاليا بالتحضير لمسلسل اخر بعنوان «اولاد سالم» والنص للكاتب محمود الزيودي وهو ايضا عمل ذو طبيعة خاصة فهو بدوي وريفي وعصري في ان معها وسيتم تصويره في الاردن ومصر وسوريا والمسلسل يدور حول مقولة واحدة واساسية وهي ان العرب جميعا اخوة مهما اختلفوا ونحن كذلك شئنا ام ابينا ونحن بحاجة لمثل هذه الاعمال في هذه المرحلة بالذات.

كذلك اقوم بالتحضير لمسلسل اخر وهو بعنوان «الحوت والقمر» وهو للكاتب المعروف «مصطفى صالح» وسأرتدي في هذا المسلسل «البدلة» و«النظارة» فانا لم ارتديها منذ زمن بعيد اقصد على الشاشة وليس في الحياة الخاصة وذلك نظرا لانخراطي طويلا في اعمال بدوية.

لنتكلم عن هذا العمل قليلا قلنا لروحي فاجاب:

هذا العمل عصري ورومانسي وفيه قصة حب جميلة ورائعة .. عمل احببته واعتقد انه سيكون مفاجأة سارة لجمهوري الحبيب.

هنا تركنا الحديث المكتوب بانتظار ما تبثه الشاشة وودعنا روحي بشرط ان نلتقي عبر الشاشة قريبا!■

روحي الصفدي

## جديد التلفزيون الاردني

## «القرار يصدر غدا»

في خطوة جديدة نحو تطوير العمل الدرامي التلفزيوني ومن اجل المنافسة مع الانتاج الدرامي للمحطات المجاورة يجري الان تصوير عمل محلي جديد بعنوان «القرار يصدر غدا» وهو من تأليف واخراج محمد العوالي ومن تمثيل مجموعة من نجومنا المحليين المشهود لهم بالكفاءة واتقان الادوار المركبة الصعبة ومنهم ساري الاسعد وعبير عيسى ومحمد القباني وانور خليل وناريمان عبدالكريم وعلي عبدالعزيز وسهير فهد وعثمان الشمايلة وهشام حمادة وداود جلاجل وفؤاد الشوملي.

يدور المسلسل حول العيوب الموجودة في كل انسان لانه ليس هناك انسان كامل ولكن ان يسكت الانسان عن عيوبه فهذا هو الخطأ الاكبر.

ان المسلسل يعرض لنماذج عديدة من البشر تعيش حالات صراع نفسي نتيجة للظروف الحياتية واوضاعهم المعيشية وكذلك ينمي المسلسل عناصر الخير لتطغى في النهاية على عناصر الشر■

## لتثبت تفوقها على منافستها تيرا بانكس

# نعومي كامبل تصور الافلام والصور الاباحية على شاطىء «سان بارتيلومي»


نعومي كامبل

تيرا بانكس

● كتب - سائد الاسمر

**يبدو ان الفضائح اصبحت هي الشغل الشاغل الان للاوساط الصحفية والبرامج الاخبارية والفنية خاصة بعد سيل الفضائح الاخيرة الذي طال نجمات عرض الازياء وعلى رأسهن سيندي كرافورد وكلوديا شيفر واخيرا وليس اخرا صديقتهما الثالثة نعومي كامبل التي اصبحت افلامها وصورها العارية توزع بصورة كبيرة في اميركا ومعظم دول العالم، لتثبت للجميع بانها النجمة الاشهر في تاريخ عرض الازياء بل انها تريد ان تتفوق على نجمات السينما اللاتي ظهرن في افلام اباحية وصورهن تغطي مجلة البلاي بوي.**

ويعود تصوير ناعومي كامبل لهذه الصور والافلام بسبب خوفها الشديد على مستقبلها في عالم عرض الازياء وذلك بعد ظهور المنافسة الجديدة لها بل والتي تفوقت عليها في كثير من الاحيان تيرابانكس واصبحت تسحب البساط من تحت قدميها مع العلم انها سمراء ايضا.

ان تيرا بانكس عارضة جميلة جدا ومثيرة كثيرا وتشبه نعومي كامبل الى درجة لا توصف حتى ان من يراها يظن انها اخت نعومي التوأم وبخطوات قليلة من ساقيها الطويلتين حفرت لها مكانا في مملكة عرض الازياء وذلك يعود لمكتشفها الفرنسي الذي شاهدها في احد شوارع لوس انجلوس واختارها لمنافسة نعومي كامبل وبفضله ايضا وصلت الى دار الموضة والازياء باريس وقدمت اكثر من ثلاثين عرضا مثيرا غطت بها على جمال نعومي كامبل ومنذ ذلك الوقت وتيرا بانكس تحافظ على مواعيد العروض والتصوير.

نعومي كامبل وهي تسير في تخبط وعلى غير هدى اصبحت تكثر من الاغلاط وتتراكم وتختلط عليها المواعيد مما جعل المحيطين بها ينعتونها بصفات مثل المهملة والمغرورة وذات الجمال الفاضي وهذا ما دفعها مؤخرا الى محاربة جميع زميلاتها وعلى راسهن تيرا بانكس وقامت بتصوير افلام وصور فوتغرافية لمجلة «سكس» وهي عارية تماما وتقول انا مستعدة لعل اي شيء لاظل في الصدارة ويظل يشاهدني الناس باستمرار ويحدقون في جسدي وسأتفوق على صديقتي الفنانة مادونا في تصوير الافلام الجنسية كما انني مستعدة لان يؤخذ لي صور فاضحة وانا اقبل بنهم اصابع صديقتي نجمة الفضائح مادونا

نعومي الآن يبدو انها في بداية النهاية حيث تاكل السباغتي والمعكرونة بشراهة وتدخن بكثرة وتشرب الخمر حتى الثمالة وتنسى ان عليها واجب المحافظة على جسدها وبشرتها وحيويتها بل انها اصبحت ترقص شبه عارية وفي كثير من الاحيان عارية في علب الليل ومواخير الجنس والرقص.

انها الان تتحدى الجميع وتفتعل المشاكل لاتفه الاسباب وتمد لسانها بسخرية لرجل لم يعرها اهتماما بل وتقبل صديقتها بطريقة شاذة امام عدسات المصورين.

نعومي الان يلقبونها بالكابوس الفاجر وترد على ذلك وتقول انا حرة وسأفعل ما يحلو لي وان حياة الفاجرات احلى بكثير من البسيطات وعلى صعيد نشاطاتها خارج عرض الازياء فشلت بمحاولة الغناء حين انزلت الى الاسواق اسطوانة «بيبي ومن» وكذلك فشلت القصة التي كتبتها تحت عنوان «زوان» وكل ذلك يدل على انتهاء نعومي كامبل من حياة الشهرة والمجد ونزولها الى قاع المدن تعاش الحثالة وتمارس جميع انواع الرذيلة وقريبا جدا ستتفوق منافستها تيرا بانكس عليها لتكون من شهيرات عارضات الازياء. ■

## عودة .. سعاد



المطربة العراقية المعروفة - سعاد العبدالله - المقيمة في عمان وصاحبة الاغنية المشهورة «انا المسكينة .. اناه» قامت مؤخرا بتسجيل شريط كاسيت جديد يضم عددا من الاغنيات الجديدة الى جانب اغنيات قديمة اشتهرت بها:

الفنانة «سعاد» قالت (للبلاد) انها ستعود للغناء بعد فترة انقطاع دامت عدة سنوات وستكون هذه العودة من خلال عدد من الالحان الجديدة ذات الطابع الشعبي. ■

## فنانون على الرصيف البارد!!

# تحية كاريوكا .. بلا مسكن والقصري باعته زوجته!!

● كتب - محمود الرواشدة

### ● استاذ المسرح .. عاش فقيرا .. ومات وحيدا

### ● فنان اردني عاش معدما واخر يسكن السطوح!!

**الشهرة والنجومية لدى الفنان مطربا كان او ممثلا مرتبطة بعوامل نجاحه واقبال المنتجين والجماهير عليه وبانحسار هذين العاملين اقبال المنتجين وقبول الجماهير، تنحسر النجومية ويخبو بريقها .. ولعل الزمن عاملا حاسما في اطفاء بريق النجومية، خصوصا اذا كانت هذه النجومية مرتبطة بعنصري الجمال والاغراء ذلك ان الزمن وما تحفره اصابعه على وجوه الفنانين والفنانات من خطوط يصعب اخفاؤها او التحايل عليها.**

**والحقيقة انه ليس اكثر تذبذبا من حياة الفنان، فخضوعه لآلية السوق تجعل من نجم الامس ممثلا ثانيا او ربما ثانويا في افلام اليوم والفنانة التي كان اسمها يتصدر «افيشات الافلام» اصبح اسمها يتوارى بين اسماء فنانين لم تكن لتقبل ان تتحدث اليهم مجرد حديث ايام مجدها!! لكنها اعتبارات السوق وحقائق الانتاج واذواق الجماهير التي تدفع في النهاية تكاليف العمل الفني ولعل مريم فخر الدين نموذجا مناسبا!!**

**الرصيف البارد**

المعضلة الاكبر في حياة الفنانين والتي سنتوقف امامها لا تنحصر في انتقال الفنان من الصف الاول الى الثاني او الثالث لكنها تتعدى ذلك الى صورة اكثر قتامة واشد بشاعة وهي انسحاب الفنان بسبب الكبر او المرض او غيرهما من الميدان ليقف على قارعة شارع الحياة .. وتحديدا على رصيفها الموحش البارد حيث لا انيس ولا جليس.

**من ذاكرة الفن**

.. التاريخ الفني العربي فيه شواهد ساطعة على ما آلت اليه حال الكثير من الفنانين وانتقالهم القسري من صدر الحركة الفنية الى ارصفة الشوارع فقراء معدمين يفترسهم الجوع والالم والشعور الحاد بالخذلان وتبرز في هذا السياق اسماء كبيرة وكثيرة سنتوقف عند بعضها لنقرأ من خلالها سطورا من الالم المحض

كان «عزيز عيد» فنانا كبيرا ومخرجا فذا ولم يكن مجرد فنان عادي لكنه بالتأكيد كان رائدا مدهشا من رواد النهضة المسرحية ومن الذين اسسوا للمسرح ضمن قواعد فنية مدروسة ومع جورج ابيض ودولت ابيض قدم «عزيز» اجمل الاعمال واكثرها حضورا جماهيريا ولكن حالة الضيق المادي التي كان يعيشها هذا الفنان دفعت به الى ادمان الخمر في محاولة للخروج من ذلك الواقع ..

وعزيز هذا عاش ايامه مشردا يتقبل الصدقات ولا يجد مكانا يأوي اليه سوى ابواب البارات وارصفة الشوارع ولم يكن في الكثير من الاحيان يجد ثمن الرغيف بينما كان لباسه على درجة عالية من الرثاثة والقذارة .. ومات في احد الطرقات ولم يمش في جنازته سوى اثنين او ثلاثة ودفن غريبا كما عاش اخر ايامه وحيدا معدما!!

**تحية كاريوكا تستجدي**

الفنانة تحية كاريوكا راقصة الثلاثينات والاربعينات الشهيرة والممثلة التي قامت بادوار مختلفة في عدد كبير من الافلام السينمائية عبر اكثر من خمسين عاما تعيش ومنذ سنوات وضعا ماليا خطيرا وبائسا فهي لا تجد مكانا للسكن فيه - وتعيش متنقلة - كما تقول الصحف الفنية المصرية من مكان لآخر في حالة من البؤس والحرمان ولولا ان الفنانة المعتزلة «شادية» تمد لها يد العون لوصلت الى وضع يرثى له وتقول «تحية انه لم يعد هناك وفاء بين الفنانين».

وقد تدهورت حياة «الفنانة الكبيرة» بصورة خاصة بعد طلاقها من زوجها الاخير «فايز حلاوة» وبعد قضايا كثيرة كانت نتيجتها النهائية لصالح زوجها حيث نال حكما بملكية المنزل الذي كان يسكنانه قبل الطلاق لتصبح الفنانة الكبيرة دون مسكن واستطاعت الفنانة «فاتن حمامة» ان تستأجر لها شقة وتؤثثها ولكن هذا لا ينفي حالة البؤس الذي تعيشه الفنانة الان خصوصا وانها مريضة ولا تستطيع العمل وليس لديها أي رصيد!!

**القصري .. وميمي .. والهلوسة**

كانت اكثر الفنانات اناقة ودلالا واغراء والذين يشاهدون الافلام القديمة يعرفون جيدا «ميمي شكيب» ويعرفون كذلك انها كانت من السيدات الحريصات على ارتداء اجمل الازياء!!

ميمي في اخر ايامها افتقرت بعد ان ابتعد عنها المنتجون بسبب تقدمها في السن وكانت في اكثر الاحيان لا تجد ثمن الدواء لولا ان صديقتها الفنانة «ليلى سالم» كانت تمد لها يد العون ولعل هذا البؤس ما دفع بها لسلوك طريق «الرذيلة» بحيث تم القبض عليها في منتصف السبعينات في القضية المعروفة التي كانت حدثا هاما في منتصف السبعينات والتي شملت عددا كبيرا من الفنانات والراقصات اللواتي كان بيت «ميمي» مكان اجتماعهن بالأثرياء العرب وغير العرب!! وماتت ميمي شكيب بعد هذه القضية بفترة ليست طويلة مريضة معدمة بعد ان انفض من حولها الجميع واصيبت بحالة «هلوسة» كانت ستؤدي بها الى الجنون الكامل لولا ان امتدت اليها يد الموت لتنهي مأساتها!!

الفنان الكوميدي «عبدالفتاح القصري» الذي قلما يوجد فيلم من افلام الخمسينات والاربعينات لم يشارك بدور فيه عاش اخر عمره يسكن في «بيت درج» في احد العمارات بعد ان استولت زوجته التي كانت تصغره بربع قرن على كل ما يملك وبعد ان انفض عنه المنتجون.

**الفنان الاردني .. ومأساة «ابو سرور»**

ولعل ما حدث «للقصري» وعزيز عيد و«تحية كاريوكا» قد حدث مثله لبعض فنانينا الاردنيين فقبل وفاته بسنوات عاش الفنان «محمود مساعده» ابو سرور حياة بائسة متشردة وكثيرا ما كنا نشاهده في شوارع عمان مرميا على الارض في حالة يرثى لها ولعله مات فقيرا معدما وعلى درجة عالية من البؤس والفاقة والمطرب خميس كتاب هو نموذج اخر للفقر والمعاناة التي يعيشها الفنان، فهذا المطرب الذي بدأ في اوائل الخمسينات في اذاعة «رام الله» يعيش الان في غرفة على سطح فندق من فنادق «عمان الشعبية» وربما لا يجد ثمن قوته اليومي احيانا وعندما - التقيته - قبل اكثر من عام كان على درجة عالية من البؤس ولا زال رث الثياب ولا يكاد يجد قوت يومه وكان يسعى لشراء عود بعد ان كسر عوده واخبرني وقتها انه بحاجة الى اكثر من سنة ليستطيع تدبير مبلغ ٤٠ دينارا لهذه الغاية وقد التقيته قبل ايام فوجدته على حاله ولم يستطع تأمين المبلغ!!

ولماذا نذهب بعيدا واوضاع اكبر المطربين الاردنيين واهم الاصوات العربية «اسماعيل خضر» كانت وقبل اقل من عام على درجة عالية من الحرمان وكان لا يجد ثمن الدواء احيانا ولعل هذا ما دفعني حين التقيته قبل اشهر الى اثارة هذا الموضوع على صفحات «البلاد» فكانت الاستجابة فورية من مدير الاذاعة والتلفزيون، وتم تعيين مطربنا في الاذاعة براتب مناسب .. بعد اقل من اسبوع من نشر اللقاء. ■

اسماعيل خضر

تحية كاريوكا

## المرصد الفني

سائد الاسمر

## التلفزيون الاردني هل يبقى في السباق؟!

مع بداية الدورة البرامجية الجديدة، ومعرفة عدد لا بأس به من برامجها وما سيقدم فيها لاحظنا بان التلفزيون الاردني وكسابق دوراته الماضية حرص على تكثيف عرض الافلام والمسلسلات المعادة والتي يحفظ احداثها المشاهدون عن ظهر قلب، كما استمر التلفزيون بتقديم الندوات والحوارات بكثافة ايضا عدا عن البرامج الثابتة كبرنامج يسعد صباحك ومواجهة مع عروة زريقات والتي لم يطرأ عليها اي تغيير وسنطرح السؤال التالي على المسؤولين عن انتقاء واختيار البرامج الم تجدوا برامج احدث واكثر تطورا من التي وضعتموها على قائمة العرض في هذه الدورة؟!

فمثلا الافلام العربية وكذلك الافلام الاجنبية كلها افلام من انتاج الاربعينات وحتى الثمانينات وما فوق ذلك لا نشاهد الا النزر اليسير وهذا اعتقد يحصل بالخطأ او تحت بند سقط سهوا وبالنسبة للمسلسلات نلاحظ اعادة لكثير منها وخاصة في الفترة الصباحية مما يجعلها مملة ولا تحدث تفاعلا ومتابعة من قبل جمهور المشاهدين، اما برنامج يسعد صباحك فهو ومنذ اكثر من عام وفقراته ثابتة لا تتغير مما جعل المشاهد يعرف تسلسل فقراته وايضا الموسيقى التصويرية تحتاج الى تغيير وتجديد واضافة فقرات جديدة وممتعة للبرنامج ليخرج من قالبه الروتيني الذي اعتاده المشاهد.

وبالنسبة للبرامج الحوارية والندوات ولقاءات المسؤولين فهي اشبه ما تكون بالمحاضرات التي تلقى على الطلاب ويضطر المشاهد حينها ان يصاب بالملل والكآبة لطول مدة اللقاء والتي ايضا موعد بثها غير جدير بالاستمرار على متابعتها، حيث المشاهد وبعد ان يشاهد نشرة الاخبار الكارثية والتي تحوي كل مآسي العالم ينتقل مباشرة الى مآسيه المحلية والتي تذكره فيها هذه الندوات المملة جدا والتي اقترح ان يكون موعدها ما بين السادسة والثامنة.

اننا يا سادة بحاجة الى برامج منوعات ترفيهية واغان مرحة وبرامج معلومات سلسة التقديم وسريعة في ايصال المعلومات والاخبار الى ذهن المشاهد لان المشاهدين يعانون من الكبت وظروف الحياة الصعبة فهم بحاجة الى تلفزيون يقدم لهم وجبات خفيفة وسريعة الهضم والفهم وافلام ومسلسلات تعالج مآسيهم وتداوي جروحهم وتنسيهم همومهم اما ما يقدم الآن فهو المأساة بحد ذاتها وهو عامل مساعد على مزيد من الاحتقان والكبت النفسي للمشاهدين.

وانني ادعو التلفزيون الاردني ومعي الاف من المشاهدين لاجراء استبيان لمعرفة مدى الاقبال على مشاهدته مقارنة بعدد مشاهدي المحطات المجاورة وكذلك من يشاهدون القنوات الفضائية عبر الستلايت ليعرفوا كم تراجع مشاهدو التلفزيون الاردني عن متابعة ما يعرض فيه.

يا سادة نحن لا ننقد التلفزيون وبرامجه فقط لمجرد النقد ولكن من شدة غيرتنا على اردننا ورغبة منا في ان يكون دائما السباق نحو الاحدث والاشد تطورا باجهزته الاعلامية المختلفة سواء اذاعة او تلفزيون او صحف وغيرها اما هذا التراجع فنحن لا نرضى عنه اطلاقا وانني اتوقع خلال الفترة المقبلة واذا لم تتحسن البرامج وخاصة في دورة رمضان والتي تستعد لها جميع المحطات وتجري العمل لانتاج برامجها منذ فترة طويلة، اتوقع ان يتحول معظم المشاهدين الى مشاهدة المحطات المجاورة ومتابعة القنوات الفضائية عبر الستلايت وما اكثر انتشاره هذه الايام ويبقى التلفزيون الاردني وسيلة لقتل وقت الفراغ لم لا يستطيع شراء ستلايت او لمن يريد الانتحار ببطء. ■

# الخيانة الزوجية.. من يبدأها اولا ؟

# هناك من يعاقب الزانية بالنفي.. او الموت غرقا!!

● كتبت ـ جنان الشرع

**احد الادباء الكبار يقول: «يبدأ الخائن بالمرأة»**

**اي ان المرأة محطة اولى لكل الخيانات ايا كان نوعها ولكن ما هي محطة الخيانة لدى المرأة.. انه الرجل بالطبع.. معنى ذلك ان المرأة قاسم مشترك لكل الخيانات ومع ذلك فانا لا اريد ان ابقي الكرة في مرمى الرجل، فلكل شيء اسبابه ومسبباته، فاحيانا يكون الرجل مشروعا دائما وارضا خصبة لكل الخيانات واحيانا اخرى يكون للمرأة دورا في خروجه من بستان الحلال الى وكر الحرام، وعموما فالموضوع اكبر من ان يطرح على مساحة ورقية واكبر من ان يعطى فيه رأي، انه سلوك اعتبره القانون السماوي والوضعي والاجتماعي جريمة بحق النفس والدين والمجتمع، فكم من الجرائم ارتكبت بسببها.**

**في لغة الشعراء كل شيء بالمقلوب، فلهم منطق غريب بعيدا عن الواقع تحليقا مع الاحلام.. احدهم يقول: «انا اشعر باني اخون حبيبتي عندما اكون مع زوجتي»!!**

### الزنى على مر الازمان

قديما وحديثا وعلى مر الازمان هناك قوانين متسامحة واخرى متشددة بحقه اي الزنى نعرض هنا اولا:

في مسلة حمورابي وقوانينها عوملت الزوجة الزانية بقساوة وشريكها، فالمادة ١٢٩ من قانون حمورابي تنص على « اذا ضبطت سيدة متزوجة تضاجع رجلا اخر فسيوثقونها ويلقون بها في الماء، واذا رغب زوجها في ان يترك زوجته تعيش فيترك الملك خادمه يعيش (اي شريكها)».

في الصين القديمة: عرفت المرأة بانها المياه المؤلة التي تغسل السعادة والمال..

في القانون الروماني يقتصر الزنى على الزوجة فقط وقد عمل الامبراطور اغسطس قبل ميلاد المسيح عدة تشريعات منها نفي الزناة الى جزر مختلفة ومصادرة نصف اموالهم.

في القانون الانجليزي.. لم ير في الزنى حتى سببا يبيح الطلاق انما اقتصر على فرض تعويض مدني على الزوج الخائن.

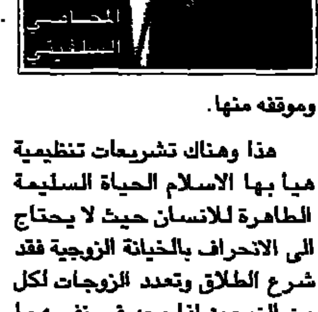
### الخيانة الزوجية ماذا يقول عنها الدين والشرع..؟

د. سري زيد الكيلاني ـ كلية الشريعة يقول: لقد شرع الاسلام ونظم من التدابير الوقائية وتشريعات عقابية ما يحول دون قيام الخيانة الزوجية ووجودها في الواقع، وتعتبر التدابير الوقائية من اهم العوامل والاسباب في نقاء وطهر المجتمع الاسلامي من ذلك مثلا منع الاسلام الاختلاط وما يترتب عليه من مفاسد ومنع صور الاثارة للشهوات على اختلافها ومنع التبرج واظهار الزينة والمفاتن الى غير ذلك من التدابير التي تحول دون وجود دواعي الخيانة الزوجية واسبابها.

ثم ان الاسلام بعد هذه التشريعات الوقائية قد وضع تشريعات عقابية زجرية لكل من تسول له نفسه ويتبع شهواته واهواء نفسه فكانت العقوبة متناسبة مع عظم الجريمة المرتكبة في صورة الخيانة الزوجية بالزنى حيث كانت العقوبة الرجم حتى الموت (الاية رقم ٥ من سورة المائدة، الاية ٢٥ من سورة النساء) وهو ما يشير بوضوح الى عظم وفظاعة جريمة الخيانة الزوجية في الاسلام وموقفه منها.



د. احمد خلف



المحامي السلفيتي

هذا وهناك تشريعات تنظيمية هيأ بها الاسلام الحياة السليمة الطاهرة للانسان حيث لا يحتاج الى الانحراف بالخيانة الزوجية فقد شرع الطلاق وتعدد الزوجات لكل من الزوجين اذا وجد في نفسه ما قد ينحرف به عن جادة الصواب الى مزالق الرذيلة والانحراف والخيانة.

اما الدكتور احمد خلف ـ رئيس جمعية الامراض النفسية الاردنية فيقول.. المجتمع العربي مثل بقية المجتمعات، الخيانة الزوجية موجودة فيه وهي مشكلة اجتماعية قائمة يصعب تقدير حجمها لكن اثارها نلمسها في بعض الظواهر الاجتماعية المرضية، ومن اسبابها الزواج غير الناضج، كزواج المراهقين ممن لم تنضج شخصياتهم اجتماعيا وانفعاليا كذلك الزواج المتسرع وما يصاحبه عادة من ندم، الزواج الجبري (زواج بنت الاقارب) زواج المبادلة، زواج الغاية، الزواج القائم على الغش، هذا من جهة ومن جهة اخرى هناك اسباب تدخل فيها نقص التربية الجنسية السليمة وما يصاحبها من الوقوع في التجريب او الخبرات الخاطئة والشعور بالاشمئزاز والاثم والاستغراق في احلام اليقظة والخيانة هل تجدها سببا للمرض النفسي؟

قد تأتي حالات مُرضية عبارة عن حالات مرضية نفسية تكون الخيانة الزوجية احد اسباب المرض، قد تكون حالة كآبة، او قلق نفسي، وعدم الشعور بالاستقرار نتيجة خيانة الازواج لهم وفي بعض الحالات الشعور بالاثم يولد الكآبة وطلب المساعدة اول الطريق الى الشفاء.

### وللوقاية بماذا تنصح؟

تصحيح كل ما يتعلق بشخصية الزوجين والحث على ابراز اهمية الصدق والصراحة والحب والثقة المتبادلة، ومراعاة الحقوق والواجبات والمحافظة على الاسرار والمشاعر والمعاملة الحسنة كذلك يجب الاهتمام بالتربية الجنسية والتربية الزواجية.

### واخيرا اذا حصلت الجريمة.. ماذا يقول فيها القانون..

المحامي بسام سلفيتي في تعريف الخيانة الزوجية يقول «هي ارتكاب الوطء غير المشروع من شخص متزوج رجل او امرأة مع توفر القصد الجنائي مع امرأة او رجل برضاهما حال قيام الزوجية فعلا وحكما».

والقانون تناول هذه الجريمة بالمادة (٢٨٢) من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٢ فقرة (١) تعاقب المرأة الزانية برضاها وشريكها بالحبس من ٦ اشهر الى سنتين، الادلة التي تقبل وتكون حجة لاثبات هذه الجريمة هي القبض عليهما حين تلبسهما بالفعل او الاعتراف القضائي او وجود رسائل او وثائق اخرى مكتوبة.

اما المادة (٢٨٣) فجاء فيها يعاقب الزوج بالحبس من سنة الى سنتين اذا اتخذ له خليلة جهارا في اي مكان وتنزل العقوبة نفسها بالمرأة الشريكة.

اما المادة (٢٨٤) لا يجوز ملاحقة فعل الزنى الا شكوى الزوج ما دامت الزوجية قائمة بينهما وحتى نهاية اربعة اشهر من وقوع الطلاق، او شكوى وليها اذا لم يكن لها زوج ولا يجوز ملاحقة الزوج بفعل الزنى المنصوص عليه في المادة السابقة الا بناء على شكوى زوجته، وتسقط الدعوى والعقوبة بالاسقاط، لا يلاحق الا الزاني والزانية معاً، لا تقبل الشكوى بعد مرور ثلاثة اشهر اعتبارا من اليوم الذي يصل فيه خبر الجريمة الى الزوج او الولي.. اذا رد الزوج زوجته او توفي الزوج او الولي الشاكي او الزانية او شريكها في الزنى تسقط الشكوى..

### هل استلمت قضية زنى؟

لا ولكن سبق لي من خلال تواجدي في المحكمة ومع زملائي، ان اطلع على قضايا كانت الزوجات هن المرتكبات فعل الخيانة.

### والازواج..

تتغاضى المرأة غالبا عن تقديم الشكوى بحق الزوج.. تفاديا لتشرد الاسرة ووفائها للاطفال. كما قلت الموضوع اكبر من ان يطرح على الورق وكل الطرق الملتوية تؤدي الى الشروع بالخيانة.. سواء كانت قلة التمسك بالدين، سوء التربية الاسرية، عقدة الذكور لدى بعض الرجال (يريد ان يثبت رجولته) وعقدة الانوثة عدم الالتزام بالمبدأ والمسؤولية وعدم الفهم الصحيح لمفهوم الحرية والمساواة. وسائل الاعلام الغربية، الستلايت، الاحتكاك بالدول المجاورة المفتوحة، الفراغ الذي يعانيه بعض الازواج، الموضة والتقليد لدى بعض العوائل الراقية (تعتبرها حالة تمدن) حيث هناك بعض القوانين في بعض الدول تشجع الناس على الزواج العرفي ويتم بصورة سرية. ■

## على قارعة الطريق

# تهريب.. ستوك.. بقايا موسم

● ملابس يعاد كبسها ولفها بـ«الامبلاج» وتباع على انها حديثة

● لماذا العزوف عن الانتاج الوطني؟

● كتب ـ احمد الهروط

**على قارعة الطريق ثمة رجال يبتاع منهم الناس الملابس على اختلاف مواصفاتها، هذه الملابس التي يروج لها وسط العاصمة يعلو الاقبال عليها بشكل ملحوظ مع الاحجام قليلا عن ارتياد المحلات التي تحتوي رفوفها على كم هائل من الموديلات بشتى الانواع الامر الذي يدفع الى طرح تساؤلات عديدة تتعلق بكيفية حصول هذه الفئة على الملابس التي يبتاعها الناس بسعر اقل بكثير من تلك الاسعار التي تعتمدها المحلات ممثلة باصحابها.**

**او هل تم الحصول عليها عن طريق التهريب ام عن طريق الاستيراد سواء كان من سوريا او تركيا او العراق وبعض الدول الغربية وان كانت تحمل هذه الصفة فلماذا اسعارها متدنية الى هذا القدر رغم جودتها.**

**ام ان هذه الالبسة عادة ما تكون ستوك او بالة حيث يتم كيها ووضعها في «الامبلاج» الذي يليق بها مع تلاعب «باللبيل» الذي يلصق على القطعة اي كانت ليتم الترويج لها على انها قطعة اجنبية.**

يضاف الى ذلك ان اقبالا ملحوظا تشهده القطعة الاجنبية عند مقارنتها بالقطعة المحلية ولسنا ندري ما اذا كانت القطعة المنتجة محليا لم تصل بعد في جودتها لمستوى القطعة الاجنبية والى اي مدى وصلنا في هذا المجال وما هو حجم الخلل الذي يلازم الانتاج المحلي الذي يجابه بالعزوف هذا اذا ما علمنا ان الانتاج المحلي وفي هذا المجال تحديدا لا يحتمل اي تنافس او حتى مشاركة لان هناك فائضا في الانتاج وبالكاد فانه يحتاج الى تسويق وليس تكديسا كما هو ملحوظ ولان الموضوع اكبر من مجرد مناقشات واحاديث فان «البلاد» اخترقت العديد من الممرات والمحلات المتلاصقة لتخرج بهذا التحقيق.

السيد وحيد منصور، قال.. عندما نقارن بين قطعتين من الملابس سواء تلك التي تعرض في الشارع او هذه التي بحوزتنا الان لا نجد اي وجه للمقارنة لان الملابس التي يتجولون بها من مكان الى اخر لا تحتوي على الجودة اطلاقا لان عملية الحصول عليها تدل على ذلك وحول كيفية الحصول عليها يقول عن طريق البالة اي بعد الحصول على اية قطعة يتم كيها وبعد ذلك يتم لفها بذات الامبلاج وهنا نقصد عملية التغليف بحيث يمنح القطعة قالبا لتظهر على انها جديدة وذات جودة وهي على العكس من ذلك تماما ويبين محدثنا انه لا يوجد هناك اي تنافس بينهم وبين هؤلاء الباعة لانهم على الاغلب مطاردون من قبل موظفي الامانة.

اما على صعيد عملية السلام ومدى تأثيرها على السوق يقول ان المحلات هنا تستفيد بشكل كبير من عرب الـ«٤٨» الذين يرتادون السوق في كل حين حيث يقومون بالشراء من هنا لان الملابس هناك باهظة الثمن بينما يجدون ذروة امانيهم بالشراء هنا في عمان. اما الاسرائيليون انفسهم فانهم ينبشون كل شيء لكن بدون شراء.

ويبين انه يستقدم اختصاصي للقيام بتوظيب وزخرفة الفاترينا لان اظهارها بحلة جميلة هو ما يجذب الزبائن الى المحل. اما حول استيراد بعض القطع يقول.. نعم ان هناك استيرادا. فعلى سبيل المثال نحن نستورد الجينز من تركيا بسبب الطلب الزائد عليه ولانه من ناحية ثانية يتمتع بجودة لا تضاهيها اية قطعة من الجينز تنتج هنا في عمان ويبين وحيد ان الخلل في القطعة المنتجة محليا يكمن بالتشطيب والمقصود هنا بقاء بعض الشوائب عالقة بها مثل بعض الوتوش في الخيط او بميلان بعض الازرة وهذا ما هو متقن تماما في القطعة المستوردة ويا حبذا لو ان يتوفر اهتمام وعناية اكثر في الانتاج المحلي وهذا ما يقع على عاتق اصحاب المشاغل والمصانع وينهي حديثه قائلا ان السوق هنا لا يحتمل اي منافسة او مشاركة على الاطلاق بل يجب الابتعاد عن الاجنبي وازدياد الطلب على المحلي لنتمكن في النهاية من ارتداء ما تصنعه مشاغلنا لان فيها من الجودة ما يؤهل للاهتمام بها.

اسماعيل ابو شقرة.. اشار الى ان تلك الملابس التي تباع في الشوارع هي اصلا ستوك والمقصود بها بقايا موسم حيث يقوم صاحب محل ببيعها لهؤلاء الناس باسعار مغرية ليقوموا هم بالتالي بالترويج لها باسعار تمكنهم من الربح بحيث يكون هناك فارق بين اسعارنا واسعارهم عداك عن بعض القطع المضروبة التي يحصلون عليها من المصانع باسعار رمزية حيث يبيعونها بعد ان تتم عملية ازالة الليبل عنها ليتلاشى بذلك الاساءة لسمعة المشغل او المصنع الذي قام بانتاجها اصلا ويضيف.. ان لدي في هذا المحل القطعة الاجنبية والمحلية لكن وللاسف الشديد ان الاهتمام بالاجنبي يفوق المحلي بكثير علما بان الانتاج المحلي يتمتع بالجودة لكن حب وتفضيل القطعة الاجنبية ما زال عالقا في اذهان الناس. اما بخصوص شبح الكساد الذي ما زال يطل برأسه على السوق يؤكد ان ظروف الناس صعبة مما يحد من عملية الشراء، كما كانت عليه في السابق ومن ناحية اخرى فان الحركة تقف تماما عندما تعصف بالمنطقة اية احداث، فعلى سبيل المثال فان طيلة الايام التي قصفت بها الصواريخ الاميركية العراق فان الحركة كانت معدومة تماما لان عواطف الناس اتجهت نحو العراق كذلك الحال هذه الايام وما يجري في الضفة الغربية فان حركة البيع معدومة تماما لان الناس تتابع عن كثب ما يجري غربي النهر على احر من الجمر ولم يعد هناك اي اهتمام بالشراء وخاصة الملابس.

محمد الامير يقول ان معظم الملابس داخل المحل اجنبية مع وجود وتداول بسيط للبضائع المحلية وعن سبب هذا التواجد الكثيف للقطعة الاجنبية يبين انه نزولا عن رغبة الزبائن الذين غالبا ما يفضلون الاجنبي على المحلي وعن مدى جودة القطعة المنتجة محليا يشير الى انها تتمتع بجودة لكن الاهتمام بالقطعة الاجنبية اصبح امرا يسري في دماء الزبائن ذلك لعدم ثقتهم بما ينتج محليا.

نضال اسحق بائع جوال.. يعترف ان هذه الملابس التي بين يديه الان هي من موديلات قديمة حيث يقوم بشرائها من المحلات باسعار رمزية ليبيعها باسعار تمكنه من كسب الرزق الحلال ويشير الى ان نسبة مبيعاته جيدة مقارنة بالمحلات لان المواطن لا يستطيع الشراء باسعار غالية بل باسعار متدنية كما هو الحال في الملابس التي اتاجر بها. ■

## عين الحسود فيها عود



# كلمات تمشي على اربعة عجلات

**هل تريد ان ادلك على كلمات تمشي باربعة عجلات.. لا تندهش.. ودعني اقول لك ما هي.. انها الكلمات التي يرسمها بحب سائقو الباصات على صفحات باصاتهم ليكونوا بذلك اول من سيروا الكلمات!!**

**في قلب مجمع رغدان حيث تجثم الباصات ما هي الا دقائق حتى تعود الحياة لها وبالدور جيئة وذهابا ومن هناك كان خط سير موضوعنا هذا فعين تراقب وشفة تبتسم ويد تلاصق الكتابة.**

**في غفلة منهم كان هذا الموضوع كلمات تدعو الى الابتسام حينا والاستغراب حينا اخر تعتبرها شرطة مرور السير من الممنوعات لسلامة السير (سائقا وراكبا ومركبة) حتى لا يشط السائق بنظره يمينا وشمالا على هذه الكلمة الطريفة او تلك الصورة المثيرة او تلك الجملة المغناة والتي تسبقه مرة ويسبقها مرات.**

**ومن خلال متابعتنا لعدد كبير من الباصات في رغدان وخارجها خرجنا بحصيلة لا بأس بها..**

هناك من يحتمي باسم الله وبآيات القران ولا تجعلنا الا مرددين لها في سرنا يقول احدهم نريد ان تحمينا هذه الاسماء والآيات من شرور الطريق والناس، الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين، صلي على النبي، الله يحميك، الله معك، لا تحزن ان الله معنا، بسم الله مجراها ومرساها لا اله الا الله، الله ... الخ.

اما بعض السيارات فكانت موشحة بكلمات الحب والغزل واستخدم فيها كذلك مقاطع من الاغاني المشهورة وهي محروس من عين البشر، احبك رمش عين اللي جرحني، يا ظالمني، سلمتك بيد الله محروسي يا عروسي، بحبك لوحدك، حبيبي انت، حياتي عذاب، مخطوبة.

وهناك ايضا امثال او اسماء لمطربات يحبها صاحب السيارة عين الحاسد تبلى بالعمى، عنود، نجوى ... الخ

البعض الاخر كتب اسم صاحب السيارة الله معك ابو ذيب، الله معك ابو بكر، البداوي .. الخ.

اما الباصات التي لا توجد عليها كتابات وجدت رسوم وصور لاطفال او ممثلات، زهور، مكعبات، ودوائر مثلثات فسفورية ملونة منثورة بالامام وبالخلف، نشرات ضوئية، موديل السيارة تكتب بحروف كبيرة ١٩٩٣-١٩٩٥ اشارات طبية.

هناك بعض الكلمات هم وحدهم يفهمونها لانها قد تعبر عن حالة يعيشها صاحب الباص ضجر، صبر، حالة برج، حب مثل: والله صابرين، للصبر حدود، برج الحمل ... ولدي طيارة .. خل التمر.

كما ان هناك استخداما لريش النعام (يشكلونه في الاريل) او المزامير (الهورنات) المميزة بصوتها العالي.

وقد تكون الكلمات والكتابات دعائية (لا اعرف هل هناك اتفاق مسبق مع صاحب الاعلان او لجمالية المكتوب الخط واللون مثلا (رنوش الاول في عالم العصير، دعاية لمحطة ابلبي، دعاية لساعات كوارتز).

بعيدا عن الكتابة سألت احدهم لماذا هذه التشكيلة الحرفية واللونية فقال انا حر هل يستطيع احد ان يقول لماذا تفعل هذا في بيتك او لا تفعل ذاك.

كما انني لم افعل شيئا انها مجرد كلمات وهذه الكلمات احبها. ■



# «البلاد» تحاور مفلح الرحيمي حوار الذكريات

## كنت غيورا على حبيبتي وارفض ان اعرّفها على الاصدقاء

**على الرغم من انه اصبح نائبا ثم وزيرا للدولة .. الا انه لم ينس في يوم من الايام انه كان فلاحا يزرع الاشجار المثمرة منذ طفولته وهو يعشق العمل التطوعي والخيري وكذلك ايام الشباب الى ان فاز بالمقعد النيابي واصبح ذا نفوذ يقدم الى اهله واقاربه من الفلاحين البسطاء حاجتهم من الخدمات ..!!**

**درس مبعوثا بالجامعة الاردنية بكلية الاقتصاد والتجارة فرع ادارة الاعمال ثم توظف في المنظمة التعاونية واستمر بها الى ان اصبح نائبا وما زال متعلقا بها ويعتبرها البيت الثاني له .. هذا هو (ابو بشار) النائب والوزير مفلح الرحيمي .. «البلاد» اجرت معه حوارا عن حياته منذ طفولته وحتى هذه اللحظة.**

**بدايتنا مع السيد الرحيمي كانت منذ الطفولة التي قال عنها درست الابتدائية في قرية المشيرفة .. وكنت اذهب الى المدرسة سيرا على الاقدام .. انذاك كان جميع طلاب المدرسة بمختلف الصفوف في غرفة صف واحدة كما درست الصف السادس في منطقة (الصريح) ودرست المرحلة الاعدادية في منطقة (قفقفا) في هذه السنين الماضية كنت اذهب الى المدرسة مع شروق الشمس وارجع مع غيابها بسبب طول مسافة الطريق .. واحمل (الزوادة) معي دون ان اتقاضى مصروفا يوميا مثل باقي الاطفال لان الحياة كانت صعبة في تلك الايام فكنت اغوص بالوحل ايام الشتاء وانا ارتدي معطفا ثقيلا اما في المرحلة الثانوية تحسنت الاوضاع فكنت اتقاضى يوميا خمسة قروش فاذكر بانني كنت ادفع منهم اربعة قروش مواصلات وقرش ثمن الساندويش الذي اتناوله بالفرصة .. وقد انهيت المرحلة الثانوية بمعدل (٦٠,٦) بالفرع الادبي واذكر ايام المدرسة بانني كنت من طلاب الكشافة التي كانت هوايتي .. ويضيف رغم صعوبة الحياة الا انها اجمل من الان؟!!**

● البلاد: وماذا عن الجامعة؟

الرحيمي: بعد ان انهيت التوجيهي بنجاح في مدرسة جرش الثانوية حصلت على بعثة بالجامعة الاردنية بكلية الاقتصاد والتجارة وتخصصت (ادارة اعمال) وكنت اتقاضى من الجامعة مبلغ (١٨) دينارا شهريا فاصبحت طالبا ثريا الى حد ما .. علاوة على ذلك فقد كنت من الطلاب النشطاء بالجامعة .. ففي السنة الاولى رشحت نفسي لاتحاد الطلبة وقد فزت بالانتخابات .. وكنت رئيسا لجمعية كلية ادارة الاعمال بالاضافة الى انني كنت رئيس الجمعية للخدمة العامة للجوالة بنفس الوقت وكل تلك بالانتخاب .. وقد رشحتني الجامعة ان امثلها خارج الاردن اكثر من (١١) مرة.

ويذكر الرحيمي عن الاصدقاء ان عميد الكلية التي كان يدرس فيها هو العين كامل ابو جابر والذي قال لي ذات يوم .. بانه سيكون لي مستقبل باهر وقد توالى على رئاسة الجامعة اثناء دراستي كل من الدكتور عبدالسلام المجالي والدكتور اسحاق الفرحان والدكتور ناصر الدين الاسد وكانوا جميعهم يعرفونني.

● البلاد: وبخصوص علاقاتك العاطفية ماذا يقول معاليه؟

الرحيمي: الحياة العاطفية كانت اكثر صدقا من هذه الايام، فكنت غيورا على حبيبتي اذا شاهدها احد وابدى اعجابه بها وارفض ان اعرفها على اصدقائي، عموما هذه الحياة الجامعية لا بد ان يحدث بها العلاقات العاطفية بين الطلبة .. على اية حال (ما بدي احكي كثير في هيك موضوع بخاف تزعل ام بشار)؟!وبعد تخرج ضيفنا من الجامعة قال جرى تعييني في للنظمة التعاونية حيث وجهت رسالة من الجامعة الى مدير المنظمة التعاونية انذاك (حسن النابلسي) وابلغ بموجب الرسالة بانني من الشبان الذي يعتمد عليهم ثم عملت في المنظمة التعاونية بجرش وفيما بعد بلواء بني كنانة وتنقلت الى اكثر من مكان.

● البلاد: وكيف وصلت الى المقعد النيابي؟!!

عندما توليت مدير مديرية المنظمة التعاونية في جرش وحتى انتخابات عام ١٩٩٣ رشحت نفسي للمقعد النيابي عن محافظة جرش مثل غيري وكان ذلك حلمي منذ الطفولة وذلك لان منطقتي مظلومة بالخدمات ولم انكر بان منطقتي التي يعيش فيها ابناء عشيرة بني حسن – اي عشيرتي – لم يزورها مسؤول ولا حتى المناطق المجاورة لها .. وفعلا حدث لاجتماع ابناء عشيرة (بني حسن) واقروا لجنة مالية لتصرف على تكاليف الحملة الانتخابية .. والحمدلله لقد نجحت للانتخابات وحصلت على (٤٨٩٣) صوتا والفضل يعود لله ولاقاربي.

ويضيف بالطبع فانا محبوب بين ابناء عشيرتي كما احبهم كذلك فقد جاءني والدي (رحمه الله) في المنام وبشرني بالمقعد النيابي؟!!

● البلاد: معالي ابو بشار كيف تزوجت ام بشار وكم كان المهر؟!!

الرحيمي: عندما كنت اعمل في لواء بني كنانة .. كانت ام بشار طالبة في كلية عجلون وقد تقدمت للزواج منها وكان المهر ثلاثة الاف دينار مؤخر ودينار ذهب مقدم وكان العرس على الطريقة الفلاحية حيث اقمنا بيوت الشعر وكانت الدبكة والزفة وقدمنا للتاسف على طعام الغداء للضيوف؟!!

## سرت الى المدرسة على الاقدام وتزوجت بدينار ذهب

وعن الاولاد يقول الرحيمي عندي ابني بشار بالصف السادس الابتدائي وهو الابن البكر بالاضافة الى عمر بالصف الخامس وابنتي عرين بالصف الرابع وابني طارق بالصف الثالث ومحمد بالصف الثاني الابتدائي وابنتي اريج بالصف الاول الابتدائي بالاضافة الى اخر العنقود عبدالله والذي لم يدخل المدرسة بعد؟!

● البلاد: ماذا يعجبك من برامج التلفزيون الاردني؟!!

الرحيمي: بالدرجة الاولى الاخبار، كما ان للمسلسلات الاجتماعية الهادفة مثل مسلسل حارة ابو عواد ومسلسل الشريكان الذي كان من تمثيل مرزوق وسمعة فهذه المسلسلات يغلب عليها نوع من الطرافة لان لها رسالة وبعد وطني ويكفي انها مسلسلات اردنية جاءت من الواقع الاردني؟!!

● البلاد: ماذا يفعل معالي (ابو بشار) في اوقات فراغه؟!

الرحيمي: عندما يتوفر لدي وقت للفراغ اقوم برعاية الاشجار المثمرة لدي في حديقتي والتي تبلغ مساحتها ٤ دونمات حيث ازرع بها مئات الاشجار .. واحيانا اقوم برعي الاغنام التي امتلكها؟!!

● البلاد: ما هي هواياتك؟!!

الرحيمي: ليس لي هواية سوى خدمة الناس، فمنذ طفولتي وانا اخدم الناس عندما كنت بالكشافة وكذلك ايام الجامعة وحاليا عندما استيقظ صباحا اجد عندي داخل المضافة اكثر من ٢٠ شخصا اقدم لهم خدماتهم وكذلك عندما ارجع من عملي.

● البلاد: ما اخر نكتة سمعتها معالي ابو بشار؟

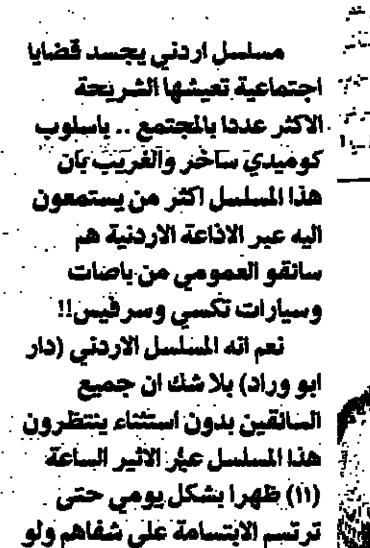
الرحيمي: اخر نكتة سمعتها من ابني عمر وهي (انه واحد متزوج من امرأة ولديه منها (٨) اولاد وقد توفيت زوجته .. فاصبح الاب بلا عمل ودائما الى جانب ابنائه ولذلك اصبح يطبخ لهم يوميا (عدس) ولذلك ابدى الابناء استياءهم وطلبوا من والدهم ان يدفنهم بالحيا وهم احياء .. وفعلا استجاب الاب لطلب الابناء وذهب الى مكان مهجور وبدأ هو وابناؤه بالحفر استعدادا لدفنهم واثناء عملية الحفر مر بهم رجل فسأل الاب ماذا تفعل فاجابه بالحقيقة دون ان يخبره بالعدس فقال الرجل للاب .. لا تدفن ابناءك ومن هذه اللحظة اطعمهم انا بنفسي .. ولذلك اخبر الرجل الاب لدي كيس من العدس ساعطيك اياه .. وعندما سمع احد الابناء ذلك فقال لابيه ادفن يا ابي ادفن يا ابي (قه .. قه .. قه) طبعا هذه النكتة قلتها لجميع زملائي من الوزراء والنواب؟!! ■

تاريخ الميلاد: ٦/٤/١٩٥٦
الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه خمسة اولاد ذكور وابنتان
المهنة: نائب ووزير للدولة.
محل الاقامة: قرية (المشيرفة) قضاء محافظة جرش

## من الاجمل «كسندرا» ام «ام وراد»؟! سائقو الباصات يعشقون «ام وراد» والمراهقون يفضلون كاسندرا

**مسلسل اردني يجسد قضايا اجتماعية تعيشها الشريحة الاكثر عددا بالمجتمع .. باسلوب كوميدي ساخر والغريب بان هذا المسلسل اكثر من يستمعون اليه عبر الاذاعة الاردنية هم سائقو العمومي من باصات وسيارات تكسي وسرفيس!!**

**نعم انه المسلسل الاردني (دار ابو وراد) بلا شك ان جميع السائقين بدون استثناء ينتظرون هذا المسلسل عبر الاثير الساعة (١١) ظهرا بشكل يومي حتى ترتسم الابتسامة على شفاهم ولو قليلا ..**





البلاد تجولت بين سائقي العمومي وتوليجهم من كنترولية وسماسرة باصات وكان بداية الحديث مع السائق (سليمان احمد) سائق على خط العبدلي الزرقاء .. حيث قال انا استمع الى مسلسل (دار ابو وراد) منذ (٧) شهور تقريبا وبشكل منتظم لان المسلسل يحكي قصصا واقعية من حياتنا اليومية واكثر حلقة اعجبتني في مسلسل (دار ابو وراد) هي عندما كانت (وردة) ابنة (ابو وراد) تعمل في البنك وتعرفت على شاب يعمل معها يدعى (كريم) بهدف الزواج ولخبرت والدتها (ام وراد) بذلك .. التي ابدت امتعاضا شديدا بانه لو عرف والدها (ابو وراد) من المؤكد انه سيغضب على هذا السلوك.

اما السائق (جميل طوسي) فيقول والله مسلسل (دار ابو وراد) مشوق جدا ويلفت كل انتباهي عندما استمع له عبر الاذاعة الاردنية، فيحكي هذا المسلسل مشاكل من واقعنا المؤلم ولكن للاسف لا يضع لها الحلول .. كذلك فان مسلسل (دار ابو وراد) شبيه بمسلسل (كسندرا) الذي تابعه جميع الجمهور الاردني باستثناء السواقين .. اما مسلسل (دار ابو وراد) فيتابعه السائقون باستثناء باقي المواطنين.

ويضيف قائلا ان من اكثر الحلقات التي اعجبتني من المسلسل هي حلقة تتحدث عن اللحمة المجمدة التي اشترتها (ام وراد) وقالت عنها مثل (الكوشوك) بعدما قامت بطبخها .. انذاك تذكرت ان معظم المواد الغذائية التي نتناولها فاسدة ولذلك بدأت بالضحك باعلى صوتي على ما قالته (ام وراد) لزوجها وبعدما كنت ساعرض السيارة التي اقودها الى حادث سير مروع .. وينهي قوله السائق جميل بانه شاهد مسلسل كسندرا واستمع لمسلسل (دار ابو وراد) الا انه فضل (كسندرا) لانه ما زال اعزبا ولقلة جمال الفتيات في عمان.

وفي لقاء اخر مع السائق (عبدالعزيز العتوم) قال انا استمع لمسلسل (دار ابو وراد) كل يوم الساعة (١١) ظهرا .. فالمسلسل يعالج قضايا اجتماعية كثيرة لدرجة انني اشعر احيانا بانني اعيشها .. تلك الحاج (ام وراد) وهي تطلب الكثير من زوجها ابو وراد لدى مشاهدتها شيء في بيت الجيران او بيت احد اقاربها .. وهذا ما يحصل معي في البيت فدائما زوجتي تطلب مني هاتفا لاسلكيا واحيانا تطلب ستلايت من اجل مشاهدة جميع المحطات التلفزيونية؟!!

وحول ابداء رأيه في مسلسل «كسندرا» فيقول ولا في بعد مسلسل «دار ابو وراد» فانا استمع اليه دائما اما كسندرا فهذا مسلسل ما بطعمي (خبز) فانا انتظر الساعة ١١ ظهرا حتى اشغل الراديو لسماع مسلسل دار ابو وراد خصيصا وكذلك زملائي السائقين لدرجة ان منهم من يوقف سيارته عن العمل لسماع المسلسل.

وفي لقاء اجريناه مع الكنترول منذر عبدالجبار قال فيه انا من عشاق مسلسل دار ابو وراد ولا اعتقد ان هناك مسلسلا هادفا اكثر منه لانه يتحدث عن قضايانا ومجتمعنا ومن اجمل الحلقات التي استمعت لها هي عندما اشترى (ابو وراد) سيارة لابنته وردة وعلى اثر ذلك ابدت ام وراد استياءها الشديد وبدأت تشتكي من كثرة مصاريف البيت؟!!

اما السائق احمد سليمان فيقول انا استمعت الى كل الحلقات ومن عشاق هذا المسلسل ومن الضروري ان اسمعه بشكل يومي فاحيانا يصاب الراديو بخلل فني فاضطر لسماع المسلسل عند احد اصدقائي السواقين او عندما ارجع الى البيت يخبرني عنه ابنائي..

ويضيف لست انا وحدي استمع الى مسلسل ابو وراد كوني اعمل سائقا فكذلك اولادي وزوجتي في البيت يستمعون اليه وقد وجدته اجمل من مسلسل (كسندرا) لانه يتحدث عن قضايا اجتماعية كثيرة.

وينهي قوله بانه اقسم يمينا بان لا يشتري طقم كنابيات لبيته ما دام يعيش في بيت للايجار الا ان زوجته طلبت منه مؤخرا ان يشتري طقم كنبايات بعد ما شاهدت عند الجيران طقما جديدا .. ولذلك اطلق عليها لقب (ام وراد)؟!!



### قعوار: انا لا اخترع شيئا وما اكتبه موجود في الشارع

حول حب هذه الفئة (السواقين) لمسلسل (دار ابو وراد) اجرت البلاد لقاء مع الكاتب فخري قعوار الذي قام بتأليف حلقات المسلسل حيث قال:

المسألة في غاية البساطة فانا اقوم بتصوير تفاصيل صغيرة ودقيقة موجودة في حياة الناس اليومية وليس في حياة سائقي سيارات التكسي فقط. وعندما يستمع هؤلاء الى حلقات المسلسل، لا يملكون الا ان يقولوا (هذه صورتنا، وهذه حياتنا) .. واعترف انني لا اخترع شيئا من عندي فكل ما اكتبه منتزع من الناس ومن حياتهم وكل ما في الامر، ان هذه البضاعة التي اخذها من الاخرين اقوم بصياغتها واعادة بنائها ثم اعود لاقدمها اليهم بثوب جديد فهي بضاعتهم تعود اليهم والحياة عموما شديدة الغنى بالقصص والحكايات والمواقف الى درجة انني مؤمن بان وراء كل باب قصة ووراء كل نافذة قصة ووراء كل انسان يسعى في الارض قصة لكن المهم هو دور المؤلف القادر على التقاط القصص المناسبة القابلة للتداول والقابلة للعرض على الجمهور بحيث تفيدهم وبحيث يرون انفسهم فيها. وسائقو سيارات التكسي – كما اعلم – شريحة واسعة من جمهور هذا البرنامج لكنهم ليسوا كل الجمهور وفي الوقت نفسه فانهم يشتركون مع غيرهم من متابعي حلقات (دار ابو وراد) في الهموم والمشكلات والضنك والموقع الاجتماعي ولعل جمهور البرنامج الواسع تجدهم في الارياف والبوادي وفي المناطق الشعبية ولدى ربات البيوت وشريحة العاطلين عن العمل وغيرهم وربما وصل في بعض الاحيان الى فئة المثقفين الذين بدأوا يقتنعون بان البرنامج ليس ساذجا كما قال بعضهم بل هو بسيط وينقل حياة بسيطة لنماذج من البشر البسطاء وابوح لك في النهاية بسر نجاح هذا البرنامج وهو ببساطة – كما اسلفت – محاولاتي المستمرة واليومية نحو مس صميم القضايا العادية للناس. وهي القضايا التي يربأ كثيرون عن الاقتراب منها.

وحول امكانية تحويل المسلسل من الاذاعة الى التلفاز هل يلقى نفس النجاح قال الكاتب قعوار:

ان هذا مرهون بالامكانات والطاقات الانتاجية والفنية وعلى وجه العموم فان اعداده تلفزيونيا سيكون تجربة مختلفة كل الاختلاف عن البرنامج الاذاعي الذي يبث الان ومنذ حوالي عام ونصف وسبب الاختلاف معروف، ذلك ان الممثلين يقدمون الشخصيات الان عبر اصواتهم فقط لكن المشاهد لو رأى نظيرة اديب (ام وراد) لوجد مسافة غير مقبولة بين شكلها وكلامها.

فهي (اذاعيا) امرأة بدينة في الاربعينات في حين ان نظيرة (واقعيا) في الخامسة والعشرين من عمرها وممشوقة القوام وكذلك الحال بالنسبة للفنان عمر قفاف ومحمد الضمور ونجاح التلاوي .. بل ان نجاح التلاوي (وردة) من الناحية الفعلية اكبر من امها لكن هذا كله في الاذاعة لا يتوقف عنده احد ولذلك فان تحويل البرنامج نفسه الى التلفزيون يكاد يكون مستحيلا، لكن بالامكان كتابة برنامج مشابه على ان تختلف الاسماء، ويختلف الممثلون .. وهناك نية عند الاستاذ موفق الرهايفة مخرج (دار ابو وراد) لكتابة حلقات جديدة اخرى من وحي (دار ابو وراد) بالتعاون بينه وبيني لتقديمها كعمل تلفزيوني. ■

## مصاب بالشلل الدماغي ومتفوق في جامعته
## اشرف: طموحي لا حد له

**كثيرا ما تطرقنا لقضايا المعوقين وهمومهم وكيفية مساعدتهم على صعيد المؤسسات الرسمية وعامة الشعب لكننا لم نصادف معاقا لديه ابداعات وقدرات علمية تضاهي اي انسان طبيعي اخر اشرف طهبوب (عشرون عاما) خلق وهو مصاب بالشلل الدماغي بفضل اهتمام اسرته به غير عناية مؤسسة العناية بالشلل الدماغي به جعلته طالبا جامعيا يدرس الحاسوب، «البلاد» التقت بالشاب اشرف واسرته وكان لها هذا الحوار مع والديه اولا ثم مع الشاب اشرف**

● البلاد: كيف عرفتم بمرض اشرف؟

ام اشرف: عندما بلغ اشرف من العمر اربعة اشهر بدأت الاحظ ان حركته غير طبيعية خاصة وان اشرف الطفل الاول بالنسبة لي فاهتمامي به ومراقبة حركاته كانت مهنتي الاساسية مما دفعني لمراجعة الطبيب الذي اخبرني بان بعض الخلايا المسؤولة عن السيطرة على الدماغ قد اصابها التلف والخلايا العصبية لا تعوض ولا يمكن علاجها وبمعنى اخر ان اشرف مصاب بالشلل الدماغي.

● البلاد: ما هو رد فعلكم عند سماع هذا النبأ؟

ام اشرف: في البداية كانت صدمتي كبيرة وقد اصبت باغماء اثر سماعي الخبر خاصة وانني لم اسمع بوجود مرض يسمى الشلل الدماغي الا في ذلك اليوم واعتقدت ان هذا المرض سيؤثر على عقله وتفكيره مما جعلني انهار انا ووالده لدى سماع الخبر.

● البلاد: هل سألتم الاطباء عن سبب اصابة اشرف بهذا المرض؟

ام اشرف: ذكر الاطباء ان هذا المرض يصيب الطفل لسبب من اربعة اسباب وهي اصابة الطفل بالاصفرار او ما يسمى اليرقان واما ناتج عن نقص الاوكسجين عند الولادة او حوادث السير او لارتفاع درجة الحرارة التي قد تتلف الدماغ مما يؤدي الى الاصابة بالشلل الدماغي واضاف الطبيب ان على الارجح ان تكون اصابة اشرف نتيجة نقص الاوكسجين.

● البلاد: هل تناولت اي نوع من انواع الادوية خلال فترة الحمل؟

ام اشرف: لم اتناول اي نوع من انواع الادوية طيلة فترة الحمل.

● البلاد: بعد ان تأكدتم من اصابة اشرف بالشلل الدماغي ماذا فعلتم؟

ام اشرف: بعد تقبلنا لفكرة اصابة طفلي بالشلل الدماغي توجهنا الى مستشفى المدينة الطبية والتي كانت قد انشأت بداخلها مؤسسة العناية بالشلل الدماغي وقد بدأ الاطباء هناك بتشخيص حالته وتبين ان الاصابة لا تؤثر على عقله وتفكيره انما تأثيرها ينسحب على اليدين والقدمين والفك بالتالي صعوبة في النطق والقدرة على الكتابة والسير على الاقدام عند الكبر.

● البلاد: هل راجعتم مراكز العناية بالشلل الدماغي؟

ام اشرف: نعم كنا نراجع كل اسبوع بعد فترة لم يعد اشرف يتقبل التمرينات منهم فتعلمت من المدربين التمرينات واصبحت ادربه انا في المنزل.

● البلاد: فيما يتعلق بالقدرة على النطق وعلى حركة يديه كيف تغلبت على ذلك؟

ام اشرف: بدأت ادربه انا ووالده على النطق وعلى مسك القلم مثلا ومسك اي شيء بطريقة سليمة وقد عانيت كثيرا خلال هذه الفترة خاصة وانني كنت احرص على عدم غضبه عندما يمسك مثلا كوبا ثم يكسره لعدم قدرته على حمله بطريقة صحيحة فكان في البداية يغضب عندما يكسر اي شيء يمسكه وبعد رحلة طويلة من التعب في تدريبه وقد كنت اقضي ساعات طوالا كل يوم في تدريبه استطاع اشرف ان يمسك القلم وان تكون حركته قريبة الى الطبيعية نوعا ما وعندها شعرت بانني حققت شيئا عظيما مما يدفعني الى تطويره لخطوة اخرى وهكذا كلما احقق خطوة من التقدم في حالة اشرف كانت تدفعني الى خطوة اخرى.

● البلاد: فيما يتعلق بتعليم اشرف كيف استطاع اشرف ان يصل الى المرحلة الجامعية؟

ابو اشرف: عندما بلغ اشرف السن القانوني لدخول المدرسة الحقته بمدرسة تسمى «دار الطفل» درس فيها السنوات الاولى ثم قمت بنقله الى مدرسة البسطامي حتى انهى فيها الصف السادس الابتدائي وكانت هذه المرحلة اصعب مرحلة مررت فيها انا واشرف فلم تكن من السهولة ان ادرب اشرف على الكتابة وعلى مسك القلم، كذلك تعليمه كانت ايضا فيها شيء من التعب لكن اكثر ما كان يتعبنا هو اسئلة الاطفال له دائما لماذا انت بهذه الحالة ونظرة الاطفال له خاصة وان الطفل قد لا يدرك في بعض الاحيان ان اسئلته قد تجرح وتؤثر على الطفل نفسه فكان اشرف كل يوم ياتي ويسألنا عن سبب حالته هذه وهو يبكي وكنا نحاول ان نقنعه ان ارادة الله تعالى ومشيئته قد خلقته بهذه الحالة وان عليه ان يتحمل وان يحاول اصلاح وتطوير نفسه، كذلك كان ينظر الى الاطفال وهم يلعبون بالكرة ويطلب ان يلعب مثلهم لكنه لا يتمكن من اللعب بالكرة وكان هذا الامر بقدر ما يؤلمنا من الداخل يدفعنا الى مساعدته لكي يتصرف ويلعب كاي طفل اخر وفي احد الايام ذهبنا الى المدرسة وطلبنا من مدرسة مادة الرياضة ان تشركه في اللعب حتى وان ادى ذلك الى وقوعه ارضا لكي يشعر انه كاي طفل اخر.

● البلاد: هل عاملتم اشرف كباقي اشقائه ام كانت له معاملة خاصة؟

ابو اشرف: لعل اهم شيء في حالة كحالة اشرف ان يندمج مع الاطفال العاديين وليس المصابين بنفس مرضه لكي يكون لديه طموح لان يصبح مثلهم وهذا يعني ان المعاملة كاي فرد من افراد العائلة وبقدر اهتمامنا به سواء كان من جانبي او من جانب والدته واشقائه ايضا الا اننا لم نكن نعامله بطريقة مختلفة بل كان كاي فرد اخر في المنزل.

● البلاد: سيد ابو اشرف تريد ان تحدثنا عن الثانوية العامة وكيف تم لجراء الامتحان بالنسبة لاشرف؟

ابو اشرف: بالنسبة للثانوية العامة كانت اكثر السنوات صعوبة فقد كان اشرف يدرس في تخصص العلمي وهذا يحتاج الى جهد كبير من قبل الاصحاء فكيف بالنسبة لاشرف وهو يعاني من وضع معين، كذلك الاحباط الذي يحاول ان يشعرك به من حولك ففي احد الايام قال لي احد التربويين لماذا تتعب نفسك في تعليمه وهو يعاني من هذا الوضع وكانت اجابتني له ان هذه فرصته وسأعطيه اياها وتابع اشرف دراسته طيلة السنة الدراسية الى حين موعد الامتحانات وبما ان امتحانات الثانوية تحكمها انظمة وقوانين رفضوا اعطاءه زيادة في الوقت علما باننا لخبرناهم مسبقا بصعوبة النطق والكتابة بالنسبة له لكنهم كانوا يتعاونون معه في عدم الكتابة فقد كان احد الاساتذة يكتب له واشرف يلقنه لكن هناك بعض الرموز العلمية لا يعلم بطرق كتابتها الكاتب مما ادى الى عدم تمكنه من اجابة بعض الاسئلة وقد تم تدارك هذه النقطة في الفصل الثاني وفي النهاية وبعد عناء عام كامل نجح اشرف بمعدل ٦٧٪ وكان هذا المعدل يعادل (٨٧٪).

● البلاد: هل كان لديك طموح لمتابعة دراستك الجامعية قبل انهاء الثانوية العامة؟

اشرف: كان لدي مخطط رسمته لنفسي منذ سنين بان اتابع دراستي الجامعية وقد تحققت طموحاتي وامالي والحمد لله.

● البلاد: هل كان تخصص الحاسوب رغبتك انت؟

اشرف: الحاسوب هوايتي منذ الصغر، كما ان دراسة الحاسوب افضل دراسة بالنسبة لي تمكنني من العمل بمهنتي بعد انهاء دراستي فالعمل به لا يحتاج الى اجراء محادثات طويلة ولا لجهد عضلي ، كذلك لا يحتاج للكتابة.

● البلاد: كيف ترى علاقتك بطلبة الجامعة؟

اشرف: جميع طلاب الجامعة زملائي وعلاقتي بهم ممتازة ولا اواجه اي صعوبة في التعامل معهم بل يعاملونني كاي شخص طبيعي.

● البلاد: هل يتعاون اساتذة الجامعة معك عند اجراء الامتحانات؟

اشرف: كافة الاساتذة يتعاونون معي ويحاولون تسهيل الامتحان عن طريق احضار شخص يكتب لي واحيانا الاستاذ بنفسه يكتب لي كما انه قد يعطيني وقتا اضافيا عند الامتحان.

● البلاد: ما هي طموحاتك المستقبل؟

اشرف: اطمح الان الى انهاء مرحلة البكالوريوس اولا ومن ثم متابعة دراستي العليا والحصول على درجة الدكتوراة.

● البلاد: في نهاية لقائنا هذا ما هي الكلمة التي توجهها لكل طفل وشاب يعاني من حالة مشابهة لحالتك؟

اشرف: التحلي بالصبر هو مفتاح حل كافة المشاكل وان لا يفقدوا الامل وان يتحصنوا بالارادة وان يكون لديهم طموح لان يصلوا الى درجات عالية من التعليم والثقافة فضلا عن التعامل مع المجتمع كاي شخص طبيعي والامل والشجاعة شعار طريقهم لان طريقهم ليس سهلا ولكنه ايضا ليس صعبا الى حد الاحباط. ■



صورة عن الأصل





# واحة

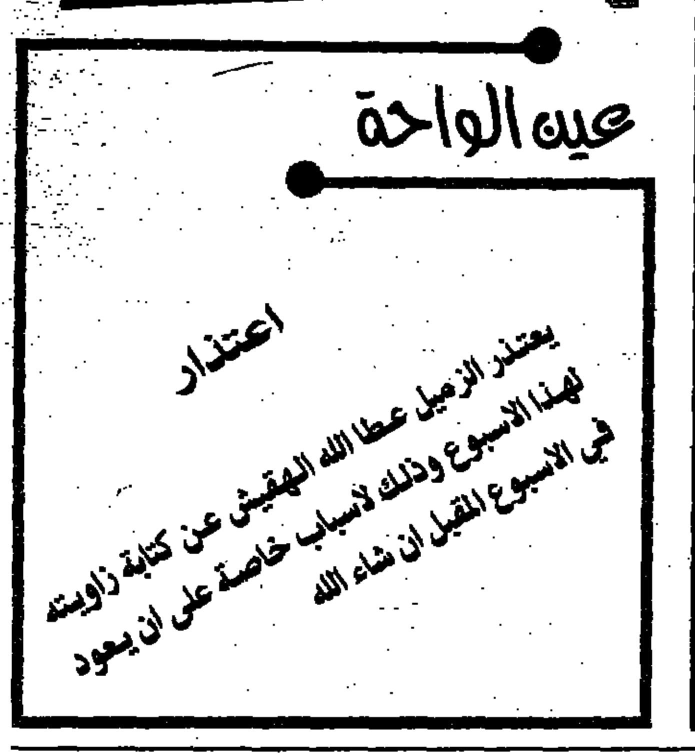
من تردت حظوظه لوضحك ما استراح
تمدحنه في الصباح وفي المسا تلعنه
طال هالدرب ما كل الخطا للفلاح
خطوة تستحيل وخطوة ممكنة

مهدي بن سعيد

من يقول الورد عنوان الفراش
ومن يقول النار للساري عضيد
ادمنت ركاب السفر قاع حراش
في خيالي لاتبيه ولاتصيد

عياد الشمري





يحررها : عطا الله الهقيش

## يا سيدي

يا سيدي نام السهر وانت ما جيت
وسحاب بعدك يمطر الام واشواق
كل الليالي تنتحب يوم قفيت
والروح اعزي جرحها بدمع حراق
والشعر عيا يجتمع بيت مع بيت
يقول عذرك سيدي عندي افراق
وكل الوله روح معي يوم ناديت
وش حيلتي ما دام حظ الشقى عاق
ملح الفراق يفتت الكبد تفتيت
وشمس اللقا عيت عليا بالاشراق
تعبت والله يا الحبيب وتأذيت
ياليت دهري بس يا ليت ما باق



صورة و صدى

## عين الواحة

### اعتذار

يعتذر الزميل عطا الله الهقيش عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك لاسباب خاصة على ان يعود في الاسبوع المقبل ان شاء الله

## يا نقد «انا اطلبك الحق»!!



○ عواطف شاهر العصيمي

### كيف يا ساحة .. يا عريضة المنكبين .. يا ضيقة الصدر .. يزدهر النقد؟!!

### النقد حقيقة .. والساحة وهم!

### لا يوجد نقد في الساحة .. ولا نقاد ..

(١٩٨١) منذ هذا التاريخ وحتى الان والشكوى من غياب النقد تتمسك مثل عجوز في الاثنين .والحل؟ .. ما هو الحل ايتها الساحة التي تنبت الشعر كما تنبت الارض الحشيش؟ .. هل سوف تبقين بانتظار «غورو» النقد المجبل؟.

ايتها الساحة لم لا تعتمدين على نفسك ان «علوي الهاشمي، وعبدالله الغذامي، وسعيد السريحي، و.. و.. و..» بصراحة ليسوا نقادا من اجل عينيك البدويتين حد الهبل .. وبصراحة انت ايتها الساحة مختلة . اكثر من خمس عشرة سنة لك في الشعر الابيض والاسود والاخضر والرمادي وبامكانك ان تتاملي شواهد المقبرة التي تخصك لتقولي لي: «اسكت بلاش فضائح» ورغم ذلك لس لك تجربة واحدة في ممارسة النقد الذاتي .. ليس لك تجربة واحدة في تأسيس وعي نقدي يحطم الاصنام بالمعرفة والثقافة والمسؤولية .. تقريبا انا الان في بيت القصيد .. هل قلت الاصنام» .. نعم قلت ذلك ولكن بخطوة واحدة الى الايام سوف تتضح الحقيقة .. استطيع ان اقسم ان ابغض شيء الى الساحة هو النقد النزيه .. النقد المتمكن من الضمير والمعرفة وهؤلاء الذين يتساءلون عن دور النقد هم احد شخصين .. جاد لكنه طيب جدا .. او مخادع لكنه فارغ جدا .. والنتيجة في كلا الامرين هي هكذا: (النقد حقيقة والساحة وهم..)

بمعنى ان الساحة منذ خمس عشرة سنة وهي تهتم بانتاج النجوم بمقاس معين ومسار معين وتحت شروط تقنية متوارثة حد التعصب واحيانا «من ورا فرك الخشم» ومن خلال هذا المنطق تحولت الساحة الى وهم .. لماذا؟ لانه لا يوجد حقيقة في مسألة الاهتمام بصنع النجوم سوى اخذ المبادرة من جانب واحد .. فالصفحة او الملحق اوالمجلة الشعبية لديها شبكة خفية من العلاقات مرتبطة بشبكة من المصالح تقرر بمقتضاها صنع نجومها الخاصة بشروطها الخاصة ومقاييسها المعتبرة وتربط هذه الصناعة بوجودها المادي وتراهن عليها بطريقة مغرقة في الوهم واية هزة لغير صالح النجم تعتبر اعلان حرب على الوجود المادي والادبي لهذه الجهة الشعبية وتتخذ بعد ذلك كافة الوسائل الرسمية وغير الرسمية في الرد وغالبا ما تكون مؤلمة وقاسية فكيف نطالب بالنقد» .. كيف ايتها الساحة عريضة المنكبين ضيقة الصدر يزدهر النقد؟ .. اين النقد الذاتي اولا» .. اين الصدق مع النفس رغم ان القارئ ما زال يصر على ان الساحة جميلة ونقية؟ ..

ومع ذلك يردد الشاعر دائما: النقد ظلمني! النقد تجاهلني .. كأن هذا الشاعر في ساحة ثقافية حقيقية .. وكأن الشعر في الساحة يكتبه عمالقة النص العامي .. وعندما يجتهد احدهم ويطرح رأيه الانطباعي عن الشاعر فلان بكل تجرد. تصيب الشاعر وانصاره غاشية من الغضب على ذلك الرأي وكاتبه والذين خلفوه وتبدأ الهجمات من كل جانب «معالجة هذه المشكلة بسيطة جدا وهي: اما ان يتحول الكاتب الى «كاتب» ويمدح الطبل والطبال. او يضع قلمه تحت المخدة وينام .. وانا هنا نقف اتساءل: لماذا نحب ان نكتب الشعر ونحب ان نتزاحم بالقصائد في كل الساحة ولا نحب مثلا هذه العبارة: «بصراحة يا فلان هذه القصيدة بحاجة الى اعادة نظر .. انت تتماثل في هذه الصورة وبنفس المفردات مع النص الفلاني .. كيف تبرر ذلك» .. وقصيدتك لا تختلف عن السائد في المفردات والصور الا في الاسم الذي يخصك ..» والساحة لم تتعلم غير نشر القصائد وكتابة المقدمات وهذه الاخيرة بحاجة الى نقد خاص .. قبل سنوات قرأت ان احد الذين كان لهم انذاك حركة كتابية جيدة «انفرش» في احد الشوارع الخلفية من رأسه حتى اخمص قدميه بسبب كتابة انطباعية في تجربة الشاعر فلان ابن القبيلة الفلانية وخرج من هذا «الدرس» مباشرة الى بيع وشراء الاغنام مع انه كان من اكثر الكتاب موضوعية .. ورغم ان الساحة كلها ليست بهذه الدرجة من السوء، الا ان النظرة القاصرة لمفهوم النقد تؤدي دائما الى فهم ملتبس .. مثلا دائما يتبادر الى الذهن ونحن نقرأ نقدا عنا ما نظنه تقليلا من قيمتنا الشخصية، وانتقاصا من مركزنا في الساحة او في المجتمع او فيهما معا وقد يتطور الامر الى التشمير عن السواعد وفتل الشوارب .. حدثني احد الاصدقاء ان شاعرا هاجم احد الشعراء بعنف وقسوة في بيت صديقي فما كان من هذا الصديق الا ان تصدى له وفند مزاعمه المغلوطة عن ذلك الشاعر ونبهه الى انه ما زال في مرحلة شعرية مرتبكة لا تسمح له بمهاجمة الاخرين واعطاه امثلة مقنعة من قصائده واوضح له العثرات الفنية والموضوعية فيها وكل ذلك كان بأدب واحترام الا ان الشاعر هذا لم يكن في مستوى تلك المراجعة النقدية المختصرة ولم يكن في الاساس ممن لديهم قابلية للنقد فما كان منه الا ان قال امام الحاضرين: «انا اطلبك الحق» وشهد عليه الحاضرين وقام .. مثل هذه العقلية، هذه الساحة في كثير من جوانبها وشواربها ومشاعيبها. ■

## يا صاحبي

يا صاحبي رائعة جديدة او بداية موفقة تهديها زهرة الروض الاخضر الى باجس الزيدان

يا صاحبي ليتك لحالي تشوفي
ساعة قريت الخط وانا اتمناك
خطك لفاني جاهز بالكلوفي
وموزن بالحرف من خط يمناك
دنيت انا القرطاس بحبر كشوفي
وبديت قاف اطلب عسى يحوز لرضاك
سر يا قلم بالحب واكتب حروفي
واكتب ابيات واضحات انترجاك
ابيات من قلب الزهور العطوفي
اللي على المحبوب باني له اشباك
شكيت لك يا صاحبي من ظروفي
اللي طوال الوقت بالبعد تنحال
راعيت انا وقدرت ظرفك سلوفي
من قبل ما تكتب على الظرف شكواك
بحب الشرف نوعد يا باجس ونوفي
وعيني وقلبي عايشات بذكراك
نصبر على ظروفك ولاني خيوفي
وما اطاوع الحساد هذا ولا ذاك
ليت الليالي يحسنن السعوفي
وتعيش بالفرحة ونسعد برؤياك
قلبي لقلبك يا حبيبي ولوفي
مهما يطول البعد ما عاد انساك
انت الذي بالقلب باعلى الرفوفي
حبيب غالي دايما واتمناك
اصبر وانا اصبر واترجا السعوفي
اللي تحداني ونوب تحداك
عسى يزين الظرف والكل يوفي
ونوفي وعود للمحبة بلقياك
ليت الليالي بالمولع تروفي
اوصيك انا بالصبر والله ياقاك
غيب الليالي دوم ما هو معروفي
ومن قبلنا كم فرقة بين ذولاك
هذي نهاية قافنا بالحروفي
وختامها عاهدت نفسي فلا انساك

● زهرة الروض الاخضر

## فراق الحبيب

مهداة الى الشاعر: قاسم محمد العنزي مع المحبة

يا الوايلي جيتك بقلبي لك شكى
قلبي منافع بشتكي ماساتها
اسمع شكاة اللي بلمعاته حكى
يترجم بها حيرة لياليه يحتتها
يا مستدي بالله وقتي يطشكي
في عيني الفرحة قليل اوقاتها
عندي من الاحزان غنيمة تريكي
انوي صمت الى امطرت دمعاتها
امسيت حاير في متاهات البكى
يوم الحبيبة اختفت طلاتها
ذقت الهوان الوان همي اهلكي
يوم ابعدوا عن خطوتي خطواتها
يوم اجبروها بيد غيري تشتكي
وتنسى غرام اللي سكن في ذاتها
عميت عيوني ما عرفت المسلكي
هي نور عيني .. وانطفت شمعاتها
هذا كتابي وارتجي رد الشكى
عطفي جوابك والنصيحة هاتها
يا عين حر من خصايصه الذكى
لا قال يشفي الروح من علاتها!!

● امجد الكور الصخري

## كلام مثل العسل

عرفتي تشغلي قلبي .. وتملي وقتي الضايع
مثل ما تشعل الاقمار .. مساحات الفضا الواسع
كوني صورة للحاضر .. فيها كل شي آسر
كوني حبي الاول ... والحب الآخر

## درة الفن

| | |
|---|---|
| فتى رحيمة يا بعد كل فنان | فتى رحيمه يطرب القلب بغناه |
| فتى رحيمة درة الفن يا خوان | خسران من هو الا يحبه وهواة |
| يجلا بصوته هم وتراح وحزان | لاغرد بصوت كما الورق محلاة |
| يا عاشقيت للفن ما قال فرحان | فتى رحيمة يفرح القلب طرباه |
| لاكنت انا بالليل جالس وسهران | ما غير صوتك ينعش القلب معناه |
| ولو الشعر كله نظمناه فيفان | مانوفي بحقه عسى الروح تفداه |
| اريد ان يا درة الفن عنوان | يسعد بها قلب ترى انت سكناه |
| ونظمت قافا صايغه بخط فنان | فتى رحيمة ليته اليوم يقراه |

● محروم الشوق - فرحان هويمل العمامرة

## بادية و حضارة

● علمني عليك .. انا للحين اجهل كل شي فيك
سكتتك .. نظرات عيونك .. اذا قلت لك احبك
حيرتك .. رعشات ايديك .. علمني عليك
● بينك وبيني المسافة بدت تكبر من جديد
حتى لما تكون يمي .. احس فيك انت بعيد
حتى لما تقول احبك .. انا اسكت ما ازيد
الناس تسأل .. الناس تحكي .. وانا ساكت على نار
بين اقول اني احبك .. وبين اقول ان لك قرار
لى متى تبقى انت غامض .. اخاف اضيعك من ايديك



## محطة الواحة

● مأمون الزيود العبادي - عمان
قصيدة «زمان الود» يوجد فيها وفي الشطرة الثانية من البيت الثالث مكسورة وزائدة عن الوزن ارجو الانتباه لذلك وحياك الله.

● الغريب يوسف ابو نار - الزرقاء
قصيدتك التي ترد بها على غريبة الدار لا يتطابق وزن العجز مع الصدر لذا ارجو المعذرة عن نشرها وسانتظر محاولاتك القادمة.

● محمد العنبتاوي
القصيدة المرسلة ليست من اختصاص واحتنا وحياك الله صديقا.

● فايق عطاالله السليماني الحويطي - الحسا
مساهمتك الاولى والمرسلة الينا يوجد بها بعض الكسر بالوزن يرجى الانتباه لذلك وسانتظر رسائلك وحياك الله يا اخ فائق.

● عبدالرحمن زهير البرقاوي - الشونة الجنوبية
قصيدتك المرسلة مختلة الوزن ولا نستطيع نشرها واهلا بك صديقا دائما للصفحة.

● عواد الحامد - عمان
«محري بالشوق» تم تحويلها الى زاوية بادية وحضارة وستنشر حسب دورها وشكرا لك.

● سالم عبد البديرات - الكرك
يؤسفني ان القصيدة المرسلة غير صالحة للنشر لاختلال الوزن وحياك الله.

● عطاالله المناصير - مرج الحمام
«الحب الدفين» غير صالحة للنشر ونأسف لأختلال المعنى والوزن ونحن بانتظار محاولاتك القادمة.

● اسير الشوق - احمد ابو راشد - عمان - الجيزة
تم تحويل الاغنية «جريح الصوت» الى زاوية بادية وحضارة واهلا بك دائما.

● رافع الصخري
قصيدتك مختلة الوزن يرجى المحاولة مرة اخرى وحياك الله.

● احمد السواعده - مادبا.
الحمد لله على سلامتك يا اخ احمد وقصيدتك ستنشر قريبا على الرغم من اني احاول جاهدا ان لا انشر القصائد الموجهة لي او التي يرد اسمي فيها ولكن انت بالذات لا يرد لك طلب وحياك الله. ■

بسم الله الرحمن الرحيم

# اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري

١- يسر لجنة البعثات في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري ان تعلن اسماء الدفعة الخامسة والاخيرة للطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع الحكومية للعام الدراسي ٩٧/٩٦ وعليهم مراجعة المسجلين يومي الاحد والاثنين الموافق ٦ و٩٦/١٠/٧ ويوم الثلاثاء الموافق ٩٦/١٠/٨ لغاية الساعة العاشرة كل في كليته لاكمال اجراءات التسجيل وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

٢- يصطحب كل منهم الوثائق التالية:

ا- صورتين عن كشف العلامات مصدقة.
ب- ثلاث صور عن شهادة الولادة مصدقة.
جـ- صورة عن دفتر العائلة الصفحة التي تحمل الرقم والتاريخ وصفحة رب الاسرة وصفحة الطالب مصدقة او صورة عن جواز السفر صفحة ٢، ٥ مصدقة.
د- شهادة حسن سلوك من اخر مدرسة تخرج منها.
هـ- شهادة خلو امراض مصدقة من مديريات الصحة.
و- صورة شخصية عدد ثمانية قياس ٤×٦سم.
ز- رسوم التسجيل ٣٤.١٥٠ اربعة وثلاثون دينارا ومائة وخمسون فلسا.
ح- صورة عن دفتر خدمة العلم للذكور الصفحة التي تحمل رقم الدفتر وصاحب الدفتر وصفحة التسجيل.

٣- لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف ٦٢٢١٣١/٣٩ فرعي ٤٣٥٩ و٤٣٦٠ و٤٣٨٤ اثناء ساعات الدوام الرسمي.

| التسلسل | الاسم |
|---|---|
| | الكلية : مجتمع عمان |
| ١ | اكرم ابراهيم عبدالهادي الفروخ |
| ٢ | منمير صالح مفلح النعيمات |
| ٣ | عاطف مبارك صالح الهقيش |
| ٤ | محمود محمد خضر عليمي |
| | الكلية: مجتمع الاميرة عالية |
| ١ | ابتهال صالح محمد النسايلة |
| ٢ | اخلاص كامل مسعود عوض |
| ٣ | انعام تركي سليمان الكردي |
| ٤ | ايمان خالد ابراهيم القيسي |
| ٥ | تغريد حسن محمد البوريني |
| ٦ | تمام محمود احمد المزارعة |
| ٧ | حنان احمد مفلح الحنيطي |
| ٨ | روسيلة ابراهيم هنداوي الفتيات |
| ٩ | كفاية محمد عقيل بني عامر |
| ١٠ | هبة محمود سالم الخصاونة |
| ١١ | هدى موسى فلاح العجالين |
| ١٢ | هيا ارحيل سليمان الزيود |
| ١٣ | وجدان احمد فشيان باكير |
| | الكلية: عجلون |
| ١ | امتياز نصار عبد ربه البواريد |
| ٢ | امل محمد عواد القداح |
| ٣ | انوار زيد حمد الفضيل |
| ٤ | ايمان عبدالله محمود الشهوان |
| ٥ | ايمان محمد علي خشاشنة |
| ٦ | بيان محمود حامد عبيدات |
| ٧ | تهاني محمد صدقي ضمره |
| ٨ | ثروة منصور عبدالله الزقيمي |
| ٩ | جهاد عبدالله سالم الجبور |
| ١٠ | جيهان احمد علي العموش |
| ١١ | حنان عبدالله محمد الخطيب |
| ١٢ | حنان محمد ابياض العياش |
| ١٣ | ختام محمد خلف الخريشا |
| ١٤ | ختام نواف عبده الومني |
| ١٥ | خلود جمال خلف عمرات |
| ١٦ | خولة ضيف الله احمد العلي |
| ١٧ | ديله سليمان محسن السرحان |
| ١٨ | راوية ابراهيم علي الوديان |
| ١٩ | ربيعة كايد احمد القصاص |
| ٢٠ | رندا ضيف الله عبدالحميد المومني |
| ٢١ | رشدة مازن ماجد الصعوب |
| ٢٢ | رهام خالد نايف عودات |
| ٢٣ | رينا محمد حسين الخطاطبة |
| ٢٤ | ريما عبدالله عوض السيفات |
| ٢٥ | ريما محمد ضيف الله مهيدات |
| ٢٦ | زهور عادل جميل الزواهرة |
| ٢٧ | سميرة توفيق مصطفى جابانة |
| ٢٨ | سوسن احمد يوسف عليوة |
| ٢٩ | سوسن سليمان كريم الشوابكة |
| ٣٠ | سوسن محمد ضيف الله مومني |
| ٣١ | سوسن هاني محمد البواعنة |
| ٣٢ | صباح جمعة محمد الحيصة |
| ٣٣ | صبحا عواد متروك الطواقشة |
| ٣٤ | عبير احمد علي الزعبي |
| ٣٥ | غادة مروان صالح كتوعة |
| ٣٦ | فاتن اسماعيل احمد بني سعيد |
| ٣٧ | فاتن عارف محمد علاوية |
| ٣٨ | فاطمة محمد علي النجادات |
| ٣٩ | فردوس عطا الله ابيلان الشيفات |
| ٤٠ | لياء عبدالله نمر شديفات |
| ٤١ | ليلى عبدالعزيز سليمان طعامنة |
| ٤٢ | ماجدة محمد احمد السعيدين |
| ٤٣ | ماجدة محمد عقلة المليفي |
| ٤٤ | منال تيسير محمد الشيفات |
| ٤٥ | منال متور مشرف الطوال |
| ٤٦ | منال موسى سليمان الخوالدة |
| ٤٧ | منيرة عبدالكريم رشيد ابورمان |
| ٤٨ | منيفة عبدالله درويش الديكة |
| ٤٩ | مها احمد محمد القماطلة |
| ٥٠ | ميرفت عبدالمعطي محمود الحلاحلة |
| ٥١ | ميسون داود صالح الشوابكة |
| ٥٢ | نائلة منيزل سليمان الجبور |
| ٥٣ | ناديا حسن احمد محاسني |
| ٥٤ | نسرين انور عبدالكريم الزعبي |
| ٥٥ | نسرين نايف خلوي الصبيحات |
| ٥٦ | نوال سالم سلامة الجحاوشة |
| ٥٧ | نور عبدالله داود الشوابكة |
| ٥٨ | نورة الحيصان سليمان بني صخر |
| ٥٩ | هدى زياد محمد الشناق |
| ٦٠ | هند محمد شباط بني خالد |
| ٦١ | يسرى نزال مفضي الصبيحات |
| | الكلية: اربد |
| ١ | ابتسام محمد عبد الرحيم العتوم |
| ٢ | اسمى حسين علي القيام |
| ٣ | الهام رفيق محمد العياصرة |
| ٤ | تهدي احمد علي بني ملحم |
| ٥ | ربى عبد الرزاق علي الكردي |
| ٦ | رفيقه احمد محمد بني عبد الرحمن |
| ٧ | رشا علي عبد العزيز عبيدات |
| ٨ | ريزان محمد خليف بني بكار |
| ٩ | زينب عبد الوهاب محمد فريحات |
| ١٠ | ساميا رضا اسعد الصمادي |
| ١١ | شرين زكي محمود النواصره |
| ١٢ | شفاء ضيف الله علي زريقات |
| ١٣ | شيرين علي احمد العتوم |
| ١٤ | صباح محمود سليمان البواعنة |
| ١٥ | علا محمد توفيق زرقوش بالقروق |
| ١٦ | فاطمه محمد علي الربابعه |
| ١٧ | مجد زايد طلاق بطاينه |
| ١٨ | هيام محمد احمد البطوش |
| | الكلية : الكرك |
| ١ | ابراهيم صقر محمد الكريمين |
| ٢ | اسماعيل خلف احمد الصرايرة |
| ٣ | امجد محمد عبد الحميد الطرمان |
| ٤ | انس حسني عبد الفتاح البيايضة |
| ٥ | انس ياسين سلامة البطوش |
| ٦ | ايات جعفر عبد الله الصرايره |
| ٧ | حسان رياض محمد الصرايره |
| ٨ | حنان خليف سلمان القباعي |
| ٩ | خوله عبد الله عبده المبيضين |
| ١٠ | رائد عبد الله عبد المعطي الصعوب |
| ١١ | رهام عطاالله جراد النوايسه |
| ١٢ | سامر زعل احمد الطراونة |
| ١٣ | سحر محمد حمد الزرقان |
| ١٤ | سميره عبد الرحيم عبد القادر النواب |
| ١٥ | شيرين احمد سليم الطراونه |
| ١٦ | عبد الكريم ياسين عطاالله القراله |
| ١٧ | علي فراس جمعه الصرايره |
| ١٨ | فؤاد عبد الله عطاالله الرواشده |
| ١٩ | قيس كمال سمور المزايده |
| ٢٠ | محمد عبد الحميد سلمان النوايسه |
| ٢١ | نعايم خليف نايف سلمان القباعي |
| ٢٢ | نعمه احمد سليمان البدور |
| ٢٣ | وفاء احمد ابراهيم الكريمين |
| | الكلية مجتمع الزرقاء |
| ١ | امنه محمد عمر خوجا |
| ٢ | ايمان حويل نهار السحيم |
| ٣ | تغريد طلال عبد الله حمدان |
| ٤ | جاكلين عبد الله احمد السيوف |
| ٥ | سلوى ابراهيم عبد الحميد الكفاوين |
| ٦ | ضحى ناجي حسين المعايطه |
| ٧ | عبله احمد محمود السيوطي |
| ٨ | نسرين احمد عبد ابو هلال |
| ٩ | هيا سليمان محمد شريتح |
| ١٠ | وزيره علي محسن ننيبات |
| | الكلية: الشوبك |
| ١ | امال علي محمد المقالحة |
| ٢ | ابراهيم نايف محمود عناتزه |
| ٣ | احمد سالم يوسف القضاه |
| ٤ | امل حسن محمد الرفاتي |
| ٥ | ايمان زهدي عبد الله احمد |
| ٦ | جهاد محمد شحاده الشواشره |
| ٧ | خالد محمد راشد القضاه |
| ٨ | خالد يوسف حسين الشايب |
| ٩ | خطاب سليم محمد الخطاطبه |
| ١٠ | رائده محمد ابراهيم التاج |
| ١١ | ريما نبيه شكري المغربي |
| ١٢ | سوزان شفيق عبد اللطيف غزال |
| ١٣ | شرين اسماعيل محمد غيث |
| ١٤ | طلحه محمد عبد الرحمن العطيات |
| ١٥ | عبير ابراهيم حسن مخيمر |
| ١٦ | علاء عبد الرحمن عوده الملاحيم |
| ١٧ | وضاح علي خليل المحارمه |
| | الكلية: الحصن |
| ١ | احسان عبد الحفيظ سليمان الصمادي |
| ٢ | احمد حسن عبد الرحمن عليوه |
| ٣ | احمد فواز احمد عتوم |
| ٤ | احمد فواز محمد عبيدات |
| ٥ | احمد مفلح محمود الحميدي |
| ٦ | احمد يوسف نايف قوازه |
| ٧ | اسامه موسى محمد ابو احمده |
| ٨ | اسمى ابراهيم علي جوارنه |
| ٩ | اكرام علي مصطفى طفاح |
| ١٠ | انعام صلاح عمر ابو همام |
| ١١ | بسام عبد الله مصطفى الزعبي |
| ١٢ | بيان احمد محمود الفقيه |
| ١٣ | تيمور محمد رؤوف عبد الله ساغه |
| ١٤ | خالد مفلح خليف النهود |
| ١٥ | دينا محمود احميدي الهنداوي |
| ١٦ | ربيع غصاب فازع الشرفات |
| ١٧ | رفاد هاني حمزه بطاينه |
| ١٨ | رولا ممدوح محمد عبيدات |
| ١٩ | ريما محمد علي يوسف العمري |
| ٢٠ | سناء علي موسى الشرايعة |
| ٢١ | شادي سالم ابراهيم الخليفات |
| ٢٢ | شاكر محمد هلال ابو دلو |
| ٢٣ | عاليه يوسف احمد بطاينه |
| ٢٤ | عصام سلامه احمد عكاشه |
| ٢٥ | عطور احمد محمد الجادلة |
| ٢٦ | علي راضي يوسف فطوم |
| ٢٧ | غالب عمر عبدالحميد القادري |
| ٢٨ | قتيبة عرسان محمد شطناوي |
| ٢٩ | محمد احمد عقلة بني مصطفى |
| ٣٠ | محمد تركي احمد غرايبة |
| ٣١ | محمد عبدالرحمن سليمان القضاة |
| ٣٢ | محمد علي احمد الشرمان |
| ٣٣ | معاوية ابراهيم يوسف بني حمدان |
| ٣٤ | معتز مصطفى محمود الدواهده |
| ٣٥ | ملاك محمد قاسم بني دومي |
| ٣٦ | منيرة عبدالمهدي حمد نصيرات |
| | الكلية: مهن طبية مساعدة/الزرقاء |
| ١ | ثرية محمد حسين عربيات |
| ٢ | غادة محمود محمد الروسان |
| ٣ | وائل حسين خليل الرافع |
| | الكلية: المهن الطبية المساعدة/اربد |
| ١ | عبير يوسف حسين محمد |
| | الكلية: رفيدة الاسلامية |
| ١ | امال عبدالحليم محمد الزعبي |
| ٢ | اريج عدنان فرحان المعايطة |
| ٣ | شريفة ابراهيم عبدالله المحاسنة |
| | الكلية: الطفيلة للمهن الهندسية |
| ١ | احمد فخري محمد الشناق |
| ٢ | احمد محمد خليل الصاروة |
| ٣ | عامر امين محمد العيسى |
| ٤ | عبدالرحمن نعيم عبدالرحمن الفطافطة |
| ٥ | عبدالرحمن يوسف صالح دراكة |
| ٦ | محمد حسن خضر مهداوي |
| ٧ | محمد عبدالله محمد معدي |
| ٨ | محمد عزمي ابراهيم حوامدة |
| ٩ | محمد فضيل محمد مستريحي |
| ١٠ | محمد مصطفى سليمان الدلالعة |
| ١١ | محمود طالب محمود عبيدات |
| ١٢ | محمود فخري فلاح البطاينة |
| ١٣ | مريم عبدالحميد سلمان الهلول |
| ١٤ | مهند عادل محمد الحموري |
| ١٥ | مهند يوسف علي دراكة |
| | الكلية: معان |
| ١ | ابراهيم سلامة محمد مقدادي |
| ٢ | ابراهيم عبيد سالم الشوابكة |
| ٣ | احمد محمد دحل الزين |
| ٤ | ازدهار محمد فلاح الشحيمات |
| ٥ | اسامة احمد مفلح السمارنة |
| ٦ | اشرف اسماعيل دهيمان الزين |
| ٧ | اشرف رمضان عبدالله العويدي |
| ٨ | اشرف محمود محمد غوانمة |
| ٩ | اشرف موسى عبدالرحمن المناصير |
| ١٠ | اكثم مطلق عيد البنايبة |
| ١١ | اياد انيس سالم الاغوات |
| ١٢ | اياد محمد محمود عبيدات |
| ١٣ | ايوب يوسف خلف السمير |
| ١٤ | باسم محمد خليل المناصير |
| ١٥ | بشرى دميثان احمد الصرايرة |
| ١٦ | بلال عبدالحميد رشد الضلاعين |
| ١٧ | تغريد سامي احمد الصعوب |
| ١٨ | تمارا عبداللطيف سلامة المطارنة |
| ١٩ | ثورة مضيان ناجي النخاينة |
| ٢٠ | جميل ابراهيم حمد الحريرات |
| ٢١ | جهاد عودة عبدالله الشرعة |
| ٢٢ | حسام خليفة سليم الرواشدة |
| ٢٣ | حسن حسن محمود الفراحتة |
| ٢٤ | حسين عبدالوهاب عبدالله الطراونة |
| ٢٥ | خالد احمد حسن مياس |
| ٢٦ | خالد عودة سليم الخريسات |
| ٢٧ | ختام موسى عتيق الجعافرة |
| ٢٨ | خليل فهمي خليل لجمارة |
| ٢٩ | راضي عبدالرحيم خليل الضمور |
| ٣٠ | رامي علي محمود هنانذة |
| ٣١ | رشيد احمد رشيد زريقات |
| ٣٢ | رنا طه محمد المولجدة |
| ٣٣ | رندة جودت فارس المعايطة |
| ٣٤ | روابات ياسين حسن الرواشدة |
| ٣٥ | زياد عبدالرحمن صالح بني عامر |
| ٣٦ | سائدة نايل هويشل الحروب |
| ٣٧ | سوسن مشهور نمر المجالي |
| ٣٨ | ضرغام محمد مصطفى مناور |
| ٣٩ | طارق خلف محمد السرحان |
| ٤٠ | عامر حسام بدوي سعيد |
| ٤١ | عبدالمجيد ابراهيم صالح البيراوي |
| ٤٢ | عبيدة عبدالاله خليل المدامحة |
| ٤٣ | عطا الله احمد علي قوالزة |
| ٤٤ | علاء سعود حمدي الدعجة |
| ٤٥ | علي ماجد خالد التوباني |
| ٤٦ | علي عقلة مفلح الحجايا |
| ٤٧ | علي فازع منصور ابوقديس |
| ٤٨ | علي موسى مفلح ملكاوي |
| ٤٩ | عماد عبدالله عواد الخوالدة |
| ٥٠ | عمر منصور خلف الخزاعلة |
| ٥١ | غازي بحيري كايد العيسى |
| ٥٢ | فادي احمد علي ابوالسندس |
| ٥٣ | فادي يونس سعيد بني ياسين |
| ٥٤ | فانية ابراهيم علي الطراونة |
| ٥٥ | فداء عبدالمجيد مسلم الصرايرة |
| ٥٦ | فراس صالح مفلح ايوب |
| ٥٧ | قودان عطا الله قودان البنوي |
| ٥٨ | كمال محمد رضا ابوعاشور |
| ٥٩ | لقاء محمود احمد الضمور |
| ٦٠ | محمد خلف عطا الله المعايطة |
| ٦١ | محمد سليم سلامة الروسان |
| ٦٢ | محمد مصطفى محمد الشناق |
| ٦٣ | محمد مفضي فهد السرحان |
| ٦٤ | معن عمر عبدالحميد الذنيبات |
| ٦٥ | مهدي ناصر احمد محمد |
| ٦٦ | مهند عبدالحفيظ عبدالرحمن العقيلات |
| ٦٧ | موفق محمود سليمان الجبور |
| ٦٨ | نازك مرتضى عبدالله القطاونة |
| ٦٩ | نانسي سطام عبدالمجيد المعايطة |
| ٧٠ | نضال جبر سليم الجبور |
| ٧١ | نهاد حامد علي الصعوب |
| ٧٢ | نوال خليل سالم السعيدين |
| ٧٣ | ياسين عبدالفتاح محمد المعايطة |

البلاد
اسبوعية
سياسية
مستقلة
العدد (١٨٦) ـ السنة الرابعة

# ماغي فرح : المنافسة الشريفة طريقي الى الشهرة



اسمها يعتبر ذائع الصيت لتشابهه مع اسم الاعلامية المشهورة ماغي فرح وعن ذلك سئلت الا يؤثر عليك هذا الامر فاجابت انني اعتز باسمي كثيرا ولن اتخلى عنه ابدا لانه رافقني منذ اول اطلالتي على الحياة وعاش معي ثلاثة وعشرين عاما فهو توام روحي واحبه كثيرا.

وعن المنافسة والغيرة بينها وبين غيرها من عارضات الازياء تقول ماغي ان الغيرة مرض يصيب معظم الجميلات لان المنافسة منافسة الجمال تبدأ عندما تلتقي اكثر من امرأة جميلة في مكان عام ولكنني شخصيا لا اهتم للامر واحاول قدر الامكان ان اصادق الجميع بعيدا عن المنافسة وساعمل قدر ما في وسعي لاصل الى ما اصبو اليه من شهرة بكفاحي وجهدي ولثبات حضوري في مجالات عرض الازياء. ■

ماغي فرح .. ابنة الثلاثة وعشرين ربيعا والاتية من وكالة نتالي فضل الله الى عالم الشهرة، والموضة والجمال حيث اصبحت تعمل في مجال عرض الازياء منذ ثلاث سنوات الى جانب الكثير من عارضات الازياء الجميلات.

## انجي ايفرهارت

# تحب تمثيل ادوار الاغراء ولكن بشروط

استطاعت النجمة المتالقة انجي ايفرهارت وبفضل عرضها للازياء ان تبرز مواهبها التمثيلية وهذا ما جعلها مرشحة لتمثيل دور البطولة امام النجم العالمي ميكي رورك في فيلم «الحب في باريس».

وتعتبر النجمة انجي السينما فرصة جديدة لها وهي تحب تمثيل ادوار الاغراء ولكن بشروط بينها موافقة جدتها المحافظة.

وللمناسبة انجي تبلغ السادسة والعشرين من العمر وحلمها ان تلعب دور زوجة الرجل الوطواط وتمثل دور الام تيريزا ومن مشاريعها الجديدة ستصور فيلما في الولايات المتحدة ويحمل اسم:

TALES FROM TCRYPT PRSEHTS BORDELLODOF BLOOD ويبدا عرضه خلال الصيف المقبل وتقوم فيه بتمثيل دور امراة لعوب. ■

# الهام قطيش : اموت في الرقص الشرقي وعرض الازياء جواز سفري الى النجوم

لونها الاسمر كان جواز مرورها الى عالم الاضواء البراقة والشهرة السريعة والارتقاء الى الاعلى في مجال عرض الازياء وقد لقبت بنعومي كامبل الشرق وتعمل حاليا في عدة وكالات ودور عرض للازياء، انها العارضة السوبر ستار الهام قطيش الفتاة المتعددة الجنسيات والمواهب فقد ولدت في ليبيريا لاب لبناني شاعر وكاتب اغنية وام فنزويلية فاكتسبت عنهما السمار الناعم والجنسية الليبرية الى جانب الاميركية واصلها اللبناني.

الهام حائزة على اجازة في ادارة الاعمال الحرة من الجامعة اللبنانية الاميركية ولكنها لم تعمل في مجال دراستها لانها تهوى عرض الازياء ولا شيء غيره وتقول عن ذلك انني كعارضة ازياء أؤدي الحركة بكامل جسدي لابرز الزي الذي اعرضه واشعر وانا امشي على بوديوم العرض انني كملكة شامخة متوجة وعيون الحضور مشدودة نحوي يراقبون مشيي وتمختري كلما اطللت عليهم بفستان جديد. ■

## عشرات المعجبات نقلن الى غرف الانعاش

# مايكل جاكسون يحتل الميدان الروسي الاحمر

يبدو ان عاصفة الفضائح التي تعرض لها نجم البوب الاميركي العالمي مايكل جاكسون لم تؤثر على شعبيته في مختلف دول العالم ففي حله وترحاله يستقبل من قبل الالاف بالهتاف والتصفيق والقبلات الحارة التي تمنحها له المعجبات، وهذا ما حدث له في زيارته الاخيرة لروسيا حيث قدم استعراضه الضخم «هيستوري» في العاصمة الروسية موسكو.

وقبل العرض اعلنت المستشفيات القريبة من مكان الحفل حالة الاستنفار القصوى تحسبا لتاثيرات الهجوم الجاكسوني الكاسح على الميدان الروسي الاحمر وهذا الاستنفار الطبي جاء بعد الاستنفار الشعبي الكبير لاستقبال نجم البوب، خاصة وان مايكل كان قد قدم استعراضه هذا في كل من براغ وبوخارست وبودابست ولاقى استقبالا شعبيا هستيريا لا سيما في العاصمة التشيكية حيث تم نقل عشرات المعجبات به الى المستشفيات لانعاشهن من حالات اغمائية.

ومن الجدير بالذكر ان مايكل جاكسون لا ينتقل الان من دولة الى اخرى او من منطقة الى منطقة دون ارتداء القناع الواقي والذي صمم له خصيصا ويحتوي على مكيف ومعقم للهواء من اجل الحفاظ على صحته [illegible] العالم اجمع، ومؤخرا طلب [illegible] المبتكر والمصمم الايطالي المعروف [illegible] [illegible] معطف خاص له [illegible] فوق المسرح اثناء تقديمه [illegible] والشرط الاساسي هو ان يحمي [illegible] من العرق بسبب حركته [illegible] وهو يغني ويرقص امام [illegible] وقد وافق فرساتشي على الفور وصمم معطفا مزودا بانابيب من الغاز [illegible] وباعه للنجم الاميركي بمبلغ مئتين الف دولار. ■



الأسعار : فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد
Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2.5 CHAQEL
AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106